أوكازيون الاصلاح الزراعى : فدان الحدائق المثمرة ايجاره السنوى ١٠٠ قرش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢١٠/٩١٠٩٧٠٦/٩١٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٤٥

الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

* حرية سياسية — عدالة اجتماعية *

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
وحيد غازى

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات

زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢



العدد ٣١٠ • الخميس ١٠ مايو سنة ١٩٨٤ م ٩ شعبان سنة ١٤٠٤ هـ • (السنة السابعة) AL AHRAR ٨ صفحات ١٠ قروش •

حزب الحكومة ضد ترشيح صغار العمال لانتخابات مجلس الشعب

انكشفت (لعبة) حزب الحكومة فى التمسح بثورة ٢٣ يوليو • كوسيلة للحصول على أصوات الفئات المستفيدة بالثورة من عمال وفلاحين ورأسمالية وطنية

هاجمت صحف الحكومة أحزاب المعارضة لانها رشحت ضمن قوائمها الانتخابية عمالاً شرفاء من صميم شعب مصر ،نشرت (أخبار اليوم) تهكماً وسخرية من حزب الاحرار لانه أعلن ترشيح (بواب عمارة) ضمن قوائمه الانتخابية لمجلس الشعب • •

كما نشرت مجلة المصور بنفس النغمة سخرية وتهكما من جزب الوفد لانه مرشح (أحد الخدم) بين قوائمه لعضوية المجلس •

قال العليمون ببواطن الامور ان حزب الحكومة — على لسان الصحف والمجلات القومية كشف عن حقيقة ميوله المضادة لثورة يوليو المجيدة وصرح مسئول حزب الاحرار ان الدستور الذى ينص على وجوب تمثيل العمال والفلاحين فى جميع المجالس المنتخبة بنسبة ٥٠ ٪ على الاقل لا يفرق بين الوزير — واقل عامل مادام مواطنا شريفا يؤدى عمله من موقعه فى خدمة المجتمع •

واضاف المصدر انه اذا كان حزب الحكومة يسخر — على لسان صحفه — من وجود البواب والخادم فى قوائم المرشحين فعليه أن يطالب بتعديل الدستور •

***

ما ذنب المواطن ؟ !

كما كانت أحزاب المعارضة تتوقع تماما .. لم ينجح الحزب الوطنى فى الحفاظ على مستوى جيد للحوار مع الاحزاب الاخرى خلال المعركة الانتخابية .

أهدر بعض كتاب الحكومة كل الاصول المتعارف عليها فى المنافسة الحزبية .. وكان التنافس فى الحصول على أصوات الناخبين يبرر توجيه الشتائم الى قيادات المعارضة واتهامها بالعمالة والخيانة والالحاد

لم تكتف صحيفة الحزب الحاكم بكتابها الذين تخصصوا فى توجيه الشتائم للمعارضة ، وانما استوردت كتابا آخرين من الصحف القومية .. للقيام بهذه المهمة الجليلة .

وقد كانت أحزاب المعارضة تتمنى أن يخيب الحزب الحاكم ظنونها .. ويلتزم بالمنافسة الشريفة والحوار الموضوعى الذى يساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية .. ولكن الحزب الحاكم لم يفعل .

ونحن فى حزب [الاحرار] لا تخيفنا ادعاءات هؤلاء الكتاب لاننا نثق فى وعى المواطن المصرى ، وفى قدرته الفائقة على كشف الاكاذيب . وندرك فى الوقت نفسه أن الحملات الشعواء التى توجه الينا تزيد من رصيدنا لدى الناخبين .

ولكننا نشعر بالاسف على هؤلاء [الكتبة] الذين صفقوا لكل نظام .. ومدحوا كل مسئول .. وجعلوا من انفسهم مجرد أبواق لكل حكومة .

والامر الذى يدعو للاسى ، أن الحكومة سرعان ما تتخلص من هؤلاء [الكتبة] بعد انتهاء مهمتهم.. وتقذف بهم الى عرض الطريق .. ثم تعود فتستدعيهم ليلبوا النداء عن طيب خاطر ، لانهم دائما [تحت الطلب] ..

دعاية اجبارية لقوائم الحزب الوطنى

كتب احمد المنياوى :

اجبر امناء الحزب الوطنى فى الاحياء الشعبية اصحاب المقاهى والتجار على عمل يفط التاييد والدعاية لمرشحى الحزب الوطنى ..

هدد امناء الحزب التجار واصحاب المقاهى باستدعاء شرطة البلدية عليهم .. وتحرير مخالفات لهم .. كما انه بايعاز من امناء الحزب تتغاضى الشرطة عن مخالفة قرارات المواعيد مع التجار المتعاونين !! ..

□□□□□□

د . رفعت المحجوب يرفض الانضمام للحزب الوطنى

علمت الاحرار ان الدكتور رفعت المحجوب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رفض الانضمام الى الحزب الوطنى ضمن محاولات استقطاب الحزب لاساتذة الجامعات .

أعلن الدكتور رفعت المحجوب الذى كان يشغل منصب امين اول اللجنة المركزية اعتزاله العمل السياسى فى صورته الحالية وعدم الانضمام الى اى من الاحزاب القائمة ورفضه الادلاء باية تصريحات صحفية والتفرغ الكامل للعمل كأستاذ بالجامعة .

رفعت المحجوب

***



رئيس حزب الاحرار يواصل جولاته الانتخابية

يواصل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار جولاته الانتخابية فى محافظة القاهرة .. ومختلف المحافظات .

التقى بمرشحى الحزب عن دوائر القاهرة واستعرض معهم أسلوب الدعاية الانتخابية وأكد ضرورة توافق هذا الاسلوب مع برنامج حزب الاحرار .

١/٤ مليون جنيه خسارة لحدائق الاصلاح الزراعى بالبحيرة

خسرت حدائق الاصلاح الزراعى بالبحيرة ٢٢٢ الف جنيه فى العام الماضى .

اعترف مدير عام الاصلاح الزراعى بالخسائر وبررها بأن الاعتمادات الخاصة بالحدائق غير كافية للانفاق عليها .

طالب أعضاء المجلس الشعبى المحلى بطرح هذه الحدائق فى المزاد وبذلك تتحقق الفائدة للاصلاح بحصيلة ثمن هذه الارض والتخلص من الخسائر التى ترهق الميزانية .

كشف أحمد حسين عضو المجلس عن فشل سياسة التأجير وضرب مثلا لذلك بما تضمنه تقرير الاصلاح الزراعى من أن حديقة مساحتها ٨ أفدنة مؤجرة بمبلغ ٨ جنيهات ..

أساتذة جامعة القاهرة يناقشون البرامج الانتخابية

يعقد نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .. فى السادسة مساء اليوم الخميس ندوة لمناقشة البرامج الانتخابية للاحزاب .

يشترك فى الندوة قيادات الاحزاب التى قررت خوض انتخابات مجلس الشعب .

تعقد الندوة بمقر النادى ١٤ شارع هارون بالدقى .

***

حالات الاغماء فى امتحانات التجارة

شكا طلبة بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس من صعوبة امتحانات مادة العلوم الادارية ..

اغمى على عدد من الطالبات نتيجة صعوبة الاسئلة وقلة الوقت

***

أصحاب مزارع الدواجن يطالبون الحكومة بشراء انتاجهم

تعرض أصحاب مزارع الدواجن لخسائر نتيجة زيادة المعروض من الدواجن المستوردة

عرض بعض أصحاب المزارع تسليم انتاجهم للحكومة بالتسعيرة من طريق الجزء الالى للشركة المصرية للدواجن .

بدأت بعض المزارع فى التوقف عن الانتاج تمهيدا لتغيير نشاطها .

قيادات حزب الاحرار يزورون المحافظات

(صفحة ٢)

ندوة سينمائية تحاكم الفساد والانحراف

(صفحة ٨)

الى عشاق الفيديو كاسيت
أحدث الافلام المصرية والاجنبية
البيع والاستعلامات :
أفلام جمال الليثى
١٤ شارع سراى الأزبكية
خلف أمريكين عماد الدين
ت : ٩١٧٩١٨



« الناخبون » .. أمام « كراتين » المجمعات الاستهلاكية وعلى وجوههم مظاهر السعادة والبشر .. قبل ان يتقوا بعد ايام أمام صناديق الانتخابات والسبب ان جهاز الدعاية للحزب الوطنى اصدر تعليماته بانتاج خبز جيد فى ... اخراج مخزون السلع وطرحه فى المجمعات كحافز يشجع على ... الذى يوفر السلع للمواطنين .. ... يستمر هذا الرخاء بعد فرز اصوات المستهلكين ؟ ! ..

عصابة بسنترال الأوبرا للتجارة فى التليفونات

تكون ٤ موظفين بسنترال الاوبرا عصابة لسرقة تليفونات المواطنين المحجوزة باسمهم .

كانت المباحث قد تلقت بلاغا من احدى المواطنات تفيد فيه بأنها عند استعجالها لطلب تركيب التليفون الخاص بها اكتشفت ادراج أسماء وعناوين مواطنين آخرين بنفس الرقم المسلسل الخاص بها

وأكدت تحريات المباحث مسئولية ٤ موظفين عن هذه العملية فالقت القبض عليهم .

رئيس السيمونات

***

٣٧ موظفاً بهيئة النقل العام أمام محكمة أمن الدولة العليا بتهمة الاختلاس والتزوير

تجرى حاليا محكمة أمن الدولة العليا محاكمة ٣٧ موظفا وعاملا بهيئة النقل العام ، بتهمة اختلاس قطع غيار والتزوير فى محررات رسمية .

وكانت نيابة الاموال العامة قد أحالت هؤلاء الموظفين والعمال الى المحكمة بعد أن أكدت التحريات تورطهم فى الاضرار بالمال العام .

يعقد الجلسات برئاسة المستشار عبد المعطى عبد الرحيم رئيس المحكمة .

وزير المواصلات

احتياطى التموين فى خدمة الحزب

تعليمات سرية صدرت الى شركات التموين فى مجالات المخابز والمجمعات والسلع الغذائية .. بالاستجابة لطلبات مرشحى الحزب الوطنى فى اقامة وانشاء منافذ توزيع جديدة وخاصة امام مقار الحزب الوطنى فى الاحياء المختلفة .. وتوفير السلع بهذه المنافذ طوال فترة الانتخابات بدأت شركة المخابز فى تنفيذ التوجيهات بزيادة منافذ توزيع الخبز وتحسينه كما اقيمت عدة اكشاك لبيع اللحوم .. والبقالة .. فى عدد من الاحياء .

***

مذبحة بين الجزارين بسبب عجل مذبوح

نشبت معركة بين عائلتين من عائلات الجزارين بحى المبيح هما عائلة « الفحل » وعائلة « عجينة » بسبب اختلافهما على ذبح عجل استخدمت فى المعركة كافة انواع السكاكين واسفرت عن اصابة ٦ من الجانبين باصابات مختلفة .

امر على عطية وكيل اول نيابة جنوب القاهرة بحبس ٨ من المقبوض عليهم • واخلاء سبيل اثنين اخرين بكفالات .

لا يزال التحقيق جاريا تحت اشراف المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .

***

تأجيل مؤتمر نصرة الشعب الفلسطينى

تقرر تأجيل مؤتمر نصرة الشعب الفلسطينى للمرة الثانية .

كان من المقرر عقد المؤتمر بالقاهرة خلال الشهر الماضى .. وقد تقرر تأجيله الى يوم ١٥ مايو الحالى بناء على طلب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .

يأتى تأجيل المؤتمر بسبب اجراء انتخابات مجلس الشعب التى ستجرى يوم ٢٧ مايو الحالى .

مطلوب تمويل هذه المشروعات
من باب الوفاء لكوكب الشرق .. أم كلثوم

عجزت جمعية « أم كلثوم » الخيرية عن اقامة مشروعها المتكامل بمنطقة قصر العينى لقلة الموارد المالية ..

كانت سيدة الغناء العربى الراحلة قد رصدت ١٢٠ ألف جنيه لدعم المشروع .. وأوصت الجمعية بعدم اقامة حفلات بهدف تمويل المشروع — وقالت للمسئولين : « لا تتسولوا باسمى » .. يشمل المشروع اقامة دار للمسنين وبيت للطالبات بمنطقة حلوان . ودار حضانة بعين شمس ، ومؤسسة لرعاية الاحداث بالزيتون .

ميراكو
الأولى فى مصر
احدى شركات الاستثمار الخاضعة لقانون ٤٣ لسنة ٧٤

الأولى فى تكنولوجيا التكييف



يتعاونان لتقديم فخر الصناعة المصرية من وحدات التكييف



• وحدات شباك ٢ حصان .
• وحدات سبليت بقدرات ١ ، ١½ ، ٢ ، ٣ حصان
• تكييف مركزى من طن الى ١٠٠٠ طن تبريد

نحن نستقبلك من ٩ صباحا حتى ٩ مساء والجمعة حتى ٣ مساء

٤٨ شارع البطل أحمد عبد العزيز — المهندسين
تليفون : ٧١٢٥٠٣ - ٧٢٣٧٣٠ - ٧٠٤٢٧٢ تلكس : ٩٣١٠٠ ميركو
الاسكندرية : ٤٢ طريق الحرية - رشدى ت : ٨٥١٩٧٤

لدراس القمح تعلن
وزارة التعمير والدولة للإسكان واستصلاح الأراضى
عن بيع
آلة الدراس طراز س . أ . بحيرة
بسعر ٩٥٠ جنيها بضاعة حاضرة
والتسليم حسب أولوية الحجز

١- لدراس القمح والشعير والأرز والذرة رفيعة وفول الصويا .
٢- انتاجية ٣,٥ الى ٤ أرادب قمح فى الساعة .
٣- تنعيم كامل للتبن ويتم فصل القمح من التبن بالتذرية اليدوية .
٤- آلة الدراس مزودة بقاطرة وأربع عجلات للنقل .
٥- يمكن نقلها بسهولة — ووزنها طن واحد .
٦- يتم إدارتها بواسطة سير مركب على جرار ٣٠ - ٤٠ حصان .
٧- يمكن تجهيزها لدراس الفول والبرسيم .
٨- قطع الغيار متوفرة بالإضافة لخدمة التشغيل والتدريب مجانا .
٩- يمكن التسليم بمواقع العمل بإضافة مصروفات النقل الفعلية .

يتم الحجز من مكتب المركز بالقاهرة ١٩ شارع شامبليون أو من المركز الرئيسى ٢١ شارع طلعت حرب / الاسكندرية أو من بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمنيا وأسيوط وقنا .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



١٠٩٦ جنيها رسوم تسجيل فدان و ١٨ قيراطا بالمنوفية !

الشهر العقارى يعرقل جهود الفلاحين

المفروض ان تشجع الدولة تسجيل الاراضى الزراعية واشهارها بدلا من المبيعات العرفية المنتشرة فى الريف . ومن اهم وسائل تشجيع تسجيل هذه الاراضى . اما تخفيض رسوم التسجيل والشهر الى اقل حد ممكن او القيام بعمليات فك الزمام .

محافظ المنوفية

ومن الامثلة على عرقلة جهود الفلاحين فى تسجيل الاراضى التى يشترونها . فقد قام المواطن حافظ جلال محمد جلال من ناحية كفر بنى عريان بشراء مساحة من الارض الزراعية — كما يقول — مساحتها فدان - ١٨ قيراطا وقام بدفع ٢٫٥ جنيهات رسوم تسجيل ولكنه بعد ذلك فقد العقد والمستندات بعد ذلك طلب من الشهر العقارى دفع رسوم اخرى مقدارها ١٫٥ جنيها ثم ترد اليه الرسوم الاولى بعد شهر — وقد قام بذلك فعلا — وافق الشهر العقارى فى شبين الكوم على رد الرسم الاول وارسل الاوراق للقاهرة للاعتماد ولكن ادارة الشهر العقارى فى القاهرة عقدت الموضوع تماما — طلبت التحرى عن ثمن الارض وفرض رسوم جديدة ودفع الفروق وطلبوا منه دفع مبلغ ٧٠٠ جنيه فرق رسوم — اى ان تسجيل فدان ، ١٨ قيراطا ارضا زراعية يتكلف ١٠٩٦ جنيها .

ويضيف حافظ جلال ان الارض موضوع الشكوى ارض زراعية — ليست ارض مبانى ولا ينطبق عليها القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٠ كما يطلب الشهر العقارى .

واذا كان الشهر العقارى سيسير بهذه الطريقة فان الفلاحين لن يتقدموا بتسجيل اراضيهم اكتفاء بوضع اليد وعقود البيع والاسقاط العرفية المطالبة الاخيرة التى يطلبها الشهر العقارى هى بمبلغ ٧٠٦٫٢٢٠ جنيه برقم ٤٦٩٢ . هل هذا معقول ؟ ؟ ؟

الاحرار تدق ناقوس الخطر فى ضم القمح

موسم ضم القمح على الابواب وهناك خطورة هذا العام فى ضم القمح . حيث ان هناك محافظات يجىء ضم القمح مع اعمال زراعية هامة تؤثر على امكانيات ايجاد عمال للضم .

فمثلا فى محافظة قنا هناك ٢٥٠ الف فدان قمح وفى نفس الوقت ٦٠٪ من زمام قصب السكر فى مصر موجود فى محافظة قنا اى ان العمالة فى القصب تؤثر على امكانيات ضم القمح فى المواعيد اللازمة فى محافظة قنا

ووزارة الزراعة قامت بتوفير حصادات لمساحة ١٠٠ الف فدان للتغلب على هذه الصعوبة وهناك ايضا ١٥٠ الف فدان تحتاج لاجراء معين ايضا

وفى باقى المحافظات لازالت زراعة القطن مستمرة وخدمة القطن مستمرة ومكافحة آفات القطن فى الباورات مثل التربس والمن وغيره مستمرة وهذا يجعل فى ضم القمح صعوبة للمزارعين وترتفع اجور العمال ارتفاعا كبيرا لدرجة ان العامل الزراعى وصل اجره اليومى الى ٥ جنيهات ويعمل ٣ ساعات

ولقد رفض اغلب العمال ضم القمح قبل الفجر حتى يفرط القمح من السبلات — ويكون الضم نهارا وحتى يتلافى المزارعون ضياع القمح يقومون بضم القمح غير كامل النضج لعدم فرط السبلات — يؤدى ذلك الى ضمور القمح بعد الضم ونقص وزنه لانه ضم غير كامل النضج وفى هذا ضياع لجزء من المحصول

ويحتاج الامر الى زيادة جهود المحافظات فى توفير العمالة اللازمة — وتوفير الحصادات لاكبر مساحة من القمح وتشغيل هذه الحصادات عن طريق الجمعيات التعاونية القوية القادرة على هذه الادارة اوعن طريق شركات حاليا تم تسليمها بعد ذلك الى الجمعيات التعاونية بعد تطويرها وتقويتها

وفى نفس الوقت ارشاد الفلاحين من الضرر الكبير الذى يحدث للمحصول نتيجة ضمه غير كامل النضج — وايضا مقاومة العصافير التى بدات تهاجم سبلات القمح وتفرغها من الحب — عن طريق خيالات طاردة للعصافير واحيانا الصفائح المزعجة الصوت

يجب ارشاد الفلاح — وبسرعة من اهمية القمح للبلد لان الكثير من الفلاحين يقولون ان المهم لديهم هو التبن الذى وصل سعر الحمل منه الى اكثر من ٣٠ جنيها

مساحة القمح انخفضت انخفاضا كبيرا امام البرسيم — ويجب الحفاظ على المحصول من المساحة المنزرعة فعلا

***

الفيران والعصافير أكلت القمح

بدات جحافل العصافير فى مهاجمة سبلات القمح وبدات تفرغ الكثير من هذه السبلات مما يضر بمحصول القمح اكبر الضرر ويقول المزارع عطا الله النجار من فيشا بالمنوفية ان العصافير تاكل ما يقارب من ٥ الى ١٠٪ من المحصول على الاقل وان الفيران خرجت من البرسيم فى منتهى الجوع والشراسة ولم تعد تخاف من احد وتاكل القمح سيقانا وحبا ولا يقل ماتحدثه من ضرر عن ١٥٪ من القمح — اما فاروق عبد الحميد جمعة وهو مزارع من سمان مركز الباجور فيقول : ان الفيران تاكل جزوع وسيقان شجر الموالح وانها تعيث فيها فسادا والعجيب ان الفيران تبنى عشوشها فوق شجر الموالح . وهذه الظاهرة العجيبة واضحة جدا فى حديقة الموالح لديه .

وتهاجم الفيران الان القصب بطريقة شرسة

اخـوانى الفلاحين

كل سنه ... من بلاد ... [illegible] ... القمح ولا الذره ولا السكر ولا السمسم ... [illegible] ... الزراعه ... اول المسئولين عنها هو الفلاح ... [illegible] ... وزارة الزراعه ... [illegible] ... الاصلاح الزراعى .

محمود فوزى









وزير الاقتصاد

وزير الاقتصاد يعطل لوزير الزراعة قرارا يتوقف عليه الانتاج الزراعى من يتدخل لفض الاشتباك ؟!

سبق للاحرار فى عددها الصادر يوم ٩ ابريل الماضى ان اثارت موضوع تعطيل استيراد الجرارات اللازمة للانتاج الزراعى وعددها ٣ آلاف جرار رومانى — ما استجد فى الموضوع ان الفلاحين توجهوا بالشكوى ثانية لوزير الزراعة للسماح للتعاونيات باستيراد هذه الجرارات لشدة الاحتياج اليها فى خدمة القطن ودراس القمح وتهيئة الارض لزراعة الذرة — فى وقت اشتد فيه ارتفاع اجور العمال الزراعيين الى مستوى رهيب — ولقد قام وزير الزراعة بواجبه — وترفض وزارة الاقتصاد الاعتراف بحق وزير الزراعة فى التصريح باستيراد هذه الجرارات .

الموضوع ان حق وزير الزراعة فى ذلك لا شك فيه — لان لجنة السياسات برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء — قررت تشكيل لجنة برئاسة وزير الزراعة للتنسيق بين شركة النصر واحتياجات البلاد من الجرارات قوة ٦٠ ، ٦٥ حصانا .

وافقت هذه اللجنة التى يرأسها وزير الزراعة على السماح باستيراد ٣٠٠٠ جرار رومانى قوه ٦٥ حصان لان انتاج شركة النصر من هذا النوع من الجرارات لا يكفى احتياجات البلاد .

وبعرض الامر على لجنة السياسات وافقت اللجنة على اساس ان يخول الدكتور يوسف والى وزير الزراعة سلطة الموافقة على استيراد هذه الجرارات فى نطاق الخطه .

العجيب فى الامر ان وزير الزراعة وافق (بما له من سلطات) على هذا الاستيراد فى ١٩٨٤/١/٣ ومنذ هذا التاريخ بدات عرقلة كل الجهود التى تبذل لاستيراد هذه الجرارات حتى يلحق موسم خدمة القطن .

طلب من الجمعية التعاونية العامة ان توافق على الاستيراد دون تحويل عملة فوافقت — طلب موافقة رسمية اخرى من شركة النصر لتستورد الجمعية هذه الكمية فوافقت شركة النصر — ثم طلب موافقة وزير الصناعة فوافق فورا لاهمية هذه الجرارات للانتاج الزراعى — عادت وزارة الاقتصاد وطلبت موافقة اللجنة العليا للميكنة الزراعية بوزارة الزراعة فوافقت اللجنة مشكورة .

رغم كل ذلك الموضوع متعطل بوزارة الاقتصاد رغم موافقة وزير الزراعة — وهو يملك هذه الموافقة النهائية — وتعطل زرع القطن وستتعطل ضم القمح .. الخ . من الذى سيتدخل لحل هذا النزاع بين الوزارات؟؟ وهل للانتاج الزراعى اهمية فى مصر ؟ ؟ ؟

انتاجنا الزراعى لا يكفى الاحتياجات الغذائية المتزايدة

من المعروف ان ارباح الاستثمارات فى مجال الزراعة ما وجد منها الى البحوث الزراعية واذا نظرنا الى مايعود على الدولة فى الدخل القومى من صنف واحد من اصناف القمح او القطن او الذرة او الارز عندما ننجح زراعته لعلمنا مدى الاهمية الكبيرة التى نحصل عليها من زيادة الاعتمادات والجهود فى مجال البحوث الزراعية — صنف واحد من القمح مثل سخا يزيد المحصول ٥ اراداب للفدان معناه زيادة ٧٫٥ مليون اردب قمح فى السنة تساوى حوالى ٩٧ مليون جنيه بالاسعار المحلية



وزير الزراعة

ومن تقرير مركز البحوث الزراعية . معهد بحوث المحاصيل الحقلية ... [illegible] ... ١٠ ٪ فقط من اجمالى الاستثمارات القومية ... لم يتجاوز ٢ ٪ من اجمالى هذه الاستثمارات . وان مركز البحوث الزراعية قد عانى من قصور استثماراته منذ انشائه عام ١٩٧١ — فى نفس الوقت نجد ان ما خصص للمركز عام ١٩٨١ كان ١٦٫٤ مليون جنيه ارتفع الى ٢٣٫١ مليون جنيه عام ١٩٨٢ — الا ان معظم هذه الزيادة فى الاعتمادات ذهبت الى الباب الاول (الاجور والمهايا) فى حين لم تتجاوز نسبة المصروفات الجارية والاستثمارات ٣٫٨ ٪ من اجمالى اعتمادات المركز .

واضاف التقرير ان كل انجازات القطاع الزراعى — رغم اهميتها — والزيادة التى تحققت فعلا فى متوسطات المحاصيل الزراعية وكمياتها . وهى زيادة كبيرة فعلا ، لم تعد هذه الانجازات كافية لمواجهة الاحتياجات الغذائية المتزايدة ■ والذى ادى الى تزايد حجم المستورد من المواد الغذائية واتساع الفجوة بين المنتج محليا من الغذاء ومن احتياجات الاستهلاك ■ وكانت النتيجة انخفاض معدلات الاكتفاء الذاتى من مختلف المحاصيل الغذائية

فمثلا انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح عام ١٩٨٠ الى ٢٤٫٨ ٪ اى اننا نستورد ٧٥٫٢٪ من احتياجاتنا من القمح من الخارج بالاستيراد ■ وانخفضت ايضا نسبة الاكتفاء الذاتى من العدس الى ٣٫٦ ٪ ومن الزيت الى ٢٥ ٪ ومن الذرة الى ٧٣٫٤ ٪ ومن السكر الى ٥٧٫٤ ٪ ومن الالبان الى ٦١٫٩ ٪ ومن الاسماك الى ٥٣٫٦ ٪ ومن اللحوم البيضاء الى ٦٤٫٢ ٪ ومن اللحوم الحمراء الى ٧٥ ٪ ■

ولا شك أن الجهود يجب أن تبذل لسد هذه الفجوة الغذائية الخطيرة ، ومن اهم هذه الجهود الارتقاء بالبحوث الزراعية وزيادة الاهتمام بها وبتطبيقاتها الى اقصى حد ممكن ■

ويقر التقرير أن مستويات الاداء الحالية بمركز البحوث الزراعية لم يعد كافيا لتحقيق الانطلاق لسرعة التنمية الزراعية بالدرجة الكافية لسد الفجوة الغذائية الآخذة فى الاتساع والزيادة عاما بعد عام ■

وتتلخص اهم المعوقات والمشاكل التى حالت بين مركز البحوث وبين تحقيق نتائج أفضل فى هذا المجال ■ بحيث تتجه الابحاث بالدرجة الاولى الى معالجة المشاكل التطبيقية المرتبطة بخطة التنمية الزراعية محليا . وكذلك عدم ربط برامج المعاهد والاقسام المختلفة ■ المنحة والمركز ■ بما يحقق التكامل والانسجام بينها وعدم الازدواج بينها ويؤدى ذلك الى استخدام امثل للموارد البشرية والمادية المتاحة ■

عدم وجود اولويات محددة للبرنامج فى المعاهد المتخصصة

بحيث تحدد هذه الاولويات طبقا لاهمية مختلف البحوث بالنسبة للاقتصاد القومى عند تحديد هذه الاولويات طبقا للاهمية تخصص الموارد البشرية والمادية الموجودة طبقا لذلك وعلى حسب هذه الاولويات ■

بين مراكز البحوث الزراعية من جهة ومواقع البحث العلمى بتجاربه والنتيجة اعتبار وقت وجهد مثلا يقل عن اثنين من شباب الباحثين المسجلين لدرجات الماجستير والدكتوراة العاملين بالمركز والتى غالبا ما تبتعد بمشاكلها البحثية عن الخطة العامة ■

والمسئلة مثلا هى حقيقة خدمة البحوث وانتاج التقاوى ولا يتم تخصصها بالتجربة اراضيها على أساس التجارب تجارى ■ والنتيجة عجز كثير من البرامج عن تنفيذ تجاربها وايصالها بالمستوى المطلوب وبعثر انتاج التقاوى بدرجة كبيرة فضلا عن تدهورمساحات لا تقل عن ٢٧ الف فدان منها حوالى ستة آلاف فدان بمحطات مستدامة فاكهة ■

ويفتقر مركز البحوث الزراعية حاليا الى خطة تدريبية مدروسة طبقا للاحتياجات الحقيقية ، واذا لم يتم ذلك سيكون له اسوأ الاثر فى المستقبل وايضا هناك قصور واضح ومؤثر فى تدريب الفنيين اللازمين لتشغيل المعامل والمعدات العلمية وتطبيق التجارب الحقلية ويجب تدارك ذلك من الان .

ورغم تبعيتها لوزارة واحدة وهى وزارة الزراعة فقد ادى ذلك الى تعطل ايصال نتائج البحوث الى جماهير الفلاحين بالسرعة المطلوبة ■ فالارشاد هو الوسيلة لايصال نتائج البحوث الى المزارعين ومن امثلة ذلك ان الامكانات الكبيرة لزيادة الانتاج خصوصا فى محاصيل القمح والذرة وغيرهما لم تصل الى جماهير الفلاحين حتى الان رغم مرور عدة سنوات على نجاح تجاربها فى مختلف المراحل ■

ان الفجوة الغذائية ، وهى الفرق بين انتاجنا محليا من المحاصيل الغذائية ومن استهلاكنا ، والتى تزداد عاما بعد عام تحتاج الى بذل اقصى الجهد فى الزيادة الراسية للانتاج الزراعى اولا ثم الى الزيادة الافقية والزيادة الراسية وهى زيادة المحاصيل من الرقعة المنزرعة فعلا تحتاج الى جهود مركز البحوث الزراعية خصوصا لاستنباط الاصناف الجديدة من التقاوى والبذور عالية الانتاج مبكرة النضج مقاومة للحشرات .

ولا شك ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وهو عالم فى الزراعة لن يتاخر فى تدعيم مركز البحوث الزراعية ليؤدى واجبه فى زيادة الانتاج الزراعى



العداءة الحافية تدخل الألعاب الأوليمبية تحت غطاء الجنسية البريطانية

سجلت عداءة جنوب افريقيا — زولابود فى عام ١٩٨٤ ارقاما عالمية جديدة فى العدو فحطمت ارقام ٥ آلاف متر ثم ١٥٠٠ متر ثم ٣ آلاف متر ثم ٨٠٠ متر .

هذه العداءة التى تبلغ من العمر ١٨ عاما — تجرى حافية القدمين — بدات تحطيم الارقام العالمية برقم ٥ آلاف متر فى ٥ — ١ — ١٩٨٤ فسجلت لهذه المسافة ١٥٫٠١٫٨٣ دقيقة محطمة الرقم القياسى العالمى السابق المسجل باسم الامريكية مارى ديكر وكان قدره ١٥٫٠٨٫٢٦ دقيقة .

وحطمت الرقم العالمى الثانى وهو ١٥٠٠ متر فى ٢٢-٢-١٩٨١ فقد سجلت لهذه المسافة ٤٫٠٥٫٨١ دقيقة محطمة رقم الالمانية الغربية بريجيت فريدمان وكان رقمها ٤٫٠٦٫٢ دقيقة ثم عادت وحطمت رقمها ثانيا وسجلت رقما جديدا قدره ٤٫٠١٫٨١ دقيقة . وحطمت ايضا رقم الـ ٨٠٠ متر سجلت ٢٫٠٠٫٩ د فى ابريل ١٩٨٤

وايضا ٣ آلاف متر فى ٨٫٢٧٫٠٥ دقيقة

وكانت الصعوبة أمام زولا بود هو ان بلادها الاصلية — جنوب افريقيا — مبعدة عن الاشتراك فى الالعاب الاوليمبية والبطولات العالمية بسبب سياسة التفرقة العنصرية

منحت الحكومة البريطانية زولا بود — الجنسية الانجليزية وسلمتها جواز سفر انجليزيا فى مدى اسبوعين — وهو رقم قياسى — وعزت انجلترا سرعة اعطاء زولا بود الجنسية الانجليزية بانها نصف انجليزية لان والدها هاجر الى جنوب افريقيا من مدة ولا زال يتمتع بكامل حقوق الرعايا البريطانيين

ورغم ان الديلى اكسبريس تهاجم حصول زولا على الجنسية البريطانية الا ان صحيفة « الديلى ميل » هى التى مولت بالمال انتقال زولا الى انجلترا هى وعائلتها من جنوب افريقيا الى لندن .

اما رأى اللجنة الاوليمبية الدولية فى هذا الموضوع — فهو ان المادة الثامنة من قانون اللجنة الاوليمبية تنص على ان اللاعب الذى يكتسب جنسية دولة جديدة لا يستطيع الاشتراك فى الالعاب الاوليمبية قبل مضى ٣ سنوات . على الاقل . على اكتسابه الجنسية الجديدة . ولكن طبقا لقانون اللجنة الاوليمبية ايضا فانه يمكن تخفيض او حذف هذه المدة بموافقة اللجان الاوليمبية المختصة « انجلترا وجنوب افريقيا » ثم موافقة الاتحاد الدولى المختص ثم اخيرا موافقة المكتب التنفيذى للجنة الاوليمبية الدولية

ولما كانت اللجنة الاوليمبية الدولية — وكذلك الاتحاد الدولى لالعاب القوى — لا تعترفان باللجنة الاوليمبية لجنوب افريقيا . فمن المرجح أن توافق اللجنة الاوليمبية الدولية على طلب اللجنة الاوليمبية الانجليزية

زولا .. فى الطريق الى لوس انجلوس

شوماخر حارس مرمى ألمانيا يعتذر للرئيس الايطالى برتينى

فى ختام بطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢ فى مدريد — وفى الحفل النهائى رفض حارس مرمى المانيا — هارولد شوماخر أن يصافح الرئيس الايطالى ساندرو برتينى الذى كان حاضرا لهذه البطولة وصافح فريق الكرة الفائز .

فى الاسبوع الماضى سافر شوماخر — بصحبة رئيس الاتحاد الالمانى الغربى لكرة القدم — هيلموت نيوبرجر — الى روما لمقابلة الرئيس برتينى والاعتذار له عما بدر منه فى اسبانيا منذ عامين — وبعد المقابلة قال شوماخر ان الرئيس الايطالى برتينى صفح عنه وقبله وقال له انه حارس مرمى عظيم . ويقول شوماخر اعتذارا عما حدث (لقد كان هناك عديد من الاشخاص وكل يهنىء بعضه البعض ولم أتعرف على الرئيس برتينى) .

● ● ●

الرجبى والطيران الشراعى اخطر انواع الرياضة

نشرت فرنسا احصائية عن عدد الوفيات والاصابات السنوية فى عالم الرياضة — تبين من هذه الاحصائية ان عدد الوفيات من الرياضة سنويا حوالى ٢٥٠ حالة اما الاصابات فتبلغ حوالى ٢٠٠ الف حالة سنويا يتكلف نفقاتها حوالى مليارى فرنك فرنسى .

وجاء فى الاحصائية ايضا ان اخطر الرياضات تعرضا للحوادث المختلفة هى لعبة الرجبى يليها الطيران الشراعى بالتعلق ثم كرة القدم ثم تسلق الجبال والموتوسيكلات واخيرا الهبوط بالمظلات .

كونورز يتنقل بالهليكوبتر

جيمى كونورز بطل العالم المعروف فى التنس كان يتنقل بين مسكنه فى بوكا وبست (حيث اقيمت اخر بطولة للتنس) وبين الملعب الذى يبعد عن مسكنه ١٥ كيلومترا بطائرة هليوكوبتر — وقد فاز كونورز بالبطولة .

اما المنافس اللاعب الفرنسى بالبيك نواه فكان — يتنقل من فندقه الى الملعب بواسطة دراجة عتيقة اشتراها بمبلغ ٧٥ دولارا ..

● ● ●

كندا توافق على المراهنات فى الرياضة

وافقت الحكومة الفيدرالية الكندية على السماح بالمراهنات فى مباريات البيسبول والهوكى على الجليد وكرة القدم . تقدم بالاقتراح اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاوليمبية الشتوية التى ستقام فى كالجارى بكندا عام ١٩٨٨ الغرض من ذلك تغطية مصاريف الدورة الشتوية الاوليمبية المذكورة

احتجت الحكومة الامريكية على هذا الاجراء بحجة ان معظم مباريات هذه الالعاب ستتام على اراضى امريكية

كما احتجت بعض الولايات الكندية على هذا الاجراء لان عائد هذه المراهنات يعود الى مدينة كالجارى

كندا اصدرت يانصيب عام ١٩٧٣ للمساعدة فى تغطية تكاليف المنشآت الاوليمبية لدورة مونتريال عام ١٩٧٦ ونجحت الى حد بعيد فى ذلك

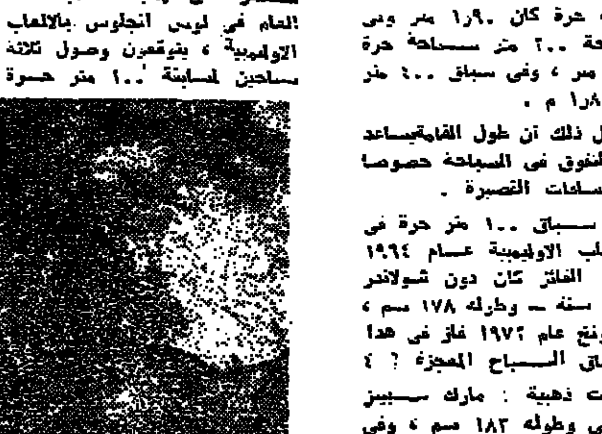
ابطال السباحة القصيرة .. يمتازون بالطول طول القامة .. وأثره على التفوق الرياضى

اجريت احصائية عام ١٩٧٧ على جميع الذين اشتركوا فى مسابقات السباحة ووصلوا الى الادوار النهائية وتبين أن متوسط طول الفائزين بسباق ١٥٠ متر سباحة حرة كان ١٫٩٠ متر وفى سباحة ٢٠٠ متر سباحة حرة ١٫٩١ متر ، وفى سباق ٤٠٠ متر حرة ١٫٨٢ م .

ويدل ذلك أن طول القامة يساعد على التفوق فى السباحة خصوصا فى المسافات القصيرة .

فى سباق ١٠٠ متر حرة فى الالعاب الاوليمبية عام ١٩٦٤ بطوكيو الفائز كان دون شولاندر — ١٨ سنة — وطوله ١٧٨ سم ، فى ميونخ عام ١٩٧٢ فاز فى هذا السباق السباح المعجزة ؟ ٤ ميداليات ذهبية : مارك سبيتز الامريكى وطوله ١٨٣ سم ، وفى عام ١٩٦٦ فى مونتريال فاز بهذا السباق جيم مونتجومرى وهو اول من حطم حاجز الـ ٥٠ ثانية . وحقق رقما قياسيا هو ٤٩٫٩٩ ثانية وكان طوله ١٩٢ سم .

وفى توقعات الخبراء عن سيشترك فى نهائيات السباحة هذا العام فى لوس انجلوس بالالعاب الاوليمبية ، يتوقعون وصول ثلاثة سباحين لمسابقة ١٠٠ متر حرة هم ، بيل هولرتز السويدى وطوله ١٨٣ سم وسبرجى سيداجين ١٩٦ سم وبورج فونتى ١٩٥ سم وفى سباق ٢٠٠ متر حرة يتوقع ان يصل للنهائى مايكل كروس وطوله ٢٠١ سم ، وليس هناك مرشح للسباقات ١٠٠ متر حرة أو ٢٠٠ متر حرة يقل طوله عن ١٨٥ سم





مؤتمرات حزب الأحرار فى المحافظات

حوار بناء حول معاناة الجماهير وحلول موضوعية للقضاء عليها

يعقد حزب الاحرار سلسلة من المؤتمرات الشعبية تغطى جميع محافظات مصر من مطروح الى أسوان بهدف مناقشة القضايا التى تهم الشعب المصرى بكافة فئاته وطوائفه . وعرض الحلول الموضوعية لهذه القضايا . الى جانب طرح برنامج « حزب الاحرار » للقضاء على معاناة الجماهير . واصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية فى البلاد .

ويشارك فى المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ولفيف كبير من قيادته ..

وقد احتشدت جماهير المحافظات التى زارها قادة الحزب . للترحيب بهؤلاء القادة والحفاوة بهم . وعبرت بروعة الاستقبال وحرارة الحفاوة عن الايمان الجارف العميق بمبادىء حزب الاحرار .

وفيما يلى صورة على الطبيعة للمؤتمرات التى عقدها الحزب فى محافظات سوهاج وبنى سويف والفيوم والاسكندرية وبور سعيد ودمياط وكفرالشيخ



الحكومة سبب ارتفاع الأسعار التلاعب فى الانتخابات جناية

قال مصطفى كامل مراد :

انه عندما ظهرت مشكلة اللحوم وبدأت تتفاقم .. طلعت علينا الحكومة بتصريحاتها والتى تشير بحل الازمة فى وقت قريب وانها بصدد اعداد الدراسات المطلوبة لحل الازمة .. ولكن حتى الان نجد الازمة تتفاقم يوما بعد يوم

واضاف : ان حل مشكلة اللحوم يتمثل فى الاتى :

أولا ـ ان انتاج اللحوم الحمراء [البقر والجاموس والاغنام والماعز والجمال] واللحوم البيضاء [الاسماك والدواجن] شأنها شأن أى سلعة اذا زاد العرض نتيجة لزيادة الانتاج انخفض السعر واذا قل العرض نتيجة لقلة الانتاج ارتفع السعر ولكن كيف يتم زيادة الانتاج ؟

ثانيا ـ ان زيادة انتاج اللحوم يتوقف بالدرجة الاولى على مدى اقتناع المنتجين أى مربى المواشى والدواجن وصائدى الاسماك ، وبالتالى مدى تحقيقهم للربح وهل هو مجز أو غير مجز ، ثم اقبالهم على زيادة التربية والانتاج لسبب بسيط هو أن تربية المواشى والدواجن والاسماك بصفة عامة يقوم بها القطاع الخاص بنسبة تزيد على ٩٠ ٪ وبذلك تزيد نسبة القطاع الخاص عن القطاع العام زيادة كبيرة فى اللحوم البيضاء والحمراء .

ومن ثم كان تشجيع الحكومة للقطاع الخاص هو الوسيلة الوحيدة لزيادة العرض بزيادة الانتاج وكسر حدة الازمه .. وان دور الحكومة يأتى فى المرتبة الثانية باستيراد اللحوم والدواجن والاسماك المجمدة .

ثالثا ـ الحكومة تعلم أن تسعير السلع وتحديد نسبة الربح فيها لا يمكن أن يتم بنجاح الا اذا كانت السلعة عامة ، وبالتالى فان اللحوم سلعة لا يمكن ادراجها فى البطاقة التموينية لانها ليست عامة الاستهلاك كما أن الحكومة لا تنتجها وبالتالى لا يمكن تسعيرها فيما عدا اللحوم والدواجن والاسماك المستوردة .. ومن ثم فأى تسعيرة للحوم مقضى عليها بالفشل لانها فى الغالب تنتج من القطاع الخاص .

ومن هذا تظهر ضرورة توافر الاعلاف بالنسبة للمواشى أو الدواجن أو الاسماك .. مع السماح للقطاع الخاص باستيراد مكونات الاعلاف بلا قيود ، على أن تعفى من كافة الرسوم الجمركية هى والالات والمعدات والماكينات اللازمة لتصنيعها .. بالاضافة الى ذلك يمكن للحكومة أن تستعين بخبراء العلف لوضع تركيبة جديدة للاعلاف ..

كذلك يجب منع ذبح العجول الرضيعة واناث العجول مع اعطاء سلف الاعلاف الكافية لصغار المربين حتى لا يضطروا الى ذبح البتلو والاناث وشرائها بأسعار السوق

لضمان نزاهة الانتخابات

وقالت رجاء رشاد أمينة الحزب بالاسكندرية

اننا نطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والقوانين المقيدة للحريات . ونرى أن الابقاء على قانون الطوارىء حتى الان يمثل حجرا على حريات المواطنين ، لذلك نطالب بالغاء حالة الطوارىء المعلنة فى البلاد .. وعودة الحياة الطبيعية .

واضافت رجاء رشاد : حتى نعيد للشعب وعيه السياسى وانتماءه القومى ينبغى أن تتخذ الاجراءات الصادقة والحاسمة فى القضاء على التلاعب فى الانتخابات .. وننزع من نفوس الجماهير الفكرة التى رسخت لديهم أن الانتخابات ستتم بهم أو بدونهم .. لذلك نرى ضرورة أن يكون القيد فى الانتخابات اجباريا وأن يعاقب على التخلف عنه .. وأن يكون التصويت اجباريا وأن تفرض غرامة على المتخلف ويصرف نصفها للجنة الانتخابية .. كذلك نطالب بأن يصدر قرار بحظر التلاعب فى الانتخابات وأن ينص على أن التلاعب فى صناديق الانتخابات يمثل جناية

وطالبت رجاء رشاد بحظر فرز صناديق الانتخابات قبل حضور مندوب عن كل مرشح أو اعتذار كتابى عن عدم الحضور .. هذه هى الاجراءات التى يمكن أن تحسم جدية الانتخابات والقضاء على سلبية المواطنين تجاه المشاركة فى اختيار من يمثلهم .

مشاكل عمال الاسكندرية

وقال كمال عبد الغنى أمين العمال ومرشح الاحرار بالاسكندرية :

يواجه العمال فى الاسكندرية عدة مشكلات وبخاصة فيما يتعلق بالمنح والبدلات والحوافز ..

فمثلا الاجور الاضافية للعاملين بهيئة السكة الحديد هى أجور رمزية لا تتفق مع طبيعة أعمالهم . وأن هيئة السكة الحديد لا تتقيد ولا تلتزم بأية قواعد مالية ولا تصرف للعمال أكثر من عشر ساعات اضافية فى الشهر فى حين عدد ساعات العمل الاضافية التى يؤديها العمال أضعاف أضعاف هذا العدد .

كذلك نجد هيئة السكة الحديد تصرف بدل طبيعة عمل للسائق بواقع ٤٠ ٪ وللكمسارى ٢٠ ٪ وناظر المحطة ٣٠ ٪ وملاحظ البلوكات ٢٠ ٪ فى حين أن المسئوليات متساوية بين الجميع ، ولم يؤخذ برأى النقابات العمالية فى وضع هذه النسب .. لذلك نطالب باعادة النظر فى هذه النسب بحيث يتحقق العدل والمساواة بين العمال .

وطالب كمال عبد الغنى بتوحيد مكافأة الايراد لعمال الترام والاتوبيسات من كمسارية وسائقين بواقع ٨٠ مليما عن كل جنيه يوميا .. وضرورة صرف بدل طبيعة عمل للعاملين بشركات الغزل والنسيج بواقع ٤٠ ٪ مع صرف الاقنعة الواقية لهم .. وضم مدة الخدمة للصبية العاملين فى هذه الشركات .

الغاء قرعة الحج

ويقول الدكتور حاتم الابيارى مرشح الاحرار لانتخابات مجلس الشعب بالاسكندرية :

نطالب بالغاء قرعة الحج هذا العام وأن يترك الباب مفتوحا أمام الراغبين فى تأدية هذه الفريضة ، وأن تنظم بعثات الحج وهى بعثات الجمعيات الدينية ، وبعثات شركات السياحة الدينية ، وبعثات حج أعضاء النقابات وشركات القطاع العام والحكومة والهيئات والبنوك وغيرها .. وتتولى هذه البعثات تنظيم رحلات الحج وتوفير وسيلة السفر والاقامة والمواصلات الداخلية .

كذلك السماح لحجاج هذه البعثات بشراء الشيكين بمكتب الوكلاء الموحد ونقابة السيارات بجدة من البنوك بالسعر الرسمى ، واستبدال البدل النقدى لهم فى حدود ألف ريال كما كان متبعا مع حجاج القرعة لمواجهة أعباء المعيشة وشراء الذبائح وغيرها وبذلك تساهم الدولة فى تخفيف الاعباء المالية لهؤلاء الحجاج .

الشعب هو السيد صاحب السلطة تطوير السياسة التعليمية لجميع المراحل

قال مصطفى كامل مراد :

اننا « الاحرار » فى كل مكان .. فالاحرار هى كلمة فى وجدان كل مصرى ، ولا يمكن ان تكون النفس البشرية بغير حرية .. فالاحرار وجدوا وسيوجدون فى كل مكان .. هم فى القرى ، والنجوع ، قبل ان يكونوا فى المدن والمحافظات .. هم من الفلاحين والعمال ، قبل ان يكونوا من أساتذة الجامعات والمحامين .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الحكومة احتكرت كل المجالات ، وذلك بسيطرتها الكاملة على الصناعة والزراعة والتجارة .. وقال : انه نتيجة لهذا الاحتكار ، ونظام الروتين الحكومى فى المصالح والمؤسسات ، قل الانتاج .. فلابد من اعطاء الفرصة للقطاع الخاص لكى ينمو ويتطور وينافس القطاع العام والتعاونى .

وقال : ان الشعب هو صاحب الانتاج .. وهو صاحب السلطة ، ومن ثم فلابد من اعطاء هذا الشعب الحرية الكاملة فى التعبير عن آماله وطموحاته .

منبع الامراض

وقال الحاج محمدين طاهر خليل : مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب بدمياط :

إن هناك عدة مشكلات يواجهها أهالى دمياط ، وأبرز هذه المشكلات وجود ترعة الشرقاوية ، التى تمر داخل المدينة ، وهذه الترعة منبع الحشرات ، لان البلدية تقوم بالقاء القمامة والقاذورات والمخلفات فيها .. مما يؤدى الى انتشار الروائح الكريهة والذباب والناموس والامراض .. وقال : انه تم تخصيص جزء من ميزانية المحافظة لتحويل مجرى ترعة الشرقاوية خارج كردون المدينة ، ولكن حتى الان لا نعرف مصير هذا المشروع .

واضاف الحاج محمدين : هناك أيضا مصرف مظلوم ، هو الذى يقع خلف استاد دمياط الرياضى .. وهذا المصرف يستخدم كمدفن للحيوانات الميتة ، ومأوى للكلاب والقطط الضالة والثعابين .. وهذا المصرف ليست له فائدة ، ولا يوجد به سوى مياه المجارى ، ولذلك نطالب بسرعة ردم هذا المصرف .

تطوير السياسة التعليمية

ويقول اللواء محمد السيد عبد الغنى عابد : مرشح الحزب لمجلس الشعب بدمياط :

نحن نطالب بضرورة تطوير السياسة التعليمية والمناهج الدراسية وتنويع دور العلم مع ملاءمة مبانيها لاستيعاب أوجه النشاط الدراسى والفنى والرياضى ، والزيادة المطردة فى ابنيتها ، بما ينبع القضاء على نظام الفترات والاكثار من المدارس التجريبية ، وتعميم نظام اليوم الدراسى الكامل .. والاهتمام بتغذية التلاميذ ، وبخاصة فى المرحلة الالزامية (التعليم الاساسى) .. وتشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم بأنواعه المختلفة .

ويقول المهندس ماهر على بحيرى : مرشح الاحرار بدمياط :

يجب ان تكون مادة التربية الدينية مادة أساسية من مرحلة الحضانة الى التعليم العالى ، حتى لا تنقطع الصلة الروحية بين الطالب ودينه فى جميع مراحل دراسته ، وكذلك نطالب بضرورة تدعيم المدرسة الابتدائية ، والاهتمام بالتعليم الفنى وكفاءة التدريس لتكون هذه المرحلة مجالا لاكتشاف مختلف القدرات واكتساب المهارات .

فشلت الحكومة فى اقرار المنطقة الحرة سكان العشش .. الوجه الآخر بالمحافظة

قال مصطفى كامل مراد :

يلتقى الاحرار فى هذه المدينة الباسلة التى صمدت فى ثلاثة حروب متكررة : سنة ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ .. فقد كانت بورسعيد ، وكان شعبها الباسل مثالا رائعا لبطولة الشعب المصرى فى عراقته وأصالته وقوته وفدائيته ، واستطاع ان يقهر الغزاة ، ويرد كيد المعتدين .

واضاف : ان هذه المدينة قد وهبها الله موقعا فريدا ، فهى مدخل قناة السويس ، وهى أحسن موقع فى العالم بأسره يصلح لكى يكون مدينة حرة تطل على العالم ، وتكون مركزا للتجارة الدولية من خلاله .

وقال : ان الحكومات المصرية فشلت فى ان تستفيد بمنطقة بورسعيد ، وذلك بأن تتخذها أكبر منطقة للتجارة فى العالم .. وكان رأى الاحرار ـ لكى تكون منطقة بورسعيد منطقة حرة ـ ان تطرح فى مناقصة عالمية لبيوت الخبرة التى تختص باقامة المناطق الحرة .. وان ترسى هذه المناقصة على أحد هذه البيوت العالمية ، والذى يقوم باعداد المدينة من موانى ومطارات ومرافق وأسواق وخلافه ، وان توفر لها الكهرباء والمياه والخدمات العامة .. ويأتى المستثمرون لكى يقيموا عليها مشروعاتهم الصناعية .. وهذه المدن الحرة موجودة فى هونج كونج وسنغافورة .. فمثلا هونج كونج تبلغ صادراتها ١٤ ألف مليون جنيه فى السنة ، وهى مدينة مثل بورسعيد .. وصادرات سنغافورة تعادل ٣ أضعاف صادرات مصر .. على الرغم من ان جو سنغافورة ردىء .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان ما فعلته حكومة الحزب الوطنى هو انها قامت بتحزيم بورسعيد بحزام وحاصرتها بالابواب من كل جانب ، وما بورسعيد الا منطقة تجارية عبر بضائع تستورد ويتم بيعها .. ولكن هنساك

١٧٠ كم على حافة القناة تصلح لاقامة منطقة حرة صناعية لو تمت لجلبت الخير والرخاء لمصر .

سكان العشش والخيام

ويقول سيف الدين سعيد محمود ضيف : مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب ببورسعيد :

ان فى بورسعيد وجها آخر لا يعرفه أعضاء الحزب الوطنى ولا المسئولون .. هذا الوجه الاخر يتمثل فى سكان العشش والخيام فى حى القابوطى .. وهو أقدم الاحياء فى بورسعيد ، ويضم أكثر من ستين ألف مواطن من أهالى بورسعيد الكادحين الذين يعملون فى الصيد وبعض الحرف الصغيرة .

وقال : ان باستطاعة الحكومة ان تحل هذه المشكلة بأبسط وأسهل الحلول ، ويتمثل حل مشكلة القابوطى فى ان تساهم الحكومة بالارض مقابل أن يساهم الاهالى بالمال .. وذلك ان تقوم الحكومة بتخصيص قطعة أرض من الاراضى الصحراوية المجاورة لمدينة بورسعيد .. ويقوم الاهالى بعمل جمعية تعاونية تطرح أسهما للاكتتاب .. بالاضافة الى قرض من بنك الاسكان بفائدة ميسرة .. وتقوم هذه الجمعية باقامة الحى الجديد .




مصطفى كامل مراد وقادة الحزب فى دمياط




مع جماهير الشعب فى بنى سويف




الجماهير الواعية .. فى مؤتمر بورسعيد



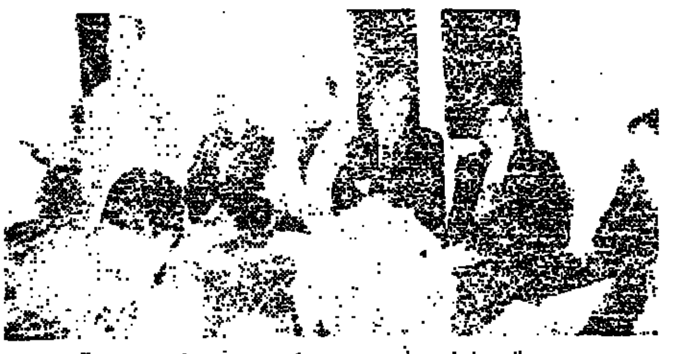

حديث القلب الى شعب الفيوم




الفوز باذن الله دعاء جماهير سوهاج




كفر الشيخ .. وسؤال لوزير الاعلام




قيادات الحزب فى مؤتمر الاسكندرية

لماذا يخشى الحزب الوطنى مواجهة المعارضة فى التليفزيون

قال مصطفى كامل مراد :

الحكومة تمنع قادة أحزاب المعارضة من الظهور فى التليفزيون والاذاعة ، ونحن نتحدى ان تظهر المعارضة وأعضاء الحزب الوطنى وجها لوجه فى التليفزيون .. حتى نستطيع ان نكشف للشعب حقيقة حكومة الحزب الوطنى .. وفشلها الذريع فى حل مشاكل الشعب ، بل انها تزيد هذه المشكلات تفاقما وتعقيدا .. ومع الاسف فان تركة الحزب الوطنى من المشاكل لا يستطيع ان يتحملها أحد .

وقال : اننى أناشد أبناء كفر الشيخ ـ وبخاصة شباب كفر الشيخ ، بالذهاب الى صناديق الانتخابات واختيار المرشحين لمجلس الشعب بارادتهم ، ولا يفرض على ناخب اختيار نائب رغم ارادته .. وان الشعب هو الوحيد القادر على منع التزوير فى الانتخابات ، وذلك بالذهاب فقط الى صناديق الانتخابات وقول كلمته بحرية تامة .

مشكلة تسويق الارز

وقال محمد على كلش أمين حزب الاحرار ومرشح الحزب لانتخابات مجلس الشعب بكفر الشيخ :

ان محافظة كفر الشيخ تعتبر من المحافظات التى تشتهر بزراعة الارز .. ولكن الفلاحين يشكون مر الشكوى من معاملة الحكومة لهم ، وذلك لانها تأخذ الارز منهم بأثمان بخسة ، فى حين تسوقها عالميا بأثمان عالية .. وقال : لماذا تتاجر الحكومة فى أرزاق الفلاحين ولا تترك لهم الحرية فى تسويق محاصيلهم بأنفسهم وبالاسعار المجزية ... ؟

واضاف كلش : ان انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية المسوقة ، والتى كانت تحقق عائدا مجزيا للمزارع ليس فقط نتيجة لفشل التسويق التعاونى ، ولكن لان الدولة لا تمد يد العون للفلاح ومده بأنواع البذور الجيدة وحمايته من الاستغلال ، سواء كان هذا الاستغلال فرديا أو حكوميا ، وتنمية وانشاء الصناعات الزراعية ، بحيث يكون البديل للانتاج الكبير بسبب تفتت الملكية الزراعية ، وما يؤدى اليه من انخفاض الانتاج .

الميكنة الزراعية

ويقول مصباح على محمد أمام مرشح حزب الاحرار بكفر الشيخ :

نطالب بادخال نظام الميكنة الزراعية للفلاحين ، وبشروط ميسرة ، وتوفير المعدات والالات اللازمة للفلاح بأسعار معتدلة ، وان تقدم التسهيلات الائتمانية للفلاحين لانشاء المشروعات الجديدة .. وان تقوم التعاونيات الزراعية باستيراد السلالات الجيدة من الماشية والدواجن وتقديمها للفلاح مع ترشيده الى احدث الوسائل فى التربية .. وان تنشأ جمعيات مساهمة متعددة فى القرى والنجوع والمدن لتنميتها واستقلالها .. والتوسع فى انشاء المدارس الفنية الحكومية والخاصة على السواء ، مع تدعيم الدولة لها .

الغاء نظام التسويق التعاونى حرية الفلاح فى بيع المحاصيل .

قال مصطفى كامل مراد :

ان طلبة الجامعات المصرية ، منذ ان انشئت الجامعات المصرية ، وكذلك جامعة الازهر الشريف .. كان لهم الدور الفعال فى الحياة السياسية الوطنية فى مصر .. فقد كانوا مشاركين بالرأى وبالفكر وبالعمل .. أى المظاهرات فى كل الاحداث السياسية الهامة التى مرت بمصر خلال هذا القرن .. وكان لطلاب الجامعات التأثير الايجابى على الزعماء السياسيين ابتداء من مصطفى كامل وسعد زغلول والنحاس وجمال عبد الناصر ، وانتهاء بالسادات .. وقد وصل الامر ببعض زعماء الطلبة الى التضحية بحياتهم فى سبيل الوطن ، أمثال الشهيد عبد الحكيم الجراحى وغيره .

واضاف مصطفى كامل مراد : اننا لا يمكن ان ننسى مظاهرات شباب الجامعات فى ثورة سنة ١٩١٩ ، وتصدى الانجليز لهم بالرصاص .. وكذلك مظاهرات سنة ١٩٣٦ .. وفى مظاهرات سنة ١٩٥٤ ، ابان الخلاف بين محمد نجيب وجمال عبد الناصر .. ومظاهراتهم احتجاجا على الاحكام ـ المخففة ـ التى صدرت على من تسببوا فى هزيمة سنة ١٩٦٧ .

وقال : ان شباب الجامعات هم صفوة الشباب المصرى وقادته فى المستقبل ، فمنهم سيكون الوزراء والقادة السياسيون والمهنيون فى كافة المجالات .. وهم قرة عين الوطن وأمله ومستقبله .

واضاف : ان الحكومات المصرية المتعاقبة بعد سنة ١٩٧٢ ، خافت من مظاهرات الطلاب ، فبدأت فى تعديل لوائح اتحادات الطلاب ، حتى تحاول ان تفصل الطالب عن المشاركة فى العمل السياسى ، وانتهت الى ان أصدرت لائحة اتحاد الطلاب عام ١٩٧٩ ، والتى بمقتضاها يكون أغلب اتحاد الطلاب من الاساتذة بسبعة أساتذة مقابل خمسة طلاب .. وجاءت بالحرس الجامعى .. ووضعت اللوائح والقوانين التى تمنع القيام بالمظاهرات ، وعدم السماح بتجمعات طلابية داخل الجامعة أو عقد الندوات والمؤتمرات .. وصودرت صحف الحائط التى تعبر عن آرائهم بجرأة .

وقال : لقد بدأت السلبية تدق فى نفوس الطلاب نتيجة لتطبيق هذه اللائحة .. ولكننا ـ ايمانا منا بحرية الفكر والاجتماع وحرية العقيدة .. وايمانا منا بدور شباب الجامعات ـ نطالب بضرورة اعادة النظر فى لوائح اتحادات الطلاب ، بحيث تكون لجانها جميعا من شباب الجامعات المنتخبين من زملائهم ، وبحيث يسمح للطلاب بالمشاركة فى الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحدث فى بلدهم .. مع الغاء الحرس الجامعى ، والسماح بالمظاهرات السلمية التى تعبر عن الرأى الحر .

وطالب بضرورة ان يفتح الحوار بين الطلاب فى الجامعة وقادة الاحزاب السياسية فى مصر ، حتى يتم القضاء على حالة السلبية السياسية لدى الطلاب .

عدم توافر مياه الشرب

يقول محمد ربيع عبد الغنى مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب بالفيوم :

ان أهالى الفيوم يعانون من عدم توافر مياه الشرب .. وذلك يرجع الى التوسع العمرانى ، وعدم التوسع فى انشاء شبكات المياه .. والمطلوب ضرورة التوسع فى انشاء محطات لتنقية المياه ، وعمل تجديدات للمحطات الحالية .

ان مشروع مياه الشرب الذى أقيم فى اللاهون لتغذية سكان الريف بالمياه النقية ، تم تخصيص جزء كبير منه لسكان المدن ، وبذلك حرم عدد كبير من القرى من مياه الشرب .. فى حين نطالب بضرورة الاهتمام بالريف المصرى والمحافظة على القرية المصرية .. وذلك للحد من هجرة أهالى القرى الى المدن .. ومن ثم فاننا نطالب المسئولين فى الفيوم بضرورة النظر بعين الاعتبار الى سكان القرية ومدهم بالمياه النقية ، خاصة وان الفيوم تعتبر من أكثر المحافظات المصرية التى ينتشر فيها مرض البلهارسيا نتيجة شرب مياه الترع والمصارف .

الغاء التسويق التعاونى

واضاف محمد ربيع عبد الغنى :

كذلك نلاحظ انصراف الفلاحين فى الفيوم عن زراعة القطن ، وذلك لان الحكومة تأخذ من الفلاحين قنطار القطن بخمسة وخمسين جنيها ، فى حين تبيعه بأكثر من ١٢٠ جنيها .. وان الفلاحين تعرضوا لخسارة كبيرة نتيجة لقلة أسعار القطن .. ولهذا انصرفوا عن زراعته .

ولذلك نطالب بضرورة الغاء نظام التسويق التعاونى وان تترك للفلاحين الحرية فى بيع محاصيلهم بالاسعار التى تلائمهم .. وبذلك يتحقق لهم الربح المجزى .

وقال : لماذا لا تسمح الحكومة للاهالى باقامة المشروعات الصناعية الخفيفة فى الصحراء ، وذلك باعطائهم الارض نظير مبلغ زهيد ، وتمنح لهم قروضا بشروط ميسرة لاقامة المشروعات فى الصحراء ، مثل صناعة الطوب الرملى وغيرها ... ؟

نظرة الى الصيادين

ويقول جورج صليب مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب فى الفيوم :

ان الفيوم تعتبر من أهم المناطق التى تتوافر بها الثروة السمكية ، متمثلة فى بحيرة قارون ووادى الريان ، ولكن المسئولين يضعون أمام الصيادين الصعوبات .. لماذا لا نساعد هؤلاء الصيادين فى الحصول على بعض الادوات الحديثة من قوارب وشبكات صيد ، نظير قروض ميسرة لهم ؟ .. كذلك ضرورة الاهتمام بأنواع الاسماك التى تتم زراعتها فى هاتين البحيرتين ... ؟

وطالب أيضا بضرورة الاهتمام بالتوسع العمرانى فى المناطق الصحراوية ، بحيث يمكن اعطاء الاهالى مساحات بدون مقابل أو بثمن رمزى لاقامة وحدات سكنية عليها ، وحظر اقامة مساكن فى الاراضى الزراعية ، حتى لا تتآكل مساحة الاراضى الزراعية .

رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب المباشر أين تذهب المساكن الشعبية

قال مصطفى كامل مراد :

ان الشعب هو السيد ، وهو الباقى ، وان المناصب ستزول ، وهذا هو منطق الامور ، وبرنامج حزب الاحرار جاء معبرا عن مشاكل الشعب وقضاياه ، ونحن لم نأت بهذا البرنامج من وحى الخيال ، ولا من فراغ .. فنحن نقول انه على كل من يريد ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ان يخوض المعركة الانتخابية .. ويتم ترشيح أكثر من شخص لشغل هذا المنصب ، وان يتاح أمام كل مرشح فرصة متكافئة فى وسائل الاعلام لشرح برنامجه للناخبين .. كذلك نطالب بأن يكون نائب رئيس الجمهورية منتخبا من الشعب أيضا ، لا بالتعيين ، وكذلك المحافظون ورؤساء المدن وعمد القرى .

وقال محمد عبد الحميد سالم أمين حزب الاحرار ببنى سويف ومرشح الاحرار لمجلس الشعب :

هدفنا ان يحصل كل مواطن على حقوقه وضرورياته ..

هدفنا ألا نرى هذه الطوابير التى تقف أمام الجمعيات للحصول على كيلو سكر ، أو علبة سمن ، أو زجاجة من الزيت .. وتعطل الموظفين عن مصالحهم ، لانهم فى حاجة الى هذه الاشياء والحاجات الضرورية .

مدينة الخيام

وقال : ان بنى سويف فى عهد حكومة الحزب الوطنى أصبحت مدينة الخيام ، ومن يفترشون الارصفة .. وذلك لعدم توافر المساكن الشعبية لهؤلاء الذين أزيلت مساكنهم وأصبحوا بدون مأوى .. لماذا تهان كرامة الانسان المصرى ؟ .. لماذا لا يتم بناء المساكن الشعبية ويتم توزيعها توزيعا عادلا على المواطنين ؟ .. على أن يراعى أولا سكان الخيام ، ومن ينامون على الارصفة .. بدلا من توزيع المساكن الشعبية على أقارب وأصدقاء أعضاء المجلس المحلى ومجلس الشعب .

لابديل عن الديمقراطية الحقيقية ضرورة زيادة قطارات الصعيد

فى طهطا .. تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن حق الاحزاب السياسية فى التعبير عن نفسها .. فقال :

ان هناك تيارات سياسية موجودة فى المجتمع بين أفراد الشعب ، ولكن قانون الاحزاب يحظر قيام هذه التيارات بتشكيل أحزاب سياسية .. وكذلك تمنع هذه التيارات السياسية ، أمثال التيار الشيوعى ، والاخوان المسلمين ، والجماعات الاسلامية من اصدار الصحف والمجلات التى تعبر عنها .

واضاف : ان وقوف الحكومة فى وجه هذه التيارات سوف يدفع معتنقى هذه الافكار للاتجاه الى الاعمال السرية التى قد تؤدى الى تشكيل خطورة على المجتمع .

وقال : ان الاحرار هم الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، وهم الذين قضوا على الفساد .. وطردوا الملك .. وساهم الاحرار فى المشاركة السياسية من خلال الاتحاد القومى ، والاتحاد الاشتراكى .. واشتركوا فى أول انتخابات عام ١٩٥٨ ، حتى آخر انتخابات عام ١٩٧٩ .. ويستعدون الان لخوض المعركة الانتخابية فى مايو ١٩٨٤ .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

هذا الرجل ...

«عم محمد البواب»

مرشح حزب الأحرار «عمال»

الذي تندرت صحف الحكومة بترشيحه

كشف أبواق الحكومة بلهجتها الساخرة في نشر الخبر عن مشاعرها المكبوتة ضد المكاسب الاشتراكية لثورة ٢٣ يوليو

نشرت «أخبار اليوم» في عددها الأخير خبراً تحت عنوان (حزب الأحرار) يرشح بواب عمارته • وكان الهدف من نشر الخبر التقليل من شأن حزب الأحرار والسخرية من مواطن مصري شريف لأنه يعمل بواباً •

التقت (الأحرار) بالبواب (عم محمد) واسمه رشيدي محمود مرشح العمال عن حزب الأحرار عن دائرة وسط القاهرة عن الاحتياطي لنتعرف على أفكاره ورده على ما نشرته أخبار اليوم •

اجرى الحديث : جمال عبد السميع

■■ سألت عم محمد البواب متى انضممت الى حزب الأحرار؟ انضممت الى حزب الأحرار منذ اكثر من ٣ سنوات لأني كنت احضر المؤتمرات التي يعقدها الحزب في مقره الموجود بالعمارة التي اعمل بوابا لها وهي العمارة رقم ١٩ شارع الجمهورية • قبل ذلك كان مقر الحزب في مبنى اللجنة المركزية على كورنيش النيل ووقتها لم استطع حضور مؤتمرات الحزب لبعد المكان عن العمارة •

■■ قلت : ماذا استفدت من مؤتمرات حزب الأحرار؟

●● قال : وجدت فيها كل شيء احس به وكل مشكلة اشكو منها وكان هذا الحزب يعرف ما يتألم منه المواطن البسيط مثلي ولذلك صممت ان انضم اليه رغم اني اعرف انه حزب معارض وان الناس (خوفوني) من الانضمام اليه لانه يعارض الحكومة ولكن لم اجد في حزب الحكومة حلا لمشاكلي فلم انضم له •

لماذا رشحت نفسك؟

■■ سألت عم محمد رشيدي محمود : لماذا رشحت نفسك في الانتخابات ؟

●● قال : في كل مؤتمر احضره لحزب الأحرار كنت اسمع وانا واثق من ذلك — ان حزب الأحرار يؤيد كل المكاسب التي اعطتها ثورة ٢٣ يوليو العظيمة للعمال والفلاحين وانه من بين هذه المكاسب انها خصصت ٥٠٪ من كراسي مجلس الشعب — على الاقل — لنا نحن العمال والفلاحين — وانا واحد من العمال احس بما يحسون واشعر بما يشعرون وانا اعتبر نفسي مكلفا حق اداء واجبي الوطني لو كانت لدى مقترحات تفيد نفسي العمال وانا احرص على ان اقولها لكي تعمل الدولة على تنفيذها •

اما ماترددد الصحف القومية مثل اخبار اليوم من الاقلال من شأن « البواب » واعتباره مواطنا اقل من العادي او مثلما يقولون مواطن من الدرجة الثانية فهذا دليل على انهم يناقضون انفسهم • انهم يقولون انهم حماة ثورة ٢٣ يوليو • فكيف ذلك وهم لايعترفون بحقي كعامل لأني بواب انهم يضحكون على انفسهم ولايضحكون على احد !!

أفكاري كثيرة :

■■ سألته : ما هي الافكار التي تعتقد طرحها في مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب — مرشح حزب الأحرار في وسط القاهرة : افكاري كثيرة لايتسع المجال لحصرها ولكن يمكن ان الخص على سبيل المثال احدى المشاكل •

●● انا ضد اعطاء دعم لكل السلع لان الدعم يعطي فرصة لثراء وغنى قلة من الناس على حساب القاعدة العريضة من الشعب الفقير لذن • الدعم لايؤدي الغرض الذي تسمع الحكومة تقول عنه وهو مساعدة الطبقات الكادحة مثلي •

اما الحل البديل لالغاء الدعم فهو ان يتركوا اسعار السلع تتعرض للطلب وتزيد المرتبات والاجور بنسبة تتوازى مع اية زيادة تطرأ على اسعار السلع •

وهذه الافكار هي التي تعلمتها من برنامج حزب الأحرار الذي يضع حلولا عملية وممكنة التطبيق على خلاف ما هو موجود في برامج الاحزاب الاخرى •

العامل الحقيقي ؟

■■ سألت من هو العامل الحقيقي في رأيك ؟ هل هو الموجود حاليا في مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب : العامل الحقيقي هو الذي يعمل وينتج وليس هو البيه الكبير الذي لايستطيع ان يقابله اهل دائرته لانه استفاد واستغل مركزه وهذا النوع تقريبا هو الموجود في مجلس الشعب الذي انتهت مدته وخصوصا اعضاء الحزب الوطني •

ماذا يعجبك ... ؟

■■ : ماذا يعجبك في مجلس الشعب السابق وتريد ان يستمر المجلس الجديد عليه • وماذا لم يعجبك وتريد ان يختفي ؟

●● قال عم محمد البواب : عندما كنت اشاهد في التليفزيون جزءا من مناقشات مجلس الشعب • كان يعجبني كل عضو يقوم ويقول رأيه بصراحة وشجاعة • بصرف النظر عن الحزب الذي ينتمي اليه •

اما مالم يعجبني كثير جدا • مثل شكل القاعة الخالي تقريبا الا من عدد قليل • ومقاطعة الاغلبية للمعارضة اثناء المناقشة • والتفاف الاعضاء حول الوزراء للحصول على تأشيراتهم وعدم الاهتمام بالموضوع الذي يناقشه المجلس • وكذلك قيام كثير من الاعضاء بالتوقيع لزملائهم ليحصلوا على مكافأة الحضور وهم لم يحضروا • وايضا ما سمعناه في الايام الاخيرة عن تورط عدد من نواب الحزب الوطني في قضايا انحراف وفساد • ومتاجرة عن السيئ والسلع الفاسدة وتجارة المخدرات وهم الآن مليونيرات :

اذا أصبحت عضواً

■■ سألت عم محمد البواب : كيف ستؤدي دورك اذا اصبحت عضوا في مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب : انا صحيح لم ادخل مدارس عالية ولا جامعة • لكن انا استطيع ان اعبر عن مشكلتي في اي مجال بطريقة واضحة يفهمها كل انسان وليس شرطا ان اكون استاذا في الجامعة او رجل قانون حتى اقول كلاما له شكل معين • المهم الموضوع وانا اعرف اعضاء في مجلس الشعب السابق — من المعارضة — لهم شعبية كبيرة في دوائرهم وهم غير متعلمين ولكنهم يعرفون كيف يناقشون مشاكل الناس •

وليس معقولا ان مجلس الشعب يكون كله مثقفين والا ماكانت نسبة العمال والفلاحين وان كل ما نعمله ووعته كان بتأثير حضور مؤتمرات حزب الأحرار الذي جعلني افتح عيني على اشياء لم اكن اعرفها من قبل وبدأت اهتم من يومها بالذهاب الى صناديق الانتخاب لاقول رأيي •

ماذا تتوقع ... ؟

■■ سألت هل تتوقع ان تفوز في المعركة الانتخابية •

●● قال عم محمد البواب : ليس المهم ان افوز انا شخصيا ولكن المهم فوز حزب الأحرار الذي اتوقع فوزه باذن الله بأكثر من ٧٨ •

صحيح ان الحزب الوطني يملك كل امكانيات الدولة في يده وهذه هي التي ستجعل الناس الغلابة مجبرين على انتخابه لانه يملك أرزاقهم ولو علموا ان الارزاق بيد الله ما انتخبه احد • لانه الحزب الذي تعيش في ظل حكومته من ٦ سنوات معاناة •• فلابد ان يعطى الشعب فرصة لغيره لكي يطبق برنامجه •

سؤال اخير : ماذا تقول للناس في وسط القاهرة وفي كل دوائر مصر

■■ قال : اقول لهم احرصوا على اداء واجبكم الوطني واعطوا اصواتكم لمن هو اهل للثقة فهي امانة !! □

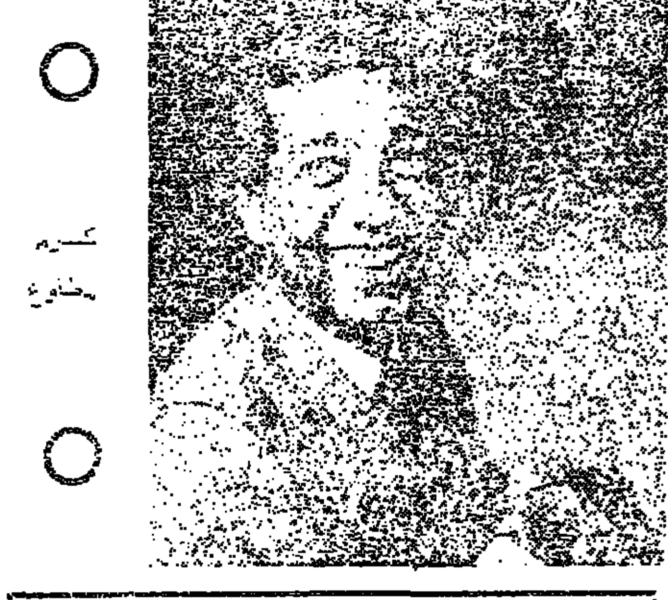
إعـــلان

فقد عقد منزل بمساحة ٥٩٩ متر من كامل عبد الواحد محمد — شارع ضمن شارع الانتاج ارض ابو النجا شبرا الخيمة واذا ظهر يعتبر لاغيا ولا يعمل به •

الانفتاح الاقتصادي .. قلب موازين المسرح المصري

كرم مطاوع يقول للأحرار

أفضل مسرحياتي .. لم تعرض حتى الآن



كرم مطاوع

حديث أجرته : سهير اسكندر

ماهو الخط الفاصل بين الفن والسياسة .. اليس الفن تعبيرا عن السياسة ولكن بأكثر الوسائل شفافية وابداعا أي أن السياسة في ذروتها هي نوع من اعادة تشكيل الحياة نحو الافضل وهي نفسها مهمة الفن •

تزاحمت في ذهني هذه الخواطر وانا في طريقي للقاء كرم مطاوع الفنان الذي اخرج مايربو على ثلاثة وخمسين مسرحية تتميز معظمها بمضامين انسانية وسياسية جارفة والذي تسوقه شاشة السينما والتليفزيون في اعمال تمثيلية كانت دائما مثارا للاهتمام وهدفا للتقييم وكان سؤالي الاول له :

■ ماهو مقدار الاتصال او الانفصال بين الفن والسياسة في نظرك ؟

■■ قال رأيي انه اتصال يرقى الى مستوى التمازج او التطابق فلا تصور لفن غير سياسي لان الاثنين الفن والسياسة يتعاملان مع نفس المجتمع وهي الجماهير التي تمثل المتلقي في نهاية المطاف •

■ قلت : هل تفضل ان تعبر عن آرائك السياسية او رؤياك الفكرية من خلال الاعمال الفنية فقط ام تحب ان تشترك في الحياة السياسية ويكون لك دور مباشر فيها •

●● في السنوات الماضية عندما كان نفوذ الفن وسيطرته على التعبير والتبريرية يتلاءم مع حجمه الحقيقي وجدوده كما ينبغي ان كنت اكتفي بتجربة ممارسة السياسة عبر منبر المسرح ••

اما هذه الايام ومع انحسار وتقلص دور الفنون والفن المسرحي بالذات اعيد حساباتي مرة اخرى واجدني مندفعا الى المجمع في اسوأ الافتراضات بين منبر المسرح ومنبر السياسة التقليدي

الفن والسياسة

سألت كرم مطاوع :

ترددت أن بعض الاحزاب طلبت منك الترشيح في قوائمها ماهو الموقف الذي اتخذته بهذا الشأن ؟

لا اكتمك انني مصاب بحالتين ربما عوقتا اتخاذي موقفا مباشرا ايجابيا ازاء هذه المحاولة السبب الاول ضبابية الرؤية مما يرى ويسمع على الساحة السياسية ••

السبب الثاني هو ان حالتي الصحية لم تكن تسمح بالخوض في معارك انتخابية رصيدها من السمعة لدى لايدعو الى الثقة ••

صحف المعارضة

■ ثم كان السؤال :

ما رأيك في صحف المعارضة والقوى المعارضة عموما تقوم بدورها في الحياة السياسية • مانقييمك لهذا الدور ؟

●● ما يسمى اريكون ليس حصانا بالنسبة لماهية دور المعارضة لان الواقع شيء والمأمول شيء آخر فان اتاح للمعارضة فرصة التعرف على الحقائق وطرح وجهة نظرها عبر قنوات الاعلام او الاتصال بالجماهير فهذا هو المأمول اما ان يتعامل مع المعارضة وكأنها نبت شيطاني او وجود مصنع عليه دوما ان نحاصره بالمضادات الحيوية فهذا هو الاستبداد ولكن اعود اقول انه بالممارسة وتزايد منابر المعارضة وتزايد اعضائها سيساعد سيرغم الحزب الحاكم على ان يعمل معارضة حساب في نفس الوقت سيساعد هذا في الا تسقط المعارضة في تهمة السب والقذف والتجريح •

لم يتكون بعد

● قلت ما اقرب الاحزاب الى نفسك ... او البرنامج الذي تتحمس له

■■ فاجأني كرم مطاوع باجابته : هو الحزب الذي لم يتكون بعد هو الذي يلخص تجربة ٣٠ سنة عشناها جميعا كجيل والذي لا يسقط كما سقط البعض في سنوات ملغية في التحكم لانجازات تمت بالفعل ••

●● مارأيك في الاسلوب الذي تدار به الانتخابات اليوم القائمة النسبية ... في القائمة ... ؟

●● قال كرم مطاوع : اسلوب تعسفي للتعبير عن فكرة ديمقراطية اسلوب يحوي في داخله تناقضا فلسفيا حيث اسلوب الاختيار يحكمه ضابط « اما الكل او لا شيء » •

مسرح الستينات

● وكان لابد ان اوجه سؤالا عن مسرح الستينات للمخرج الذي كان احد ... ما الخطوط التي عنيت ... كلاسيكية ••

●● مسرح الستينات كان يتميز بالتنوع والصحية ... لم يكن يخيف احد من المثقفين ان يتواجد مسرح رشاد رشدي بجانب مسرح ميخائيل رومان • وتنوع المصادر المسرحية مابين مصري التأليف او عربي او مسرحيات اوروبية او كلاسيكية ••

هذا التنوع ادى الى خلق نوعين من الحوار هما بالضرورة الحياة النسبية مسرح جدل وحوار مع المجتمع ونفس بهم المتفرجين وحوار وجدل مع السلطة حول القضايا التي تشغل بال وجيل المشاهد لم تكن مسرحية او فيلم وتقلق يخيف السلطة لان السلطة كانت ترتكز على شرعية جماهيرية في الوجود والاستمرار فأصبح مسرح الستينات عنها نهاء او تسترجعه عندما نشتكي على حال المسرح اليوم •

الهجرة .. لماذا ؟

رحل كرم مطاوع في فترة غيبة ممتدة الى بلدان اخرى في العالم العربي كما فعل هذا الكثير من مثقفينا وفنانينا •• سألته عن تقييمه لهذه الفترة ايجابا او سلبا في ضوء الاوضاع العامة ؟

■■ فاجابني :

لو عاد الزمن الى الوراء لكررت ما فعلت •• كان احتجابي عن اضواء الحركة المسرحية سنوات من ١٩٧٥ تصاعدا مرتبطا بالفعل برؤيتي لتدهور الوضع الفني والثقافي المرتبط حتميا بتدهور الوضع السياسي وقتذاك ويقيني ان وجودي في تلك الفترة كان ولابد سيصيبني اما بالاحباط او بالاحتراق او بالجنون ولاني اعرف نفسي جيدا ولااحب ان اكون دون كيشوتيا آثرت ان احمي نفسي من الكثير من المنغصات وفي نفس الوقت نمارس دورا مثلما مارسته مصر حيال اشقائنا العرب هذا الدور لا انكر انه في كثير من الاقطار العربية عوض جمود العلاقات المصرية العربية على المستوى الدبلوماسي

● قلت ... ما العمل الذي تعتبره علامة في طريقك والعمل الذي تتمنى القيام به ؟ •

●● العمل الذي اعتبره افضل اعمالي كلها التي شهدها هو العمل الذي صودر ولم يره الا القلة وهو « ثأر الله الحسين ثائرا وشهيدا » .. ثأر الله هي المسرحية التي تكاملت لها من عناصر المسرحية السياسية الاجتماعية الدينية الحقيقية القادر على التأثير والتعبير •

● كنت لكرم مطاوع تبدو لك ملامح معينة على الشاشة تبين بعضا منها الكبرياء ... واسلوب الكلام المحدد تميل يطبع الممثل شخصيته على دوره ام يحمل التمثيل الشخصية القوية او التي يمثل دورها في شخصية اخرى ؟

●● قد اختلف معك في المنبع الاول من السؤال فان كنت اعتبر اراى ... عن رأيي الشخصي فانا مع شخصية الممثل التي تتوارى الى حد كبير خلف الشخصية الفنية التي يؤديها •

محنة المرضى

سألت الفنان العائد بعد اجراء جراحة خطيرة في القلب محنة المرض .. كيف عايشتها اثرها اضافت اشياء لرؤيتك للحياة ؟ اجابني متأملا :

... اشعر بشكل يقيني انني صاكون اكثر اقترابا من القيم الانسانية حيث تأكد لي في اكثر من لحظة عميقة ان قيمة الانسان الحقيقية تتلخص فيما يحمله الاخرون عنه وفيما يتركه هو من بصمات تتسم بالخير والحب ذات تأثير اجتماعي عام •

● سألت كرم مطاوع الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية باتصاله بالطلبة والطالبات الجدد كمثال على توجهه التفرقة بين الاجيال الناضجة التي تعامل معها كمخرج مسرحي وبين الاجيال الجديدة من حيث الجدية والنظرة الى الفن والحياة ؟

●● ان واقع الطلبة في المعاهد الفنية على المستوى العلمي يعكس بتجسيد التغيير الذي حدث للمجتمع المصري على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي ... فعندما يتحدث عن الستينات اليوم عن الانضباط والجدية واحترام المهنة والغيرية التي عرف بها مسرح ذلك الوقت ويعتقد مسرح اليوم يصبح هذا التباكي تعبيرا متناقضا عن تباكي استاذ معهد الفنون اليوم .. فلاشك ان حركة المحنة الاقتصادية الحضنية لسياسة الانفتاح الاستهلاكي كان لها مردود على تطلعات شباب اليوم •

المسرح أولا

● كرم مطاوع له اهتماماته المتنوعة ومجال الاخراج المسرحي والتمثيل السينمائي والتليفزيون والتدريس ... مكانه في اي هذه الانواع يجد انه قد حقق ذاته ؟

●● المسرح اولا والمسرح ثانيا والمسرح ثالثا وبالذات فيما يتعلق بإيصال الرؤية الفلسفية الخاصة في تدخل او تأثير بشعوب هذه الرؤية او بضعفها الامر الذي يفتقد تماما في غير ذلك من وسائط التعبير الفنية ... اما على مستوى القدرة على الفاعلية والتأثير وبالتالي التغيير فلا احد ينكر وسيلة التليفزيون نظرا لانتشاره الضخم وقدرته على النفاذ الى حقل ووجدان المتلقي دونما اذا قارنت مابين الاخراج او التمثيل فسيظل دوما لغة الاخراج هي اللغة الاقرب تكاملا بالنسبة لي والاقدر على ان تعبر عن افكاري ••

● اعمالك تقف خلفها رؤية سياسية او على الاقل مجزأ فنيا هل لك ان تحدثنا عن الرؤية ... ما الذي تريد ان تقوله من خلال اعمالك ؟

●● لاتصور فنانا يفتقر الى رؤية سياسية واود اولا ان انوه الى استخدام كلمة المسرح السياسي بموجة لاتخلو من سوء نية وخبث فكم من مسرحيات صودرت او هوجمت نقديا تحت شعار انها مسرحيات سياسية ويكون فيصل الحكم فيها لاجهزة امن الدولة لان السياسة من وجهة نظرهم تعني فئة معينة هي المسؤولة عن تسيير دفة شئون البلاد ومن يتجرأ من المثقفين ويزعم لنفسه حق المشاركة في هذه المهمة فعليه ان يمنع من ذلك ••

النقد والانطباعات

كان الانفعال قد جرف كرم مطاوع وارتفعت حدة نبرته وقد اردت ان استكمل معه حديث المسرح بالحديث عن شقه الثاني وهو النقد فسألته :

ما موقف النقد منك عموما هل تعتقد ان ماكتب عنك نقدا قد اقترب من جوهر عالمك الفني ؟

تحددت كلماته وهو يجيبني ••

— انا افضل التفرقة بين النقد كعلم له اصول واسسه وبين الانطباعات سواء بالنفث بالمدح مستخدم الالفاظ المعروفة وكان عظيما كعادته — تفوق على نفسه او بالذم وما اكثر هذا الاتجاه في حركتنا الانطباعية المصححة ايضا اود ان افرق بين وجود ناقد جيد متخصص او شبه متخصص وبين وجود تيار او حركة نقدية علمية مركبة وللاسف يجعلني مضطرا الى العودة الى الستينات رغم ان هناك يسبب العصبية للبعض كي اقول انه في تلك الفترة عرفنا النقد وتعلمنا منه ولا احد ينكر جيل اساتذة النقد وتلاميذهم وحيثيتهم العلمية ونزاهتهم بدءا من المرحوم الدكتور محمد مندور مرورا بالدكتور علي الراعي ود. عبد القادر القط ومحمود امين العالم وغيرهم كثيرون ممن نفتقدهم اليوم اما حال النقد اليوم فهو لايختلف عن حال مسرح التركيبة وحال المسرح عموما وحال الحركة الشعرية والقصة القصيرة والطويلة وكل مظاهر الابداع والفنون •

معالم الطريق

● سألت الفنان كرم مطاوع وقد اردت ان اتوغل اكثر داخله وخلفه فلابد ان توجد غالبا مؤثرات معينة تصنع تركيبته الفنية وتدفعه في الطريق الذي مضت فيه تاملة حياته ماهي المؤثرات التي حددت لك معالم الطريق ؟

● فترة بكاكسيكه قبل ان يجيبني ؟ ولادتي ونشأتي في حي السيدة زينب العتيق في داخل النبض الشعبي •• ودراستي للقانون بجانب الفنون المسرحية اصلت لدي مبدأ الدفاع عن القضية التي اؤمن بها من يقين الى درجة ايصال ما اؤمن به الى الآخرين بنفس الحماسة يغني ... اشتغالي بالفرقة النموذجية للمسرح الشعبي مدة سنتين ٦٥ الى ٦٨ حيث تنقلنا كثيرا من شمال مصر الى صعيدها وقدمنا الكثير من الاعمال المسرحية العالمية للبسطاء من الناس الامر الذي حطم لدي طبقية الفنون والثقافات • شتري الى ايطاليا وتتلمذي على يد استاذ يؤمن بالكلمة وبكورالية التعبير عنها حيث نمى لدي رؤية الفكرة كقيمة جماعية .. هذا التعرف على الفنون الاوروبية افادني كثيرا في التحلق اكثر والاحرار اكثر في التعرف على الفنون العربية ومحاولة تأصيلها واعادة طرحها بصيغ متقدمة .. تعلمت من اساتذة مصريين بدءا من زكي طليمات وتلامذة عبد الرحيم الزرقاني ، حمدي غيث ، نبيل الالفي لكثير من الانجازات الفنية التي استفدت منها رغم عدم التلاقي معها .. ثم تجاربي المسرحية سواء مانجح منها جماهيريا او من لم يصبه هذا النجاح نجاحي الكبير ولكن يظل الاستاذ الاكبر دوما هو الجمهور حيث اري في عيون المتفرجين عندما يجدون انفسهم في مشكلة ما مطروحة على المسرح او عندما لا يجدون انفسهم على المسرح •

الالتزام السياسي

● يسيطر الالتزام السياسي على فكر كرم مطاوع لذا تبادر الى ذهني ان اسأله :

هل توافق على ان يعمل الفنان رؤية من منظور سياسي ام تفضل ان ترى من الزاوية الفنية البحتة ؟

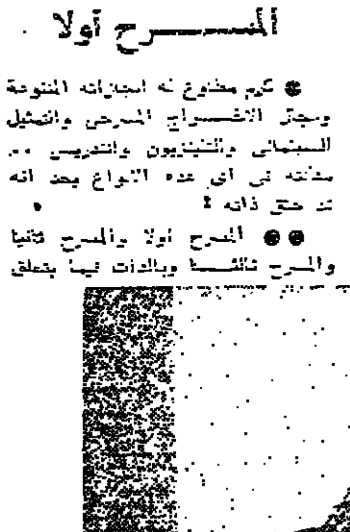
●● النقد يتبقى الا يكون من منظور العمل نفسه .. فاذا كان العمل يطرح نفسه من خلال منظور غير سياسي ان كان هذا ممكنا فعلى النقد ان ينطلق من هذا المنظور لان وظيفة النقد ان يتلبس ارضية المفسر وان يتناول ذلك التفسير بالتحليل لا ان يتحول هو الى الناقد الى مفسر اخر والا لتسلطت هذه صفة الناقد ام الكامنة في نفس العمل •

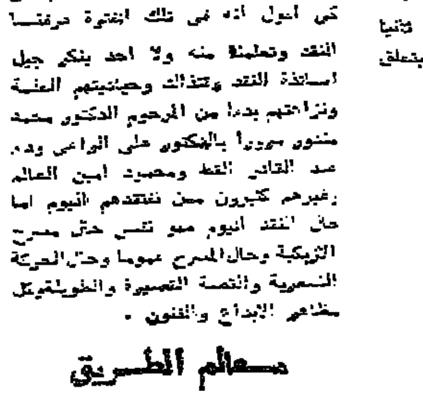
وفي النهاية سألت المخرج الفنان الذي يعد الاخراج والابداع بالنسبة له رسالة تملكه وتعبر عن نفسها في وفرة اعماله وتنوعها المتميزة :

— عندما تلقي نظرة على مراحل مسيرتك الممتدة على طريق الفن والحنين .. هل من تغيير .. هل تواجه بشيء تقدم عليه

اجابني كرم مطاوع

— لو واجهت مرة اخرى عودة الزمن الى الوراء ومواقف كثيرة مررت بها ربما لما كانت ردود افعالي دوما بنفس الحماسة التي مارستها في الماضي • لقد عانيت كثيرا من اشياء كان من الممكن ان تقل معاناتي حيالها لو تسلحت بفلسفة الزمن ولو اضفت بالمثل القائل « دع القلق للخالق » ••





لقطة من احدى المسرحيات التي اداها كرم مطاوع

كيف يفكر مرشحو حزب الأحرار

حلول عملية لمشاكل الاسكان والمواصلات والأجور والعلاج



اللورد بن اللورد

لما توفى الاتحاد الاشتراكى العربى وحل محله احزاب مصر ــ الاحرار ــ التجمع آلت أمواله لهم بحكم قانون الاحزاب .

والمفروض ان توزع التركة مناصفة وفقا للشريعة الاسلامية . لكن لم يحصل ذلك وتم توزيع التركة وفقا لنظام التوريث الانجليزى « اللورد » يرثه أكبر ابنائه ويصبح « لوردا » .

بقلم : محمد عبد السميع رمضان المحامى

ورث حزب مصر جميع أموال ومقرات وسيارات أبيه (الاتحاد الاشتراكى العربى) وتصدق على اخويه « الاحرار والتجمع » بصدقة بسيطة تتمثل فى بعض سيارات مستهلكة وبعض المقرات . لكنه تصدق بها على الورق فقط ولما حان وقت استلام المقرات رفض وابقاها فى حوزته .

وزال حزب مصر من الوجود وحل محله الحزب الوطنى وانفرد الحزب الوطنى باخويه (التجمع والاحرار) يكيل لهما الضربات القاتلة بلا رحمة ولا هوادة ويشيع عنهما الاقاويل ويتهمهما بالاتهامات الباطلة لعله يقضى عليهما ويخلو له الجو السياسى والمالى. ولكن الحزبين بقيا على قيد الحياة وزادوا واحدا آخر هو حزب العمل. واصبح الثلاثة فى نظر الحزب الوطنى موطن الضرر وشيتحين الفرص للقضاء عليها قضاء مبرما .

الحزب الوطنى لا يؤمن الا بما كان سلفه (الاتحاد الاشتراكى) يؤمن به .

الحزب الوطنى لايؤمن بتعدد الاحزاب وانما يناور وفى سبيل تحقيق غرضه تعدل قانون الانتخابات واحكم التضييق على الاحزاب الثلاثة الاخرى فابتدع بدعة ٨٪ وابتدع بدعة الكسور والمرأة وابتدع استكمال نسبة ٥٠٪ العمال من الحزب الصغير كل ذلك ليقضى على الاحزاب الثلاثة .

ومن حيث لا يحتسب خرج حزب آخر يناوىء الحزب الوطنى هو حزب الوفد الكارهون للحزب الوطنى وافعاله . هنا صرخ الحزب الوطنى واستنجد بالاحزاب الثلاثة يقول لهم انا اخوكم وهذا عدونا جميعا ! يالله يقول لهم انصرونى عليه ثم اعود لاحدكم انتم كما هى عادتى !

تصور عزيزى القارىء منطق الحزب الوطنى « حزب الاحرار ــ والعمل والتجمع » انصرونى ضد الحزب الآخر ثم اخرجوا انتم من الساحة التى لا ارضى ان يشاركنى احد وانتم ابناء يوليو فانصرونى على الحزب الآخر ثم اتركوا لى الساحة كما كان يفعل اللورد الكبير « الاتحاد الاشتراكى » .

ايها الشقيق اللورد :

لن يكون بجانبك احد وسوف تفوحك فى الساحة وقد انفض كل الناس من حولك اللهم الا اذا عدت الى الحق .

« بالغ فى الاحكام العرفية ٪ الغ قوانين الارهاب (الحراسات والمدعى الاشتراكى ومحكمة القيم) ثم مد يدك للشعب ، الغ طلاسم قانون الانتخابات ــ لا شروط ٨٪ ولا كسور ولا مرأة لحسابك .

بعد ان تفعل ذلك سوف تجد الناس تفاضل بينك وبين الاحزاب الاخرى وقد تنال بعض التأييد .

اخى اللورد

هذه نصائح عليك ان تعيها وتحققها قبل ان يفوت الوقت ولا ينفع الندم .



وشهد شاهد من أهلها مفاجأة لم تكن نتوقعها .. نعم لم نكن نتوقع أن تعترف الحكومة على لسان أحد وزرائها بأن شعبية الحزب الوطنى تمثل ١٠٪ !!

بقلم : محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة

كنت دائما فى المؤتمرات التى أرافق فيها رئيس الحزب مصطفى كامل مراد اختلف مع كل من يقول أن الحزب الوطنى حزب اغلبية .. واوضح لكم أن الحزب الوطنى حزب الاقلية وانه مكروه من غالبية الشعب المصرى .. ولهذا يتستر خلف شعبية الرئيس مبارك فالحزب الوطنى يستغل الرصيد الكبير من الحب للرئيس ليحتمى خلفه

انى لم اقل ان اعضاء الحزب الوطنى ليسوا وطنيين .. بل اقول انهم وطنيون يحبون بلدهم ويعطون كل قدراتهم وطاقتهم فى سبيله .

ولهذا يجب الا نلوم الحزب الوطنى على عدم حل مشاكلنا لان هذه هى طاقاته وقدراته ولا يستطيع أن يفعل أكثر من ذلك .. انما نلومه من أجل تصميمه على الاستمرار فى الحكم وعدم اعطائه الفرصة لاحزاب أخرى تمتلك قدرات وطاقات اكبر من قدراته وطاقاته لكى تحكم وتخفف العبء عن هذا الشعب .. لهذه الاسباب نعتبر ان الحزب الوطنى حزب الاقلية .. وهذا ليس بجديد .. انما الجديد أن تعترف حكومة الحزب الوطنى على لسان أحد وزرائها ــ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ــ فى حديثه لمجلة روز اليوسف .. وفى مرحلة حرجة للغاية .. لهذه الحقيقة التى تؤكد ان الرئيس مبارك يمثل ٩٠٪ من قوة الحزب الوطنى .. وكفانا هذا الاعتراف المنصف .. وعلى الحزب ان يعيد حساباته .

اللهم .. خذ بيدهم

بقلم : على الدين صالح المحامى بالنقض

اللهم كن معهم .. عبادك الاحرار
اللهم حول الليل على يدهم الى نهار
اللهم انهم اوفياء لعهدك أطهار .. أبرار

من أجل الشريعة الاسلامية .. ياربى .. كن معهم

من أجل آدمية الانسان .. وانسانية آدم .. خذ بيدهم

من أجل الكلمة الحرة .. والعقيدة الحرة .. والحوار البناء مكن لكلمتهم

انهم دعاة الاستقلال .. فى القضاء والصحافة والاعلام

ودعاة التطوير والدعم الصناعى فى هيكل القطاع العام

ودعاة الاخوة فى الاستثمار بين رأس المال الخاص والعام

هم انصار مبادىء المحررين فى يوليو وفى مايو .. لانهم أحرار

هم دعاة حقوق العامل والفلاح .. ودعم النقابات .. واعادة النظر فى الاجور والاسعار .. وميكنة الزراعة .. وترتيب التركيب المحصولى .. وحرية المنافسة بين القطاع العام والتجار

هم حماة الاسرة .. وحقوق المرأة .. وحرية الشباب

هم غزاة الظلام .. يبشرون بالنور فى أعماق الضباب

هم الرسالة .. والتقوى .. والخير القارع على كل باب

اللهم سامعين ومتضرعين حتى تستجيب

ندعوك باعلى صوتى .. رغم انك قريب

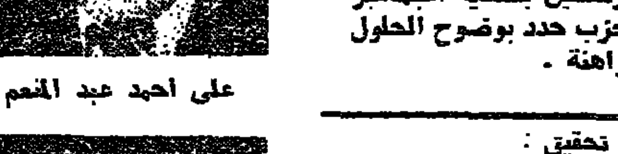
النصر لحزبى الاحرار انك سميع مجيب .

كيف يفكر مرشحو الاحرار ؟ وما هى مبادىء الحزب التى سيتبناها كل منهم فى مجلس الشعب القادم اذا قدر له النجاح ؟

تساؤلات كثيرة وهامة .. طرحتها « الاحرار » على المرشحين فى محاولة للتعرف على افكارهم .. واساليب مواجهتهم للمشاكل الكبيرة التى تواجه المجتمع .

ومن خلال الاجابات التى تقدم بها كل مرشح .. يتضح مدى التزام هؤلاء المرشحين بقضايا الجماهير .. ويتضح ايضا أن برنامج الحزب حدد بوضوح الحلول الواضحة لمختلف المشاكل الراهنة .

تحقيق : هشام طنطاوى



أحمد عبد المنعم حسان عضو الامانة العامة لحزب الاحرار .. رشحه الحزب فى دائرة مصر القديمة ،

يقول ان مشكلة الاسكان هى مشكلة الشباب واننى ارى ان حل هذه المشكلة فى حاجة الى قرار حاسم بمنع انشاء وحدات سكنية كبيرة .. فيجب الا يتجاوز عدد حجرات الوحدة السكنية ثلاث حجرات ، حتى نتمكن من اقامة اكبر عدد من الوحدات السكنية ويجب أن تلتزم بذلك كافة شركات البناء فى القطاعين العام والخاص ..

وحول مشكلات دائرة مصر القديمة يقول حسان

انه سيطالب بتجديد شبكات المياه بمصر القديمة ، وتحسين الصرف حتى يجنب هذه المنطقة مشكلات طفح المياه وانفجار المجارى وخاصة بشارع أبو السعود والجيارة والمدابغ ومنطقة عمر بن العاص .

يضيف مرشح الاحرار بمصر القديمة انه سوف يحقق أمل أهالى هذه الدائرة فى انشاء وحدات جديدة من المجمعات الاستهلاكية ،، حتى يجنب ربات البيوت الوقوف لساعات طويلة فى طوابير الجمعية بالاضافة لمشقة الانتقال الى مجمعات بعيدة ..

توفير الكتاب

توفيق لطفى عبد القادر .. نائب رئيس مجلس ادارة نقابة النقل البرى بالقاهرة .. ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والدعوة والفكر بحزب الاحرار رشحه الحزب للدائرة الثانية بالقاهرة .

يقول .. توفيق لطفى عبد القادر .. ساطالب بخفض ثمن الكتاب حتى يتسنى للجميع الاطلاع وتحقيق ذاتهم فكريا .. كما ساطالب باقامة عدة مكتبات لخدمة ابناء دائرة مصر القديمة .. وبالنسبة لمشاكل الدائرة يقول .. ان أهم مشكلة فى مصر القديمة اليوم هى مشكلة طفح المياه والمجارى لذلك ساطالب بتجديد شبكات الصرف الصحى

تدعيم القطاع العام

محمد سيف الدين زايد .. مرشح حزب الاحرار بدائرة شمال القليوبية ..

يقول محمد سيف الدين .. يمثل القطاع العام القاعدة الاساسية والعريضة والعمود الفقرى للاقتصاد القومى .. لذلك يجب تخليصه من المعوقات التى تقلل من كفاءته الانتاجية وتعوق اداءه .. وساطالب بتطوير القطاع العام بما يناسب اهميته .

واضاف سيف الدين زايد قائلا .. انه سيطالب بتحرير القطاع الخاص وخاصة أن القطاع الخاص له دور هام فى دفع عجلة الاقتصاد القومى ..

هيكل الضرائب

سيد عبد الحميد أحمد السبكى .. مرشح حزب الاحرار بشبرا يقول :

..ساطالب بتعديل هيكل الضرائب بما يخفف العبء عن فئات الشعب الكادحة .. وذلك تحقيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية .. وبأن يكون حد الاعفاء الضريبى متمشيا مع متوسط دخل الاسرة .

رفع سعر القصب

محمد عباس أحمد حسين أمين حزب الاحرار بأسوان ومرشح الحزب بأسوان ..

يقول .. سأطالب برفع سعر طن القصب وذلك لخدمة المزارعين وخاصة ان قصب السكر يعد من أهم الزراعات القومية .. كما ساطالب بنقل مصنع السكر والورق من كوم امبو حرصا على صحة الجماهير .. بالاضافة لفتح دار للمعلمين بادفو .. كما ساطالب بالاهتمام بمشاكل بلاد النوبة التى ضحى أهلها بالكثير من اجل مصر العزيزة .

واضاف محمد عباس أحمد حسين انه سيطالب بضرورة رفع بدل الاقامة لابناء اسوان الى ٣٠ فى المائة بدلا من ٢٠ فى المائة ودعم مستشفيات اسوان باحدث الاجهزة وتسجيع التخصصات الطبية ..



على أحمد عبد المنعم

سيف الدين زايد

محمد عباس احمد

حرية الصحافة

ابراهيم حسين أحمد سعد خريج معهد العلاقات العمالية الدولية ومدير مركز شبرا للثقافة العمالية .. رشحه حزب الاحرار بالدائرة الاولى بالقاهرة ..

يقول ابراهيم حسن أحمد سعد .. ساطالب بحرية الصحافة والكلمة ورفع الرقابة عن اصدار الصحف .. كما ساطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والتى تعوق التجربة الديمقراطية المصرية ..

واضاف انه سوف يعطى جهدا خاصا لدفع العمل النقابى وتدعيمه وذلك حرصا على الحقوق والمكاسب العمالية ..

الشريعة الاسلامية

منير غريب أحمد مدرس ثانوى .. رشحه حزب الاحرار عن دائرة شرق القاهرة ..

يقول منير غريب .. ساطالب بضرورة الاسراع فى تطبيق الشريعة الاسلامية .. واعتبارها المنهج الفكرى للدولة وذلك حتى نتمكن من اقامة المجتمع السوى ..

كما سأتبنى مشكلات ابناء دائرتى الخاصة والعامة ، فساطالب بتطوير التعليم الابتدائى والثانوى بما يلائم الاتجاهات الحديثة ومتطلبات البيئة .

القطاع الخاص

محيى الدين حلمى الفندور .. رشحه حزب الاحرار للدائرة الخامسة وسط القاهرة

يقول الفندور .. قضيتى الرئيسية هى الدفاع عن الرأسمالية الوطنية كما ساطالب بدعم الصناعات الخاصة ذات الطابع المصرى ورفع كافة القيود عن العمل الخاص .

واضاف محيى الدين الفندور ، بانه سيطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء الذى يعتبر عائقا للحياة الديمقراطية الحقيقية فى البلاد .

ويضيف الفندور قائلا .. سأقوم بتأسيس نقابة عمالية لعمال القطاع الخاص لرعايتهم وتقديم كافة الخدمات اللازمة كالعلاج والتأمين ضد مخاطر المهنة وصرف المعاشات المناسبة لاسرهم فى حالات الوفاة المفاجئة .

مبادىء الاحرار

فوزية زغلول .. محامية .. ومرشحة حزب الاحرار لانتخابات مجلس الشعب عن الدائرة الاولى دقهلية ..

تقول الذى دفعنى لترشيح نفسى ايمانى بمبادىء حزب الاحرار وعندما أكون عضوة فى مجلس الشعب استطيع أن أقدم لبلدى شيئا يفيده .. وان اتبنى مشاكل المواطنين فى دائرتى .

وتضيف فوزية زغلول سوف أطالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية بحيث يتمشى مع الشريعة الاسلامية .. فلا يصح أن نتبع القانون الوضعى والذى وضعه بشر مثلنا تماما ونترك شرع الله سبحانه وتعالى . فالشريعة الاسلامية هى دستور الدساتير .

وتقول فوزية زغلول .. اننى سوف اطالب باعادة النظر فى قانون المبانى .. لانه يلزم المالك بان يكون عرض الشارع ثمانية أمتار .. فاذا كان الشارع عرضه ٦ امتار واراد المالك استكمال الدور الثالث مثلا بازمة ان يترك مترين من الداخل ..ولا اعتقد

كذلك لابد من اعادة النظر فى مستوى الخدمة فى المستشفيات الحكومية بعد أن أصبح العلاج فى هذه المستشفيات بالاسبرين فقط .. والعمل على زيادة اجور الممرضات لاننا نلاحظ مهنة التمريض سوف تنقرض من المستشفيات العامة نتيجة الاجور المنخفضة للممرضات فى المستشفيات الحكومية .

حزب الأحرار وكلمة حق

بقلم : عبد الرحمن عبد المنعم أمين الحزب باسيوط

لقد تردد اخيرا فى الساحة السياسية المصرية المعاصرة الاحزاب السياسية ان هى الا تحزبات وشتان بين التحزب والتحزب . ونحن لاننكر على الاطلاق ان هناك من ينتمى لحزب سياسى لهدف او غاية او مصلحة وهناك من ينتمى لمبادىء حزب ؤمن بها ويعمل جاهدا لتحقيقها من اجل صالح مصر والمصريين

ومن هنا كان الصراع والتصارع بين من يعمل ابتغاء مرضاة الله وصالح مصر ومن يعمل ابتغاء غرض زائل ومصلحة لا تدوم فكانت التشاحنات والنزاعات والمراهنات . ومن بين هذه الشائعات التى اطلقها البعض مغرضا شائعة استئناس حزب الاحرار ولست ندرى كيف التصقت هذه الفرية باذهان بعض المندفعين من جماهير شعبنا العظيم وليس هذا اتهاما يوجه اليهم بل على العكس فان دل ذلك على شىء فانما يدل دلالة قاطعة على غيرة هؤلاء المندفعين على مصلحة مصر .

واننى هنا لا ادافع عن امجاد الاحرار ولكنى فى عجالة اذكركم بان هذا الحزب كان بمبادئه السامية هو الوحيد الذى وقف وحده فى الساحة يناضل من اجل نشر هذه المبادىء والحفاظ على مكاسب مصر وحقوق مواطنيها السياسية والاجتماعية . منذ ذلك اليوم الذى كانت فيه الساحة السياسية مقصورة على ثلاثة منابر وكان الاحرار من اعرقها واكثرها قوة ومعارضة .

واننى من خلال تجربتى كأمين حزب الاحرار رغم قصر هذه التجربة ومن خلال معايشتى لبعض كبراء القوم واعيانهم رأيت عجبا الكل يخاف من المعارضة .. الكل يخشون السطوة والسلطان .. الكل يحاول المحافظة على ما تحصل عليه من مكاسب شخصية ومناصب عامة . الكل حر قلبا لاقالبا .

اهكذا يخافون من اعلان كلمة حق فى جانب حزب الاحرار لم يكن مستأنسا ولن يكون .

هذه واحدة وهناك اخرى انى اتساءل لماذا لم تنشر الجرائد القومية غير الحزبية خطاب رئيس حزب الاحرار فى المؤتمر الذى عقد يوم الاربعاء الماضى فى مقر الحزب بحدائق القبة والذى اذيع من خلال مكبرات الصوت .

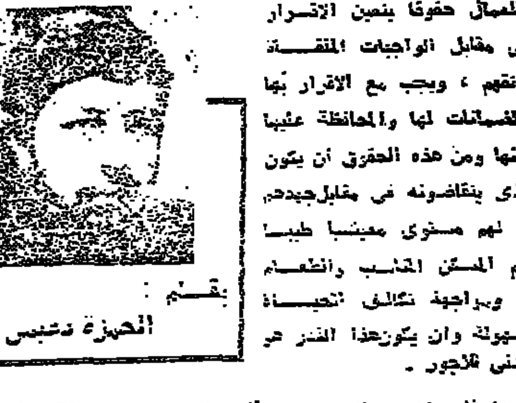
لقد طرح مصطفى كامل مراد فى الندوة كل الحلول المطلوبة لمشاكل مصر الاقتصادية المزمنة .. وكان الاجدر بالصحف القومية ان تطرح تلك الحلول لتمحصها الواعية .

اعود فأقول اننا لم نكن ولن نكون مستأنسين ولكننا نقر الصحيح ونؤمن به ونشيد بالحق والمنطق يعرض علينا الا نتجاهل عملا ناجحا وان شابه بعض القصور والسلبيات فثورة يوليو لا شك انها ثورة مجيدة غيرت مجريات الامور فى العالم الثالث كله وليس من أجل سلبياتها التى لا تذكر بجانب دورها العظيم ان ننكر لها .

فالثورة خالدة وباقية فى النفوس والقلوب وزعماؤها خالدين وباقين فى كل القلوب ولنضرب مثلا وان نباشدت الثقة .

الاحتفال الحقيقى بعيد العمال

العمل من اهم عناصر الانتاج ، ان لم نكن اهمها ، وبدونه لا تقوم للانتاج قائمة ، والعمال هم اعمدة النظام الاقتصادية ، وعلى سواعدهم يقوم البناء ، وبعرقهم يعلو البنيان ويشتد .. ومن اجل ذلك فقد اصبح على كل واحد ان يساهم فى تكريم العمل والاشادة بالعمال فى عيدهم السنوى الذى يحتفل العالم كله به عرفانا بدورهم وتمجيدا لمشاركتهم .



بقلم : الحمزة دعبس

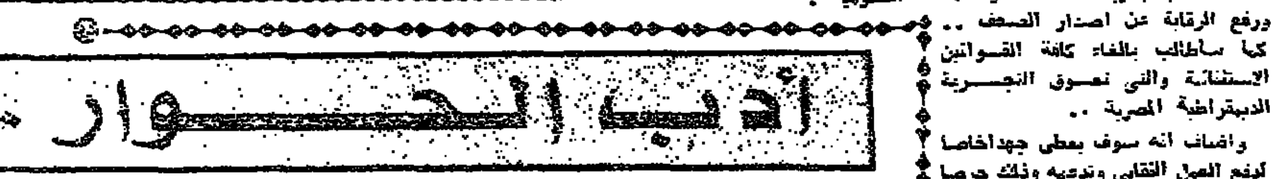
وان للعمال حقوقا يتعين الاقرار بها ، فى مقابل الواجبات الملقاة على عواتقهم ، ويجب مع الاقرار بها اسداء الضمانات لها والمحافظة عليها والزود عنها ومن هذه الحقوق ان يكون الاجر الذى يتقاضونه فى مقابل جهدهم مما يكفل لهم مستوى معيشيا طيبا يحقق لهم المسكن المناسب والطعام والكسوة ويواجه تكاليف الحياة بيسر وسهولة وان يكون هذا القدر هو الحد الادنى للاجور .

ومن هنا فان تحسين الاجور مع التسليم فى حدود كفالة هذا المستوى الطيب انما ان اراد العمال للتحسين المستمر فضل من حد كفاية مواجهة الضروريات من شئون المعيشة فان الزيادة فى الاجر يجب ان ترتبط بالانتاج فكلما زاد انتاجه زاد أجره وكلما تراخى التحسن وعدم الانتاج ادى ذلك الى عدم ارتفاع مستوى المعيشة مما يدفع العامل الى زيادة الانتاج وتكون هذه الزيادة فى الاجور هى الحافز له على الزيادة فى الانتاج .

وغير خاف على احد ان الحالة الاقتصادية فى مصر لن تصلح الا بحركة الانتاج ولن يزيد الانتاج بغير حوافز بعد ان قبر موضوع الموارد مصر الاقتصادية قد انحصرت فى الضرائب والرسوم والدمغات من ناحية وايراد قناة السويس وايراد البترول والسياحة من جانب آخر وكلما كانت ان تكون موارد ثابتة لا تفى بمتطلبات خطة التنمية ويبقى الامل معقودا اقتصاديا على زيادة الانتاج .

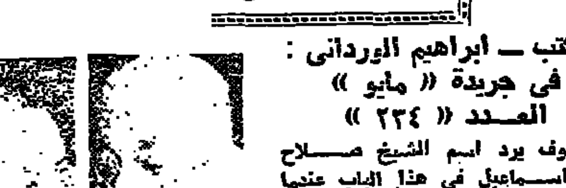
واحتفال العمال الحقيقى بهذا العيد يجب ان يكون على هذا النحو بان يتوجهوا جميعا الى المساهمة فى زيادة الانتاج مع وعد من الدولة بزيادة اجورهم تبعا لهذه الزيادة مما يساهم مساهمة ايجابية وفعالة وحقيقية فى حل مشكلات مصر المزمنة .

واذا اراد العمال تكريم العمل والاحتفال بالعيد فعليهم مع زيادة الانتاج المبادرة الى اتقان العمل فالله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وان يأخذوا بكل الوسائل الحضارية المتاحة للمساهمة فى تحسين هذا الانتاج مع زيادته .



لم يتركوا شريفا يختلف معهم فى الراى دون أن يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية وغيرهم مجرد عملاء ..

لم يسلم من ألسنتهم صاحب مبدأ يختلف معهم فى الاتجاه .. ومع ذلك لا يملون حديثا عن الديمقراطية .

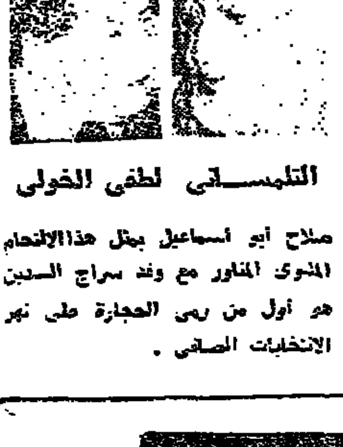


كتب ــ ابراهيم الوردانى : فى جريدة « مايو » العدد « ٢٣٤ »

سوف يرد اسم الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى هذا الباب عندما تناقش أعاصير وزوابع الانتخابات فعليه ان يتحمل الشرر من عيون المرتقين ممن ضاق بهم الصدر من منظره القبارى المهدد .. فماذا يكون شكله الانتخابى الوافد الا بمثل سيدنا الخومينى زاحف الى مصر بالمشانق والاعدامات .

أنا والله لا أريد أن أدخل فى معركة قلمية مع الشيخ صلاح او مع مناولة الاخوان المتربصين تقطمن حتى ككاتب وطنى أن أعلن صدمتى أن يكون الشيخ صلاح أبو اسماعيل بمثل هذا الالتحام المنوى المناور مع وفد سراج الدين هو أول من رمى الحجارة على نهر الانتخابات الصافى .





التلمسانى لطفى الخولى

انى ادعو هؤلاء الخاطفين والضجيين واللاميالية الى حصة وطنية ، فنجد الذى يشجع على الاسترخاء الشعبى التمس من خبثاء وعملاء ومموهين .. ايضا ايضا من منستين وانتهازيين خراة المواهب وضعفاء البنية الوطنية وخذ المنظر على تجمعهم وتكاتفهم فى فرصة تلك الاضاءة ــ خذ الشكل منهم وقد تحولوا بمتعة الديمقراطية الشريفة الى تجاه الفتى والتدليس .. خذ اللقطة عليهم وقد تحولوا بالانتخابات الى هيصة وتهويش وخداع وتثبيط.. انظر مثلا هذا الشيوعى المهرج لطفى الخولى وهو يرشح نفسه لاعبا ومستفزا فى بيت رئيس الوزراء فؤاد محيى الدين بل ان الاهالى جريدة حزبه لم تجد ما تثبت اول هذا الاسبوع الا ان تهلل وتطبل وتنادى تعالوا يا شرق ويا غرب تفرجوا على عبرة الانتخابات مع الخولى المصرى وكيف تشقلب فيه الارانب مع النمور .

.. وكتب : صبرى أبو المجد فى جريدة « مايو » العدد « ٢٣٤ »

ومما يبعث حقا على الاسى والحزن ان تختلط الاوراق عند أحزاب المعارضة بهذه الصورة الهزلية وان يجرى الكذب بمثل تلك الاساليب السائجة ولعل ما يبعث على الاسى والحزن أكثر وأكثر أن تعمد أحزاب المعارضة الى الترهات والاكاذيب .. أى انهم يلجأون الى الكذب والتضليل للوصول الى الكراسى النيابية .

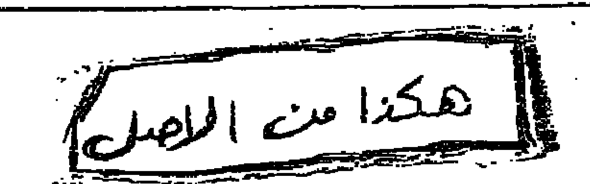
.. وكتب فايز حلاوة فى مايو العدد ٢٣٢

أى انسان له الحق فى الاختيار والخيار ما عدا « الحانوتى » فطبيعة الحال عمله يحتم عليه التعامل مع اية جثة وتوزيع الشموع والتأوهات على أهل أى فقيد .

ومن المخجل حقا أن يتحول معالى الباشا رئيس حزب الوفد الجديد الى حانوتى سياسة يفتح مقبرته القديمة المحلة لتلقى طلبات الانضمام لاى صايع وأى بلطجى وأى حميل وأى أرزقى راية شالة بصاجات .

ويذكر الوفديون ان حزب الوفد تحول بفضل الباشا الى كباريه سياسى لا يختلف عن الاريزونا وحلمية بالاس وكازينو الليل الحزين وتحول منصب السكرتير العام الى ما يشبه الحاوى والمنوم المغناطيسى والراقصة الاولى فى الفرقة الشعبية للفنون الديمقراطية ومن عادة الراقصات أن يرقصن على ترابيزة أى زبون .



بحث علمى دولى يؤكد

الحكومة المصرية ليس لديها وقت لدراسة مشاريع التنمية !

لماذا لم تشارك الأحزاب السياسية فى القضاء على « ثقافة الفقر »

ستظل قضية « التنمية » هى الشغل الشاغل لبلدان العالم الثالث الذى ننتمى اليه . ولعل الرأى القائل ، بأن سر تخلف المجتمع المصرى وتفاقم مشاكله يعود بالاساس الى الغياب الحقيقى « لفكرة » التنمية من اذهان المسئولين » ... لعله صحيح الى حد بعيد .

ومنذ فترة طويلة .. ظلت الدراسات الخاصة بالتنمية فى مصر .. دراسات تتوجه أولا الى المتخصصين ولا تحاول أن « تتنازل » وتتجه الى أصحاب القضية أنفسهم « الجماهير » و « الحكومة » !! ولكن .. وفى بحث رائد جديد .. استمر اعداده ثلاث سنوات واشترك فيه فريق من الباحثين المصرين والهولنديين من خلال معهد الدراسات الاجتماعية ــ بلاهاى بهولندا والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، كانت هناك صورة لفكرة التنمية : أخذت « المجتمع المصرى » كحالة للدراسة وقامت باصدار توصيات علنية لمن يريد الاستفادة بها .

ثقافة الفقر

يقول د. أ. فان نيوتويز ، و د. فتح الله الخطيب : مديرا البحث ، « ان فكرته الاساسية » تنحصر فى دراسة مايمكن تسميته « بثقافة الفقر » فى المجتمعات النامية ومعرفة امكانيات التنمية لذوى المستوى المعيشى المنخفض ، او بمعنى ادق «الفقراء» ، وذلك من خلال بحث ميدانى لبعض الحالات والتجمعات مثل [المقهى ، النادى ، جمعية تنمية المجتمع ، النادى الرياضى ، مركز رعاية الامومة والطفولة المخبز البلدى ، جمعيات الادخار ، سيارات التاكسى ، الوحدة الصحية ، صناع الحصر صناع الفخار، «العائلة» ، ورشة الزجاج ، الجمعية التعاونية الزراعية ، بنك القرية ، مجلس القرية .. وغيرها] .

واخطر أجزائه على الاطلاق : هو الجزء الخاص بالنتائج والمقترحات . وفيه يقول الباحثون انه نظرا لان صانعى السياسة مشغولة فى مصر ليس لديهم الوقت الكافى لاستيعاب تفاصيل التقارير والاستنتاجات النابعة منها فى صورة توصيات أولية ، فانهم يفضلون سرد التوصيات مسلسلة ومنفصلة موضوع ليتمكنوا من استخلاص مغزاها .

وقد قسم فريق البحث التوصيات وعددها ٢٨ توصية ، الى ست مجموعات .

● الجهود الحكومية لدعم التنمية .
● التفاعل بين القطاعين العام والخاص .
● تفاعل المستويات العليا والدنيا
● السياسة والتنمية ودور الاحزاب السياسية .
● الجهاز الحكومى كطرف فى المعاملات الائتمانية .
● توصية ختامية عن البعد الاجتماعى للتنمية .

نصائح بلا مقابل

وبشكل مبسط نستعرض هذه التوصيات التى يهديها البحث الى « الحكومة المصرية » من أجل رفع مستوى المعيشة المنخفض ، حيث يقول البحث :

● ينبغى لاية سياسة انمائية أن تضع فى اعتبارها أن يكون الجمهور كيانا يتفاعل مع الحكومة .

ينبغى للسياسات الانمائية أن تدعم التفاعل المستمر بين « المجال العام » للسلطة « والمجال الخاص » الذى يتكون الى حد كبير من الجمهور .

ينبغى للسياسات الانمائية ان تدعم التفاعل المستمر بين المركز والمحيط وكذلك بين القمة « والقاع » ، وفى سبيل ذلك عليها أن تستحدث وتدعم التعبير عن الرأى العام على نحو منظم وواضح على مستوى القاعدة وقد يحتاج هذا الى اعادة توزيع الاجهزة التى يتم اعدادها لهذا الغرض .

● يجب أن تتم عمليات وضع وتنفيذ السياسة الانمائية فى شكل «مواجهة تفاعلية » بين الحكومة والجمهور .

وهو أمر هام للغاية لان الفكرة القائلة بأن ينبغى لاى تنمية أن تنبع من الحكومة وعن طريق القنوات الرسمية هى فكرة خاطئة ، وتعبر بوضوح عن الشعور بالعجز من قبل الحكومة .

فى مجال التنمية للفقراء ينبغى تدريب العاملين واعادة توزيع وتقييم بعض الوظائف القائمة وايجاد وظائف جديدة اذا اقتضى الامر .

اعداد :
رفعت سيد أحمد

دور الاحزاب فى التنمية :

ويقول البحث : ينبغى أن يكون للرأى السياسى دور واضح فى مجال تحديد الاهداف الانمائية والتعريف بوسائل تحقيقها ، على أن يتم ذلك بشكل ديمقراطى طبيعى وفى هذا الاطار يمكن أن تكون أعمال الاحزاب السياسية ذات أهمية انمائية بطرق

مختلفة ، ومن بينها ان تكون ... [illegible]

ثم يختم « التقرير » بحثه بهذه التوصيات الهامة بالنسبة لدور الحكومة فى التنمية ، « حيث ينبغى عليها أن تكون فى صاحبة المبادأة فى التنمية والقائمة بادارتها ومراقبتها وتوفير التسهيلات اللازمة لها ، وعند فحص هذه العناصر ــ كما يقول البحث مستوحيا ذلك من حالة المجتمع المصرى ــ نجد أن على السلطة أن تسعى الى تطبيق القوانين الخاصة بالامن الصناعى وتوضع حدود للاستغلال المتبادل بين صاحب العمل والعاملين فى المصانع الصغيرة ، وغيرها من صور الاستغلال فى المجتمع . وعلى الحكومة أن تحدث نوعا من التنمية الاجتماعية » ، وليس فقط « التنمية الاقتصادية » ، والتى قد تكون أضيق من أن تدخل عناصر اجتماعية عديدة ترتبط بثقافة الفقر . »

مارأى الحكومة ؟

■ .. وبعد ...

باختصار قمنا بعرض اهم اوردبالبحث الرائد الذى أعده المركز القومى للبحوث الاجتماعية بالقاهرة ومعهد الدراسات الانمائية ، وبالطبع لن تفى هذه السطور بحثا بهذا الحجم والاهمية حقه ، ولكن اعتبارات عديدة تحكم ونظل رغم هذا هذه التوصيات التى يقدمها البحث ذوامكانات التنمية بين ذوى مستوى المعيشة المنخفض .. من الاهمية بمكان سواء للمجتمع المصرى او لغيره من المجتمعات النامية ! وهل يمكننا أن ننكر ان التنمية المتجهة للفقراء لايمكنها ان تتم الا من خلال عملية تفاعل دائمة بين الحكومة والجمهور ، ويلعب الحزب السياسى وديمقراطية الاختلاف فى الرأى دورا بارزا فيها ، هل يمكننا ان ننكر هذا ، انه ماحاول هذا البحث ان يقوله فى لغة علمية واضحة ومباشرة .. فما هو رأى حكومتنا فى هذا .

الاعتصام ليس من سمات الديمقراطية

معهد العلاج الطبيعى ليس منفذا خلفيا لممارسة مهنة الطب

سبق أن فتحت « الاحرار » صفحاتها أمام طلاب معهد العلاج الطبيعى ليعبروا عن ارائهم حول قانون تنظيم ممارسة مهنة العلاج الطبيعى .

وكان لابد لكى تكتمل الصورة .. ان ننشر رأى الدكتور حاتم محمد الابيارى أستاذ الطب الطبيعى بجامعة عين شمس ووكيل الجمعية المصرية للطب الطبيعى والتأهيل وأحد أعضاء اللجنة التى وضعت قانون تنظيم ممارسة مهنة العلاج الطبيعى ..

يقول الدكتور حاتم الابيارى :

لااعتقد انه يمكن ان يكون هناك خلاف على ان مصلحة الجمهور هى الهدف من تنظيم مزاولة اية مهنة ، وليست المصالح المباشرة للقائمين بممارستها ، بحيث انه لو حدث ان نشأ تعارض بينهما فضلت الاولى على الثانية ، ولذلك فاننا اثناء تداولنا لمواد قانون مزاولة مهنة العلاج الطبيعى ، وضعنا نصب اعيننا مصلحة المرضى أولا وأخيرا .

ووافقنا على ذلك جميع المسئولين فى وزارة صحة ونقابة الاطباء واللجنة الصحية لمجلس الشعب ، حقيقة انه توجد أوضاع غير مقبولة او مستساغة بالنسبة لمعهد العلاج الطبيعى من وجهة النظر العامة ومن وجهة نظر الخريجين على السواء ، ولكن حل ذلك يكون بالوسيلة الصحيحة والعودة الى جادة الصواب .

ان اللجنة الدائمة بوزارة الصحة التى تشيرون اليها سيادتكم فى كلمتكم هى لجنة قائمة من قبل وظيفتها دراسة الامور التى تتعلق بمهنة الطب الطبيعى ، شأنها فى ذلك الخصصات الاخرى وتقدم توصياتها الى السيد وزير الصحة ، وقد اقترحنا فى القانون المقدم الى مجلس الشعب ضم ممثلين للعلاج الطبيعى لعرض وجهة نظر زملائهم عند مناقشة امر يتعلق بهم ، ولا ضير عليهم فى ذلك حيث توجد للمعالجين الطبيعيين رابطة ترعى شئونهم ، والوضع الطبيعى ان تستمر الهيمنة للاطباء على كل ما يتعلق بالطب .

اما الحق فى ادارة مراكز خاصة لعلاج بعد عشر سنوات من التخرج فامر طبيعى يتقبله الاطباء عن طيب خاطر ، فان الطبيب الذى يتخرج من كلية الطب بعد دراسة سبع سنوات ، يقضى بعدها أربع سنوات كطبيب امتياز وطبيب مقيم ، ثم خمس سنوات فى الاعداد لدرجة الدكتوراه ، حتى اذا عين مدرسا بالجامعة لا يسمح له بفتح عيادة خاصة قبل انقضاء ثلاثة سنوات اخرى ، اى انه يمضى عليه تسعة عشر عاما بعد حصوله على الثانوية العامة ليسمح له ان تكون له ممارسته الخاصة للطب ، وفى حالة المعالجين جعلت هذه المدة خمسة عشر عاما فقط لضمان تمكنهم من المهنة وتلافيا للتجاوزات التى سبق الاشارة اليها ، اختصرت الى تسع سنوات فى حالة حصول المعالج على درجة الماجستير ، كل ذلك مراعاة لصالح جمهور المرضى الذى يجىء اولا .

ان الاضراب والاعتصام الذى يمارسه طلبة معهد العلاج الطبيعى والبعض من خريجيه ، ليسا من سمات الحرية والديموقراطية التى نؤمن وننادى بها ، فليس من حق فئة من عدة مئات قليلة ان تفرض رأيها على ما يقارب سبعين الف طبيب واربعة واربعين مليونا من المصريين، ويجب الوصول الى الحل الامثل بالحوار المنطقى .

اننا كدولة نامية ، وفى ظل مجانية التعليم ، يكون لزاما علينا ان نبحث فى اقتصاديات التعليم فى بلادنا ، وكذلك توجيه الشباب نحو الانتاج ، وقد اطلعنا السيد نقيب الاطباء بحقيقة ان عدد الاطباء الذين يزاولون المهنة الان قد تعدى نسبة طبيب لكل الف من السكان ، وهى النسبة العالمية المعترف بها ، والاتجاه العام الآن هو نحو تحديد الاعداد المقبولة فى كليات الطب لانه لا مبرر لزيادة عدد الاطباء وتحمل التكلفة المرتفعة فى سبيل ذلك دون مبرر ، ولا يجوز فى ظل ذلك أن نبقى على معهد العلاج الطبيعى بابا خلفيا لممارسة الطب ، وتجدر الاشارة الى ان مهنة الطب لاتتطلب من المعالج الطبيعى قدرات خارقة ولا دراسة مستفيضة ليقوم باستخدام جهاز كهربائى أو عمل تدليك أو تمرينات لاحد من المرضى ولذلك فان الخطوة الموافقة لاصلاح الاوضاع الحالية هى تحويل المعهد العلمى للعلاج الطبيعى الى معهد متوسط مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات فقط ، والسماح لطلبته الحاليين بالتحويل الى الكليات التى يسمح لهم مجموعهم فى الثانوية العامة بالتحويل اليها ، والسماح للخريجين أن هم رغبوا الالتحاق بكليات الطب واستكمال دراستهم والحصول على بكالوريوس الطب والجراحة وممارسة تلك المهنة على أساس سليم ، ويستحسن فى هذه الحالة قصر الدراسة على الاناث فقط لاستعدادهن الطبيعى للعطاء ومواساة المرضى ، بحيث يتفرغ الشباب من الذكور للاعمال الانتاجية التى تساعد على رفع الدخل القومى، بدلا من تعرضهم للشعور بالاحباط عندما يجدون انهم ينفقون حياتهم فى مهنة لا تتفق مع طاقاتهم وطموحهم.

وقد سبق للجنة التى كانت مكلفة بوضع قانون مزاولة مهنة العلاج الطبيعى دراسة هذا الاقتراح وعرضته على ممثلى خريجى المعهد فيها فرفضوه، بالرغم من موافقة كلية الطب آنذاك على تنفيذه ربما لان احدا منهم لم تكن تنطبق عليه هذه التسهيلات ، ولكننى لا أشك انها ستحظى برضاء الطلبة وحديثى التخرج اذا عرضت عليهم ، لانها تكون المصلحة الحقيقية لهم .

وختاما أرى أن الموضوع لا يستوفى بغير الاشارة الى كفاءة الاخوات الممرضات اللاتى يقمن بدراسة العلاج الطبيعى فى سائر كليات الطب ويحصلن على شهادة التخصص فيه، وهن الكثرة بحيث استطيع ان اقرر أنهن فى الاونة الحالية يمثلن الاغلبية القائمة على ممارسة العلاج الطبيعى ويقدمن للمرضى خدمات جليلة ، فى صمت وقناعة ، وليس من المستساغ ان يجىء خريجو معهد العلاج الطبيعى ليطالبوا بوقف هؤلاء عن العمل لان فى ذلك ضررا بالغا للمرضى ، وعدم وفاء لالائكة الرحمة اللاتى أعطين كثيرا ولازلن ومستمرات باذن الله .

« أصول الممارسة البرلمانية »

لاول مرة منذ سنوات طويلة تدخل الحياة البرلمانية فى مصر تجربة ديمقراطية جديدة .. ففى خلال هذا الشهر تجرى الانتخابات لدورة جديدة لمجلس الشعب . وتتصارع فيها ستة أحزاب للوصول الى الحكم .. وتؤكد الدلائل ان الانتخابات القادمة ستجرى فى جو حياد كامل الى حد كبير .. حيث تشرف على اللجان جهة حيادية من رجال القضاء ووزارة العدل .

ولاول مرة ايضا يتم استخدام نظام جديد هو القائمة النسبية التى تشترط حصول أى حزب على نسبة الـ ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين على مستوى الجمهورية كاساس لدخول الحزب الى مجلس الشعب .

فهل حقا ستدخل الحياة البرلمانية والسياسية فى مصر مرحلة من الديمقراطية الحقيقية التى غابت لسنوات كثيرة ؟

وهل تتكرر فى حياة الشعب المصرى تلك الدورات الناجحة والقوية التى شهدها التاريخ النيابى .. على اعتبار أن مصر من أقدم الدول التى عرفت الديمقراطية وكان لها برلمانا مؤثرا فى حياتها السياسية منذ عام ١٨٦٦ أى منذ حوالى قرن من الزمان ؟ ..

وفى هذا المجال نقدم عرضا للممارسة البرلمانية فى مجلس الشعب من خلال كتاب « أصول الممارسة البرلمانية » تاليف سامى عبد الصادق الذى يشغل حاليا مدير عام مكتب مدير الثقافة ..

يقع الكتاب فى جزءين : الجزء الاول فى مجلس الشعب ذاته والجزء الثانى فى مباشرة عضو مجلس الشعب لمهام العضوية .

الفصل الاول :
التعريف بمجلس الشعب

احد السلطات العامة فى الدولة ، ويعبر عنه بالسلطة التشريعية وقد اناط الدستور بمجلس الشعب بالاضافة الى الاختصاص التشريعى مهمة اقرار السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة ، وذلك الى جانب ممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية .. بالاضافة الى اختصاصات أخرى أهمها وأخطرها شأنا مهمة تعديل الدستور وترشيح رئيس الجمهورية واقرار المعاهدات والموافقة على عقد القروض.

الفصل الثانى :
تكوين مجلس الشعب

تنص المادة ٨٧ من دستور ٧١ على ان يحدد القانون الدوائر الانتخابية التى تقسم اليها الدولة ، وعدد أعضاء مجلس الشعب المنتخبين على الا يقل عن ثلاثمائة وخمسين عضوا ، نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين ، ويكون انتخابهم بالانتخاب المباشر السرى العام ويجوز لرئيس الجمهورية ان يعين فى مجلس الشعب عددا من الاعضاء لايزيد على عشرة .

ثم صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢١ و ٢٢ لسنة ١٩٧٩ باضافة ثلاثين عضوا من الاناث فى الدوائر المخصص لهن مقعد فى كل منها .. وكذلك اضافة عضوين عن المحافظة الزائدة بتقسيم سيناء الى محافظتين شمالية وجنوبية .

ولهذا قسمت جمهورية مصر العربية الى ١٧٦ دائرة انتخابية ينتخب عن كل دائرة عضوان فى مجلس الشعب .

الفصل الثالث :
مدة مجلس الشعب

تنص المادة ٩٢ من الدستور على ان مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له .. ويجرى الانتخاب لتجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته .. وقد حدد الدستور انه لايجوز حل المجلس قبل انتهاء مدته الدستورية الا فى حالتين .

الاولى ، حسب نص المادة ١٢٧ من الدستور وهى وقوع خلاف بين المجلس والحكومة .

الثانية : حسب المادة ١٣٦ من الدستور وهى تقضى بانه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب فى خلال ثلاثين يوما فاذا اقرت الاغلبية المطلقة لعدد من أعطوا أصواتهم حل المجلس أصدر رئيس الجمهورية قرارا به .

ويجب التمييز هنا بين دور الانعقاد العادى الذى يبدأ قبل يوم الخميس الثانى من شهر نوفمبر ، و دور الانعقاد غير العادى الذى يكون بدعوة من رئيس الجمهورية فى حالة الضرورة .

الفصل الرابع :
مركز مجلس الشعب

مقر مجلس الشعب مدينة القاهرة ..ويجوز فى الظروف الاستثنائية ان يعقد المجلس جلساته فى مدينة أخرى بناء على طلب رئيس الجمهورية . ويقع مبنى المجلس فى مواجهة مبنى رئاسة مجلس الوزراء فى شارع مجلس الامة

الفصل الخامس :
سير العمل

يتضمن هذا الفصل كيفية ممارسة مجلس الشعب لاختصاصاته ، وتنص المادة ١٠٤ من الدستور على أن يضع مجلس الشعب لائحته لتنظيم أسلوب العمل فيه وكيفية ممارسة وظائفه ، واللائحة الداخلية للمجلس لها قوة القانون فى مواجهة الاعضاء ، ولذلك فمن التعبيرات المستقرة فى العرف البرلمانى أن المجلس سيد لائحته .

وتنص المادة ٤١٦ من اللائحة الداخلية على أنه لا يجوز تعديل أحكام هذه اللائحة الا بناء على اقتراح من مكتب المجلس أو خمسين عضوا على الاقل ..

وتنص المادة الرابعة من اللائحة الداخلية على أن أجهزة المجلس الرئيسية هى :

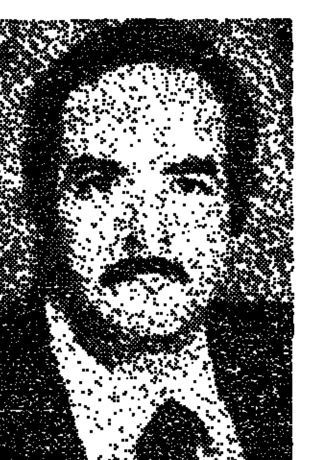
أولا ــ رئيس المجلس : تنص المادة ١٠٣ من الدستور على أن ينتخب مجلس الشعب رئيسا له ووكيلين فى أول اجتماع لدور الانعقاد .

ثانيا ــ مكتب المجلس : تنص المادة العاشرة من اللائحة الداخلية للمجلس على أن يشكل مكتب المجلس من رئيس المجلس والوكيلين .. واختصاصات المكتب هى وضع خطة نشاط المجلس ولجانه .. والاشراف على نشاط المجلس .. والاشراف على تنظيم جميع الشئون البرلمانية والادارية والمالية للمجلس .

ثالثا ــ اللجنة العامة للمجلس : نص المادة ٢١ من اللائحة الداخلية على أن تشكل اللجنة العامة فى بداية كل دور انعقاد سنوى عادى برئاسة رئيس المجلس وعضوية كل من الوكيلين ورؤساء لجان المجلس ، وممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب بالاضافة الى خمسة أعضاء يختارهم مكتب المجلس من بينهم عضو واحد من المستقلين .

واختصاصات اللجنة العامة بالمجلس هى مناقشة الموضوعات العامة والامور الهامة التى يرى رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء تبادل الرأى فى شأنها أو دراسة التقارير الدورية التى تقدمها لجان المجلس ، ودراسة ما يحيله اليها مكتب المجلس من تقارير المدعى العام الاشتراكى والجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الاجهزة وهيئات الرقابة .

رابعا ــ لجنة القيم :



المؤلف :
سامى عبد الصادق

ان نظام لجان القيم لم يكن موجودا له مثيل فى الحياة البرلمانية فى مصر ، وجاء هذا النظام بعد ثورة التصحيح ، بعدما طالب الرئيس السادات بانشاء لجان للقيم فى المؤسسات الدستورية والديمقراطية فى البلاد ، وقد اقر الشعب فى الاستفتاء على معاهدة السلام باغلبية ساحقة القيم والمبادىء والالتزام بالسلوك الاخلاقى الذى ينبع من الدين والقيم الاساسية لارض مصر .

خامسا ــ اللجان النوعية : هى ١٨ لجنة نوعية هى :

لجان مؤقتة تنتهى بانتهاء الغرض لجنة الخطة المالية ــ لجنة الشئون الاقتصادية ــ لجنة العلاقات الخارجية ــ لجنة الشئون العربية ــ لجنة الدفاع والامن القومى والتعبئة القومية ــ لجنة الاقتراحات والشكاوى ــ لجنة القوى العاملة ــ لجنة الصناعة والطاقة ــ الزراعة والرى ــ لجنة التعليم والبحث العلمى ــ الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف ــ لجنة الثقافة والاعلام والسياحة ــ لجنة الشئون الصحية والبيئة ــ النقل والمواصلات ــ الاسكان والمرافق العامة والتعمير ــ لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ــ لجنة الشباب .

سادسا ــ اللجان الخاصة : وهى لجان مؤقتة تنتهى بانتهاء الغرض الذى شكلت من أجله ، أو بصدور قرار من المجلس ــ وهى نوعان :

١ ــ لجان تقصى الحقائق .
٢ ــ لجان الاستطلاع والمواجهة .

سابعا ــ الشعبة البرلمانية : وهى تعاون المجلس فى أداء مهامه ..

بدأ العمل بها أول مرة فى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٢ ، والغرض من انشائها هو تنظيم مساهمة أعضاء المجلس فى نشاط الاتحاد البرلمانى الدولى .

ثامنا ــ انتخابات الاجهزة البرلمانية وتجرى عمليات الانتخاب بين أعضاء المجلس بطريقة الاقتراع السرى فى جلسات علنية .

الجزء الثانى :
مباشرة مهام العضوية

حدد الكتاب فى الجزء الثانى منه كيفية ممارسة العضو للعمل البرلمانى فى الحدود التى أوردها الدستور وبينها القانون ونظمتها اللائحة الداخلية للمجلس وأوضح هذا الجزء الخطوات التالية :

الفصل الاول :
الطريق الى العضوية :

وهذا الفصل يتضمن شروط الترشيح التى تتلخص فى ان يكون مصرى الجنسية من أب مصرى ، واسمه مقيدا بجداول الانتخاب وأن يكون بالغا من العمر ثلاثين سنة ميلادية على أن يجيد القراءة والكتابة .

ونصت الفترة الاولى من القانون ١٩٥٦/٧٣ المعدلة بقانون ١٩٧٢/٢٣ على أن يعين ميعاد الانتخابات العامة بقرار من رئيس الجمهورية والتكميلية بقرار من وزير الداخلية ، ويكون اصدار القرار قبل الميعاد المحدد لاجراء الانتخابات بخمسة وأربعين يوما .

بعد اجراء الانتخابات تتم عملية فرز الاصوات ويجوز للمرشح أن يحضر عملية الفرز أو أن يوكل وكيلا للحضور نيابة عنه .

وبعد فرز الاصوات يبلغ وزير الداخلية بنتائج الانتخابات تباعا على حسب البلاغات والمحاضر التى تتلقاها غرفة خاصة بوزارة الداخلية يطلق عليها غرفة العمليات . ويتم تجميع هذه النتائج تمهيدا لاعلان النتيجة العامة للانتخاب بقرار يصدره وزير الداخلية ويبلغ به مجلس الشعب .

الفصل الثانى :
بداية العضوية

يتوجه العضو المنتخب الى مجلس الشعب قبل الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد حيث تستقبله لجنة مشكلة من العاملين بالامانة العامة تسمى لجنة استقبال الاعضاء الجدد . ويملأ العضو نماذج بيانات ثم يستخرج له بطاقة عضوية بالمجلس .. وبعد ذلك وفى الجلسة الافتتاحية وهى عبارة عن جلسة اجراءات يقوم الاعضاء الجدد بأداء اليمين الدستورية وينص على « أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على سلامة الوطن والنظام الجمهورى وأن أرعى مصالح الشعب وأن أحترم الدستور والقانون » .

الحصانة البرلمانية :

بمجرد أن يؤدى العضو اليمين الدستورية يترتب على ذلك أن يكتسب الحصانة البرلمانية ، وقد نصت المادة ٩٩ من الدستور على أنه لا يجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ أية اجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب الا باذن سابق من المجلس وفى غير دور انعقاد المجلس يتعين أخذ اذن رئيس المجلس ، ويخطر المجلس عند أول انعقاد له بما اتخذ من اجراءات .

وتنص المادة ٨٩ من الدستور عندما أجازت للعاملين فى الحكومة والقطاع العام أن يرشحوا أنفسهم لعضوية المجلس فانها أضافت فائدة وفيما عدا الحالات التى يحددها القانون يتفرغ العضو لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته وفقا لاحكام القانون .

كذلك نصت المادة ٩٥ من الدستور على أنه لا يجوز لعضو المجلس أثناء مدة عضويته أن يشترى او يستأجر شيئا من أموال الدولة أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله أو يقايضها عليه أو أن يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما أو موردا أو مقاولا .

الفصل الثالث :
مباشرة العضو لوظائف

أولا ــ نظام الكلام فى الجلسات :

تنص المادة ١٩٧ من اللائحة أنه لا تجوز المناقشة فى موضوع غير وارد فى جدول الاعمال الا بناء على طلب الحكومة او رئيس المجلس أو بناء على طلب كتابى مسبب يقدم الى رئيس المجلس من أحد ممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب ، أو من عشرين عضوا على الاقل .

ولا يجوز لمقدم الطلب الكلام الا بعد موافقة المجلس عليه .. ولا يجوز للعضو الكلام فى الجلسة الا بعد طلب الكلمة واذن الرئيس بذلك ، ولا يجوز له الكلام فى الجلسة فى موضوع محال الى احدى اللجان مادامت لم تقدم تقريرها عن هذا الموضوع .

ولا يجوز للعضو الكلام فى الجلسة أكثر من خمس عشرة دقيقة ، كما لايجوز له الكلام أكثر من مرتين فى ذات الموضوع .

ثانيا ــ اقفال باب المناقشة وأخذ الرأى : وهذا يعنى اعلان الانتهاء من بحث الموضوع المعروض على المجلس. وبالنظر الى وجود أحزاب معارضة داخل المجلس فان اللائحة الداخلية سلكت مسلكا محمودا عندما أعطت أولوية الكلام بين معارضى الموضوع لاحد ممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب المعارضة الذين طلبوا الكلام . ويصدر قرار المجلس باقفال باب المناقشة باغلبية الاعضاء الحاضرين .

ثالثا ــ مضابط الجلسات :

المادة ٢١٣ من اللائحة توجب على الامانة العامة للمجلس طبع وتوزيع المضبطة على أعضاء المجلس خلال عشرة أيام من تاريخ انعقاد الجلسة التى يتم توزيع مضبطتها .

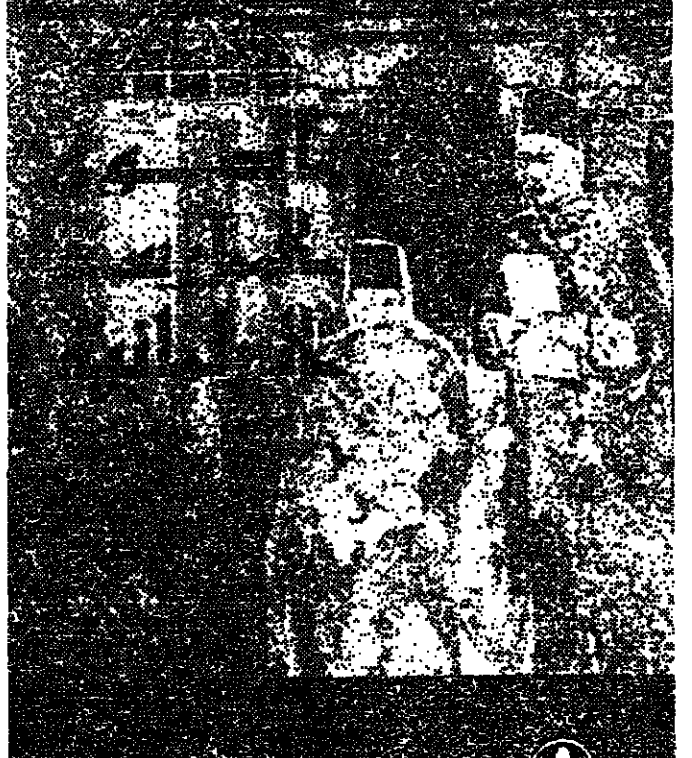
الفصل الرابع :
انتهاء العضوية

تنتهى عضوية مجلس الشعب مهما طالت المدة وهى تنتهى لاسباب متعددة

الاول : انتهاء العضو لاسباب تتعلق بالمجلس وهى تنتهى لانتهاء مدة المجلس الدستورية أى بعد خمس سنوات من أول اجتماع له .. فتزول عن اعضائه صفة العضوية .

الثانى ــ انتهاء العضوية لاسباب تتصل بالعضو :

وهى اما بالوفاة أو بالاستقالة أو اسقاط العضوية .

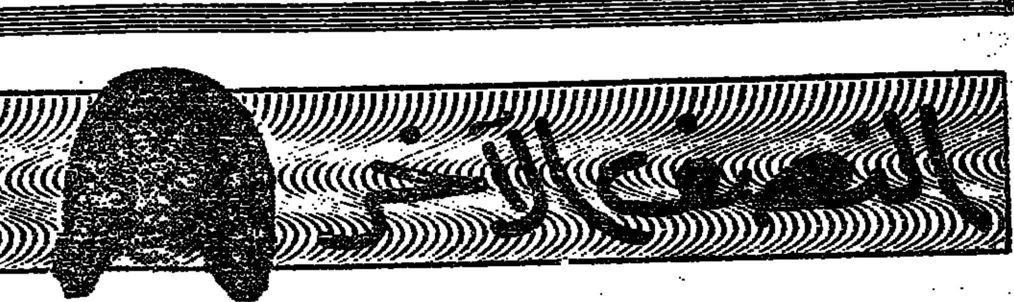


بريشة نبيل صادق









تقدمه : احسان عبد المقصود

نجحت المرأة فى أغلب المهن فهل نجحت فى المناصب القيادية

نجحت المرأة نجاحا كبيرا فى عدة مهن. ومنها مهن خطيرة. ولكنها حين وصلت الى بعض المواقع القيادية . شعرت بالخوف امام صعوبة التعامل مع مرؤسيها من الرجال . وان كانت بعض النساء حملن المسئولية وفرض انفسهن على العمل بكفاءة ولباقة واقتدار.

فما هو راى الخبراء والمختصين والقيادات النسائية فى هذا الموضوع؛ تقول دكتورة شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعه القاهرة :

ان اشتراك المرأة فى الحياة العملية مع الرجل ، وفى مواقع قيادته ففيه مخاطر مصوبة عليها ، بسبب ما يحدث من خلافات فى حياة الاسرة التى لا تأخذ حقها كاملا من الرعاية ، مما ينعكس اثره على اسلوب عمل المرأة فى موقعها الوظيفى او القيادى .

اما الدكتورة وفاء عبد الله بمعهد التخطيط القومى ، فتبرز عنصرا هاما فى العلاقة الزوجية ، هو شعور الغيرة من ناحية الزوج ، وشعور الاستعلاء من ناحية الزوجة ... وعلاج ذلك ان تشعر المرأة العاملة زوجها بانه القائد وصاحب الكلمة فى الاسرة ، فى غير ضعف او استكانة ولكن بحب وايثار

وترى الدكتورة وفاء ان المرأة لا تستطيع ان تحقق النجاح المطلوب فى الاعمال المرهقة والتى تحتاج الى تركيز شديد ، ولا ننسى ان مجالها الاساسى هو رعاية الاسرة ..

وتقول عنايات الحكيم مقررة لجنة الزكاة بمسجد صلاح الدين ان قضية المرأة العاملة وخاصة فى المواقع القيادية ، تواجه آراء مختلفة .. الرأى وضده .. وهى فى العمل القيادى يمكن ان تنجح اذا احبت عملها واعتبرته رسالة ، اما اذا اعتبرته

وتؤكد صفية النجار مديرة احدى الجمعيات النسائية ان المرأة نجحت فى كثير من ميادين العمل ، ولكنها لم تأخذ حقها فى المواقع القيادية ، وتطالب بان يتاح لها مجال اوسع وعلى سبيل المثال الا يكتفى للمرأة بمنصب وزارى واحد ، بعد ان اثبتت كفايتها فى مختلف المواقع القيادية فى الدولة والمؤسسات واجهزة الاعلام . فلا شرقيا او مظهريا عن هذا يعرضها للفشل فى العمل والاسرة معا ..

• • •

مراكز لتعليم المرأة الحرف المهنية المختلفة

جمعيات التنمية التابعة لمحافظة القاهرة وعددها ١٢٠ جمعية تقوم بخدمة البيئة ، وتوعية المجتمع ، والتدريب على المهارات والحرف المختلفة وخاصة ما يتصل بشئون الاسرة والتدبير المنزلى .

تقوم الجمعيات بتقديم هذه الخدمات للمناطق التى تضم مصانع تعمل بها المرأة ، بتوفير دور الحضانة للعاملات ، ونشر التدريب المهنى بين الاسر وتعليم المرأة الحرف المختلفة .. « كالسباكة والكهرباء » لتقوم بدور ايجابى فى المنزل نظرا لارتفاع اجور الايدى العاملة . صرحت بذلك عائشة عبد المنعم محمد رئيسة جمعيات التنمية بالقاهرة .

• • •

دراسات عليا بمعهد بحوث البيئة

تقرر ان تكون الدراسة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية فوق مستوى البكالوريوس لخريجى الكليات التى تدرس هذه العلوم . ويمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه للعاملين والمتخصصين لمواصلة البحث لحل مشاكل البيئة المتزايدة فى مختلف المجالات .

من المعروف ان المعهد تأسس عام ١٩٨٢ بجامعة عين شمس لمواكبة الاهتمام العالمى بعلوم البيئة .. ويقوم بعمل الدراسات والبحوث للمشاكل البيئية التى تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها بناء على احدث النظريات العلمية .

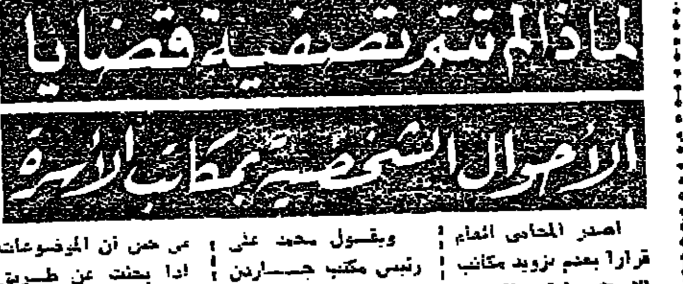
لماذا لم تتم تصفية قضايا الأحوال الشخصية بمكاتب الأسرة

اصدر المحامى العام قرارا بعدم تزويد مكاتب الاستشارات الاسرية لخدمة المرأة بالحالات والمشكلات التى تقدم للمحكمة فى صورة قضايا نفقة او طاعه ضمن قضايا الاحوال الشخصية .

ويقول محمد على رئيس مكتب جاردن ستى ان السبب فى ذلك هو ان طريقة حصولنا على القضايا غير قانونية وقد تمت اتصالات من اجل موافقة وزاره العدل على تحويل القضايا الى المكاتب .

فى حين ان الموضوعات اذا بحثت عن طريق المكاتب سوف تزيح عبئا كبيرا عن كاهل القضاة وقيام مكتب الاسرة بحل المشكلات يقلل الضغط الهائل من القضايا التى تنظرها المحكمه .

مشكلات المرأة العاملة بين العمل والأسرة



تعانى المرأة العاملة مشكلة التوفيق بين عملها وبين واجبات المنزل . فهى لا تجد وقتا للراحة من متاعب العمل لان رعاية اطفالها لا تترك لها فرصة للراحة . ولهذا تتعرض المرأة العاملة لبعض الامراض الجسمية والنفسية ...

واهم مشكلة تعانى منها المرأة العاملة كما جاء على لسان — ثريا المهدى مديرة الاسرة والطفولة بمحافظة القاهرة — هى مشكلة رعاية الطفل اثناء غيابها عن المنزل ، اذ يوجد نقص كبير فى عدد دور الحضانة الموجودة وانخفاض المستوى الصحى والاجتماعى والتربوى فى بعض هذه الحضانات ، ولهذا يجب على الدولة ان توسع فى الخدمات التى تقدم للاطفال لتساعد الام على اداء واجباتها نحو العمل ونحو الاسرة .

مراحل المشكلة

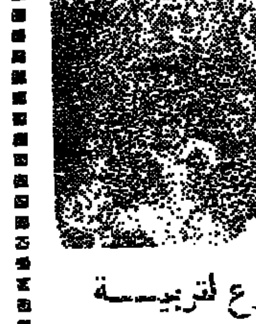
وتقول مديرة الدفاع الاجتماعى شجون احمد يحيى ان المشكلة بالنسبة للمرأة العاملة تختلف من مرحلة الى مرحلة .. المرأة قبل الزواج مشكلتها بسيطة لا تساوى شيئا ما تعانيه المرأة فى خلال السنوات العشر الاولى بعد الزواج ، حيث تكون فى المرحلة الاولى للزواج منشغلة بحياتها الزوجية وتحاول التكيف بالظروف الجديدة التى تعيشها ، ثم تواجهها مشكلة الانجاب ورعاية طفل او طفلين نظرا لان دور الحضانة ومراكز الخدمة لا تؤدى دورها كما يجب .

اما بالمرحلة الثالثة فهى بعد سن الثلاثين الى الاربعين حيث يكون الاولاد قد كبروا وهنا تتدخل النواحى الاقتصادية فتضطر المرأة ان تحرم نفسها وتعطى لاولادها ، وفى هذه المرحلة تصاب المرأة بالاكتئاب النفسى .. وقد تصاب العلاقة بينها وبين زوجها بالتوتر والقلق .. فيحاول الزوج ان يلجأ الى الهروب من البيت او الزواج باخرى ..

وتقول ملكة ابراهيم : تواجه المرأة العاملة مشكلة ارتفاع الاسعار وبالتالى فان دخلها لا يكفى للاستفادة من الخدمات التى توفرها الدولة للمرأة؛ وخاصة اذا ارادت الاستعانة بمن يعاونها فى شئون المنزل ورعاية الاولاد .

وتضيف نجلوى سالم اخصائية اجتماعية : ان المرأة العاملة تحيط بها المشاكل من كل جانب .. مشكلة المواصلات « والبهدلة » اثناء توجهها للعمل او العودة منه ، وتقترح ان تخصص اتوبيسات خاصة للسيدات .

وتطالب غالية ابراهيم المدرسة باعادة النظر فى مشروع القانون الخاص بان تترك المرأة عملها وتتقاضى نصف المرتب ، لتتفرغ لحياتها المنزلية ورعاية الاسرة .



مشروع لتربية الانسان

اعدت جمعية المرأة ... بمديرية شرق القاهرة لشئون الاجتماعية بالعباسية مشروعا لتربية الاطفال النامى من الجنسين . من سن السادسة حتى الثالثة عشرة .

• • •

وحدات لخدمة المرأة العاملة

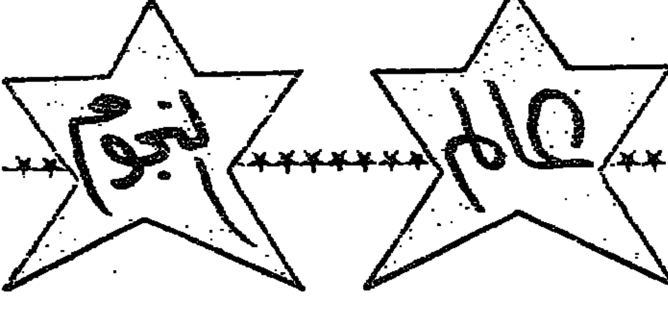
اعدت جمعية النشاط النسائى ... القاهرة وحدات لخدمة المرأة العاملة . من بينها دار حضانة بمقر الجمعية بسبرا ودار حضانة ناصر بمدرسة شبرا الثانوية للبنات .. ومركز تدريب مهنى للفتيات بمقر الجمعية ومعرض للاسر المنتجة .. ومستوصف ومركز لتنظيم الاسرة وتحويل مقر الامة بمقر الجمعية

صرحت بذلك فردوس احمد سعد رئيسة الجمعية .

• • •

(صح النوم) مسلسل جديد

رواية « صح النوم » للاديب يحيى حقى تحولت الى مسلسل تليفزيونى بدأ تصويره بالفعل .. المسلسل بطولة حسن يوسف واخراج سامى محمد على



تقدمه : سناء الكراس

نيازى مصطفى يحدد ملامح أزمة السينما فى مصر

أزمة السينما المصرية ..ما هى ابعادها..وكيف تجتاز السينما المحنة التى تعيشها.

كان هذا هو الموضوع الرئيسى للحوار مع شيخ المخرجين نيازى مصطفى .الذى اكد على وجود ازمة حقيقية فى الانتاج السينمائى المصرى .. وحدد ملامح هذه الازمة وقدم العديد من الحلول

■ سألت شيخ المخرجين عن تشخيصه لازمة السينما المصرية والعلاج الذى يراه ؟

■■ فاجاب : ازمة السينما ترجع الى مشاكل فكرية واخرى مادية :المشاكل المادية فى سوق انتشار الافلام السينمائية وازمة دور العرض . اما المشاكل الفكرية فتنحصر فى ان الافلام الحديثة تكرار لموضوعات قديمة وهذا سبب سيود الرتابة .

واعتقد انه اذا حدث تطور من الناحية الفكرية يمكن ان تنجح وتتطور السينما المصرية .

اما العلاج المادى للازمة فيتمثل فى انشاء دور عرض جديدة وتطوير الاجهزة الموجوده وتخفيض الضرائب وفى رايى ان الفكر يجب ان يتطور اولا ..

■ وماذا عن مشكلة الانتاج ؟

■■ قال .. المشكلة تتلخص فى سيطرة بعض التجار على عملية الانتاج السينمائى هذه الفئة لا يهمها سوى تحقيق اكبر كسب ممكن على حساب المستوى الفنى .

■ سألت عنك ظاهرة عالمية وهى اتجاه نجوم السينما الى التليفزيون ؟ فما السبب ؟

■■ اجاب .. لا احد ينكر القوة الطاغية للتليفزيون على عقول المشاهدين وسهولة مشاهدة التليفزيون فضلا عن مغريات الاجور والمرتبات التى يقدمها للفنانين : بالاضافة الى ان الفنان يشعر بهمه ان ينتشر .

■ سألت .. ما موقفك من الفيلم السياسى ؟

■■ اتمنى ان اخرج فيلما سياسيا لو توافرت القصة المناسبة .

■ ما رأيك فى المهرجانات السينمائية المصرية ؟

■■ قال اوداز يكون اشراف الدولة كاملا على المهرجانات السينمائية وغيرها واعتقد انه عندما تكون الدولة طرفا رسميا مع القائمين على المهرجان نفسه . يأخذ المهرجان فى هذه الحالة صفة الجدية ولايخضع للاهواء خاصة.



عادل أدهم أول مرة بالتليفزيون

يمثل الفنان عادل ادهم لاول مرة فى مسلسل تليفزيونى بعد ان تصور الانتقال الى الشاشة الصغيرة المسلسل بعنوان « اسماعيل المفتى » عرقصة د . عبد القادر حمزة سيناريو وحوار حلال عبد القوى ، اخراج يوسف مرزوق ، سيشترك فى البطولة نور الشريف ، صفاء ابو السعود .

• • •

نيللى تعود للشاشة الصغيرة

تعود الفنانه نيللى الى شاشة التليفزيون من خلال ثلاثة مسلسلات جديدة. الاول بعنوان ، امرأة وثلاث وجوه ، اخراج حسن سيف الدين عن قصة للاديبة امينة السعيد .

يشاركها فى البطولة يوسف شعبان : والثانى بعنوان « ابتسامة حزن » بطولة حسين فهمى واخراج ابراهيم الشقنقيرى اما الثالث فهو استعراض غنائى بشعر « فنى مصر » كتب كلماته الشاعر صلاح جاهين ويخرجه يحيى العلمى .

• • •

أحمد زكى تائه بلا طريق

يقوم الفنان احمد زكى ببطولة فيلم « تائه بلا طريق » يشاركه البطولة نورا ، عادل ادهم ، على الشريف اخراج احمد السبعاوى ، ويقوم فيه احمد زكى بدور شرير لاول مرة ، يعمل على عدد من التجار ويتعرض لعصابات البوليس .

• • •

الحرافيش فى السينما

« الحب والقضبان » فيلم سينمائى جديد عن احدى قصص ملحمة الحرافيش للكاتب نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار احمد صالح ، بطولة نبيلة عبيد ، عادل ادهم ، يوسف شعبان ، نادل عبد العزيز منوع عن الفيلم اخراج ابراهيم عفيفى .

• • •

تأجيل الاحتفال باليوبيل الفضى للعلاقات المصرية الايطالية

قررت وزارة الثقافة تاجيل الاحتفال باليوبيل الفضى للعلاقات المصرية الايطالية من سبتمبر الى نوفمبر القادم ، حتى يواكب الاحتفال احتفال مصر باليوبيل الفضى لاكاديمية الفنون بتبادل العروض المسرحية والباليه والموسيقى بين البلدين .

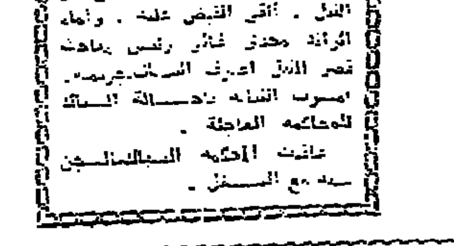
حدث هذا الأسبوع

يقدمه : محمد زكى

محتال يدعى أنه ثرى عربى ويستولى على مجوهرات سيدة

عاقبت محكمة جنح عابدين محتالا خطيرا تخفى فى زى ثرى عربى واستولى على مصوغات ومجوهرات سيدة بطريق النصب والاحتيال .

فوجئت السيدة منى محمد امام اثناء ركوبها تاكسى بشخص يركب بجوارها ويتكلم بلهجة عربية .. تبادل معها اطراف الحديث .. وفى هذه الاثناء عرض عليها استبدال مصوغاتها ومجوهراتها القديمة بمجوهرات جديدة اوهمها بانه اشتراها خصيصا لزوجته !!



قدمت الراكبة مجوهراتها ومصوغاتها للمحتال الذى اوهمها بانه سيقوم باتباعها بجواز سفره فى احد فنادق الجيزة .. وطلب منها الانتظار امام بوابة الفندق .. ولكن طال الانتظار ... !!!

اكتشفت الراكبة انها وقعت ضحية لمحتال خطير فابلغت العقيد سيد شحاتة رئيس مكافحة جرائم الاحتيال بالواقعة توصل رجال المباحث الى ان مرتكب الجريمة هو اسماعيل محمد موسى « ٤٨ » سابقه « .

احيل المحتال للنيابة التى امرت باحالته للمحاكمة العاجلة .. فقضت المحكمة بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ .

صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى مرسى رئيس المحكمة بحضور عبد الله النوم وكيل النيابة بسكرتيرية مجدى على .

٣ مراكبية حاولوا خطف فتاة بعد القاء خطيبها فى النيل

حاول ٣ مراكبية خطف فتاة وانتزاعها من خطيبها اثناء تنزههما بقارب فى مياه النيل.. وعندما حاول الدفاع عن خطيبته لقى مصرعه غرقا فى مياه النيل !!

كان خالد سلامة احمد وخطيبته عايدة اسماعيل يتنزهان بقارب بالنيل بالعجوزة بثلاثة مراكبية يحاولون اختطاف الفتاة وتهديدها .

تصادف مرور باخرة سياحية اثناء محاولة المراكبية اختطاف الفتاة .. تمكن طاقم الباخرة من انقاذها والقبض على المراكبية الجناة .

امرت نيابة وسط القاهرة بحبس المراكبية على ذمة التحقيق .. ووجهت اليهم تهمة الخطف والقتل .

• • •

اتهام رئيس شركة بتهريب العمال الممتازين

يحقق وزير التموين فى شكوى شركتين من شركات المطاحن واحدة فى القاهرة والثانية فى وسط الدلتا .. تقول الشكوى ان رئيسا سابقا تولى رئاسة الشركتين بالتناوب . تولى بعد احالته للمعاش رئاسة شركة استثمار فى مجال نشاط الشركات التى كان يرأسها .

.. وقد دأب على تهريب العمالة الممتازة فى الشركتين عن طريق الترغيب بالمرتبات

أحال وزير التموين المذكرتين الى المستشار القانونى للوزارة لاستطلاع الموقف القانونى .

٨٠٠ جنيه غرامة بسبب الحرارة

الزمت محكمة جنوب القاهرة ، دائرة التعويضات برئاسة المستشار محمد عبد العزيز السناوى وسكرتيره حسن درويش تغريم سيدة تقيم بمنطقة المعادى.. دفعه تعويضا لجارتها بعد ان اهانتها امام جيرانها .

سباك يسرق حقيبة من سيارة

قضت محكمة الجنح بحبس سباك حاول سرقة حقيبه سمسونايت من داخل سياره احد المواطنين .

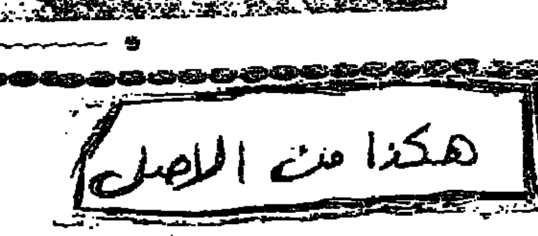
كان المواطن محمد حلمى مصطفى قد شاهد السباك حلال حسين على وحسين يحاول سرقة حقيبه سمسونايت من داخل سياره احد المواطنين تقف وترعها بشارع قصر النيل . القى القبض عليه . وامام الرائد مجدى غالى رئيس مباحث قصر النيل اعترف السباك بجريمته . امرت النيابة باحالة السباك للمحاكمة العاجلة .

عاقبت المحكمة السباك بالسجن سنة مع الشغل .

حبس راقصة سنة مع الشغل فى جريمة احتيال على صاحب معرض سيارات







قضت محكمة جنح عابدين بحبس راقصة وزوجها سنة مع الشغل

عرفت عنانه درجه ثالثة المتهمة مع صاحب معرض سيارات بوسط المدينة .. حيث اوهماه انهما يمتلكان معرض لبيع السيارات بمنطقة ... باسم . حوريه كار وقد حصلا منه على ٦٠ الف جنيه كدفعة للتعامل . اتضح ان معرض سيارات الراقصة وزوجها محل لبيع البيض

وصدر الحكم برئاسة المستشار مجدى مرسى رئيس المحكمه .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل







عزت العلايلى — ميرفت امين — ماجدة الخطيب — نور الشريف

احسان عبد القدوس — نجيب محفوظ



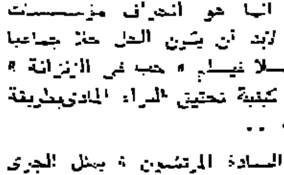




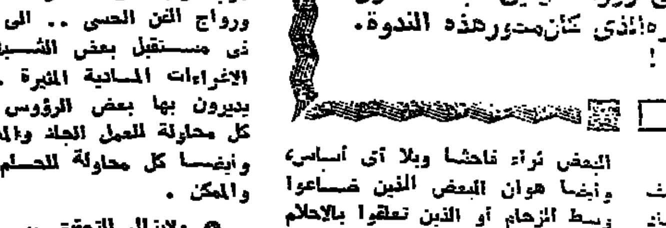








تجار الانفتاح الاستهلاكى اقتحموا مجال الانتاج الفنى للسيطرة على السينما والانحراف برسالتها



الظاهرة تستحق التسجيل .. لا يكاد يجتمع أكثر من مواطن مصرى .. ويبدأ الحديث فى أى موضوع .. الا ويتحول بسرعة الى رصد المشاكل العديدة التى جرتها سياسة حكومة الحزب الوطنى على مصر ، طوال السنوات الماضية .

ومنذ ايام اقامت لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة حلقة بحث بعنوان « الانسان المصرى على الشاشة » وكان البعض يتوقع أن يدور الحوار فى الندوة حول قضايا فنية .. ولكن المناقشات اخذت مجرى مختلفا تماما .. فقد حاكم المشاركون سياسات الحكومة .

قدم الناقد السينمائى رؤوف توفيق البحث الاول وعنوانه « الانفتاح وتأثيره الذى كان محور هذه الندوة . على الشخصية المصرية » !

يقول البحث :

« شهد المجتمع المصرى منذ منتصف السبعينات : تغيرا هائلا فى الاقتصاد القومى تحت اسم الانفتاح الاقتصادى . وأثمر هذا الانفتاح من بين ما أثمر عن ظهور فئة جديدة فى المجتمع ، بعيشى وتعمل وتكسب مكاسب خيالية من وراء الاستفادة من ثغرات هذا القانون الاقتصادى ..

وكان من نتيجة هذه التغيرات الاجتماعية المفاجئة .. حدوث خلل وارتباك فى كثير من المفاهيم والقيم ، وبدأت تساؤلات تظهر فى محيط الافراد تعكس مدى الصدمة التى يعانون منها .. تلك الصدمة التى جعلتهم يتشككون فى قيمة العمل الجاد الدءوب .. وهل يحقق لهم هذا العمل الدءوب قدرا من الامان الاقتصادى للمستقبل .. هل سيحقق لهم فرصة الحصول على سكن مناسب ، أو دخلا شهريا كافيا للوفاء بالتزاماتهم ؟ وهل سيظل البعض يستمتع بكل شىء من متع الحياة .. بينما يظل آخرون على حافة الفقر والانتظار بلا أمل .

حالات الانحراف

وأضاف البحث : أن السينما المصرية اكتشفت فى بعض حالات الانحراف فى الانفتاح الاقتصادى .. والتأثيرات الاجتماعية التى احدثها هذا الانفتاح .. مادة مثيرة لصنع الافلام .. وأيضا لمخاطبة الجمهور ..

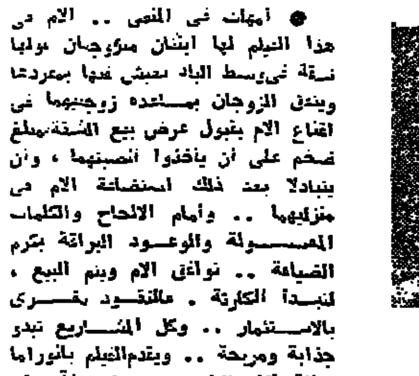
ومن يؤرخ للسينما المصرية ، بعد سنوات طويلة ، سيتوقف عند هذه الفترة ، ليقول أن هناك عددا كبيرا من الافلام .. حاولت أن تعبر عن التحلل الاجتماعى الذى حدث نتيجة ثراء البعض ثراء فاحشا وبلا أى أساس ، وأيضا هوان البعض الذين ضاعوا وسط الزحام أو الذين تعلقوا بالاحلام الكاذبة .

ويستطيع من يؤرخ للسينما المصرية .. أن يكتشف بسهولة أن بعض الافلام التى تناولت هذه القضية ، كان صانعوها هم أنفسهم من تجار الانفتاح .. والذين استغلوا الاقبال الجماهيرى على هذه النوعية من الافلام فوظفوا نقودهم فى صنع أفلام تساير الموجة ، تنقد وتسخر .. ولكن بلا وعى أو فهم أو احساس حقيقى ، وانما كنوع من التجارة السائدة ، وفاقد الشىء لا يعطيه .

أفلام رائدة

وفى المقابل هناك أفلام حاولت أن تنبه وتحذر ، وأن تقول كلمة جادة فى زمن كان من العسير فيه أن يرتفع الصوت بالاعتراض ، ولكن شجاعة صانعى هذه الافلام انهم دخلوا المنطقة المحظورة ونجحوا فى أن يقولوا كلمتهم .. ثم قدم البحث نماذج من الافلام التى نبهت وحذرت من انتشار الفساد .

○ فيلم انتبهوا أيها السادة .. يعتبر أول محاولة جريئة تنقد بسخرية ظاهرة صعود طبقة أصحاب الدخول الخفية واستحواذهم على كل متع الحياة المادية .. وفرض سيطرتهم ومزاجهم الشخصى ، وسلوكهم الجشع على كل مفردات التعامل اليومى .. ابتداء من التحكم فى فرص السكن ، فهم غالبا أصحاب العمارات الجديدة العالية والباهظة الثمن .. وهم أيضا الذين يتحكمون فى الذوق العام فى الثقافة والفن ، بعد أن صاحب ظهورهم موجة رديئة من انتشار الثقافة الهابطة ورواج الفن الحسى .. الى التحكم فى مستقبل بعض الشباب نتيجة الاغراءات المادية المثيرة .. والتى يديرون بها بعض الرؤوس لينسفوا كل محاولة للعمل الجاد والمخلص .. وأيضا كل محاولة للحلم الطبيعى والممكن .



فريد شوقى

● ولايزال التحقيق مستمرا .. فى هذا الفيلم نرى قضية تقوم على موقف الزوجة التى تحلم بالحياة السهلة وبكل اغراءات النقود وما تحمله من ملابس ومجوهرات ومسكن لا ينقصه شىء ، وبين زوج يعمل بالتدريس ويؤمن بالمثاليات والقيم .

● أهل القمة .. وهو من اخراج على بدرخان .. وأهل القمة هنا هم اللصوص الجدد الذين استفادوا من قوانين الانفتاح الاقتصادى وتحولوا الى فئة شديدة الثراء ، باهرة الشكل ترتدى أحدث الثياب ، وتستخدم أفخر السيارات .

○ الحب وحده لا يكفى .. يتعرض الفيلم لشاب وفتاة يتخرجان من الجامعة .. ويصبح عليهما الانتظار لحين وصول خطابات القوى العاملة .. وبطول الانتظار لثلاث سنوات ، وتضطر الفتاة أن تعمل فى محل كوافير لتقلم أظافر أقدام النساء .. وارتضى الشاب بناء على نصيحة من جاره عامل البناء أن يلتحق بنفس العمل كعامل بناء .

● أمهات فى المنفى .. الام فى هذا الفيلم لها ابنان متزوجان ولديها شقة فى وسط البلد تعيش فيها بمفردها ويتفق الزوجان بمساعدة زوجتيهما فى اقناع الام بقبول عرض ببيع الشقة بمبلغ ضخم على أن يأخذوا أنصبتهما ، وأن يتبادلا بعد ذلك استضافة الام فى منزليهما .. وأمام الالحاح والكلمات المعسولة والوعود البراقة بكرم الضيافة .. توافق الام ويتم البيع ، لتبدأ الكارثة . فالنقود تغرى بالاستثمار .. وكل المشاريع تبدو جذابة ومربحة .. ويقدم الفيلم بانوراما هائلة لكل الطموحات المتوحشة على الثراء .. عالم حافل برائحة النقود والعفن أيضا .

● الغول .. يقدم قصة صحفى يطارد أحد كبار رجال الانفتاح ويحاصره ويضغط عليه حتى يقرر الاخير قتله تخلصا من وجوده ، وهو حل فردى ، ومهما كانت التبريرات الا أنه حل عاجز .. يقتل فرد ليتخلص من فرد .. والفساد ليس فردا واحدا .. وانما مؤسسة تحمى بعضها .. فقتل واحد منها لا يعنى نهاية الفساد .. بل قد يعنى توالد آخرين قد لا يحملون نفس الاسم والصفات ولكنهم بالتأكيد يحملون نفس النوايا والمخططات والقضاء على الفساد مسئولية سياسية ومسئولية كل أجهزة المجتمع الشعبية والقضائية والاعلامية .

وهناك نماذج أخرى لافلام تدور حول نفس الفكرة من بينها حب فى الزنزانة ، تهوة المواردى ، سواق الاتوبيس ، السادة المرتشون .

هموم الوطن

وبعد أن انتهى الباحث من تقديم دراسته عن الانفتاح وتأثيره على الشخصية المصرية كما ظهر على الشاشة ، ودارت مناقشات واسعة ، شارك فيها عدد كبير من المفكرين ، وتفرعت المناقشات .. ثم تقتصر على قضايا الفن السينمائى .. وانما شملت هموم الوطن ومعاناة الجماهير

الدكتور .. محمد البرعى عميد كلية الاداب .. ورئيس الندوة .. علق قائلا .. لقد لاحظت أن هناك عددا من الافلام اختار طريق الحل الفردى . والحل الفردى ليس الحل الصحيح لأن الانحراف ليس انحرافا فرديا انما هو انحراف مؤسسات كاملة لابد أن يكون الحل حلا جماعيا

فمثلا فيلم « حب فى الزنزانة » يصور كيفية تحقيق الثراء المادى بطريقة سريعة ..

• السادة المرتشون ، يمثل الجرى السريع وراء المادة على حساب المثل . هناك بعض النماذج المصرية فى الافلام الجديدة التى ظهرت فى السينما المصرية .. فهذه أفلام استخفت بالانفتاح وناقشته بطريقة جيدة تقنع احساس المتفرج للوقوف أمام الانفتاح الاستهلاكى .

ولكن .. هل الانفتاح مجرد سمسرة ونصب وقيم غير ايجابية .. وهجرة النتاج المصرى الى الخارج والكارثة التى تقبل عليها مصر زراعيا .. والموقف المنهم ازاء الاستهلاك والكسب السريع ..

وبنظرة فاحصة نجد أن الانفتاح أثر تأثيرا سلبيا خطيرا وبعيد المدى على المجتمع . أين هذه الاثار فى السينما المصرية .

الى جانب الاعمال الفنية على الانفتاح هذا يعطى مؤشرات لحركة الفنانين أو العاملين فى صناعة السينما .

والانفتاح لم يعكس آثاره على السينما فقط ولكنه أوجد طبقة السماسرة واللصوص ..

الانفتاح أنتج صناعة السينما للفيديو .. الاموال كثيرة لدى الناس .. عملية التباهى والمفاخرة بالاجهزة والموديلات سواء كان هناك امكانيات أم لا ..

هناك على الاقل مليون مشاهد منتظم لافلام الفيديو فى مصر من صميم المجتمع وهذا يؤثر على صناعة السينما وهؤلاء يشاهدون أفلاما بعيدة عن القيم والسياسة حتى أننا لايمكن أن نتصور أن هذه الافلام التى كتبت « زينب » و « العزيمة » فى الثلاثينيات هى التى تكتب هذه الافلام .

اهتزاز القيم

أحمد عبد الوهاب كاتب سيناريو .. قال ..

اذا كان يعاب على أفلام الانفتاح ان الثلب ... من المثقفين من ... وخريجو الجامعة ... فى النهاية بالقيم التى تعالجها هذه الافلام .. وهذه الافلام عالجت القيم التى اهتزت فى المجتمع فى عصر الانفتاح من تفكك الاسرة والاستغلال للمادة واختفاء قيم الامومة والوفاء .. ويبحث الافلام اهتزاز هذه القيم من خلال صورة المثقف المصرى ..

ولكن لابد أن نمعن النظر ، أن مبدأ الانفتاح فى ذاته لا يمكن أن نناقشه فى معزل عما سبقه من أحداث وعما لحقه من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية .. والمتغيرات التى واكبت هذه الظروف ، فى هذا الوقت الذى غزت فيه القيم المتأصلة .

مصطلحات جديدة

د. سامية حسين السعيد أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس .. لاحظ أن هناك قيما أدخلت فى عهد الانفتاح الاقتصادى وكذلك قيم متأصلة اهتزت وأيضا نجد أن هناك عبارات وكلمات دخلت على المجتمع المصرى مثل كلمات « الرجل الجاهز » و « المرأة الجاهزة » هذه الكلمات أصبح لهما دلالات معينة ، ونجد أيضا اطلاق ألفاظ « الباكو » على الالف جنيه و « الارنب » على المليون جنيه و « الفيل » على المائة مليون جنيه هذه العبارات والكلمات التى واكبت ظهور طبقة الانفتاحية والطفيلية .

وتدخل الناقد رؤوف توفيق فى الحوار ليوضح بعض جوانب بحثه .. فقال ..

الانفتاح أثر تأثيرا كبيرا على الانتاج السينمائى فالجمهور تربى على ذوق معين ولكن جهود الفنانين استطاعت أن تصنع أفلاما طيبة لترتقى بالجمهور ولكن هل الجمهور الذى استفاد من الانفتاح من سباكين وميكانيكية ونقاشين .. وخلافه يتقبل مثل هذه الافلام ؟

الاجابة .. لا ..

ولكنه فى حاجة الى أفلام تعبر عنه وتتزل الى مستواه وهو يتقبل الافلام الانفتاحية بصدر رحب وبروح طيبة ويقبل عليها .

ابعاد كثيرة

وتدخلت الدكتورة نعمات أحمد فؤاد فى الحوار .. فقالت ..

الانسان المصرى على الشاشة عنوان هذه الندوة هذا العنوان له أبعاد كثيرة وعميقة جدا المفروض فيه أن الانسان المصرى بكل طموحاته وآماله أن يكون هو موضع الدراسة فى الندوة .

آما بالنسبة لموضوع الانفتاح والسينما المصرية فالانفتاح غير المجتمع المصرى وادى الى اهتزاز القيم والمفاهيم المتأصلة .



نعمات فؤاد

والافلام التى أوردها الباحث والتى تعالج الانفتاح الاقتصادى تعبر عن مأساة المثقف المصرى .. فالانفتاح الاستهلاكى كان جناية كبيرة على هذا الوطن وفى كل موقع طفيليون فى الداخل يلتقون مع لصوص فى الخارج

وأضافت الدكتورة نعمات قائلة أن الانفتاح الاستهلاكى علاوة على أنه ساعد على اهتزاز القيم ومسخ وبيع التراث وتحقيره للريف وتشجيع الهجرة منه .

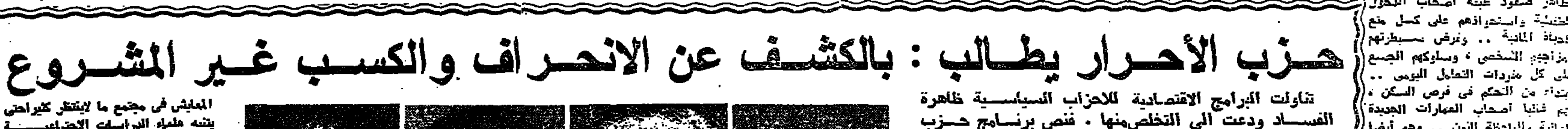
تحول الى عملية غسيل مخ للشباب المصرى والعجيب أن الاعلام المصرى المكثف يحاول أن يقنعنا بهذا الانفتاح الاستهلاكى .

الانفتاح الاستهلاكى جعل ولاء المصرى للاجنبى للصناعة الاجنبية حتى أصبح التفاخر الان فى الاحياء الشعبية .. أين طلعت حرب الذى أنشأ بنك مصر ووضع أسس لقلعة الصناعة المصرية . ثم وشيعد ذلك بالمصريين .

وقالت ان طبقة الطفيليين فى النصف الاول من القرن العشرين كان ولائها لمصر .

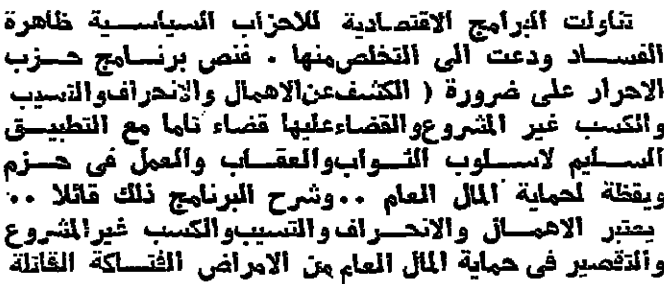
وأضافت د. نعمات فؤاد أن المصرى الان فقد الثقة فى صناعته المصرية وأصبح يعتمد فى أساسيات الحياة على الاجنبى .

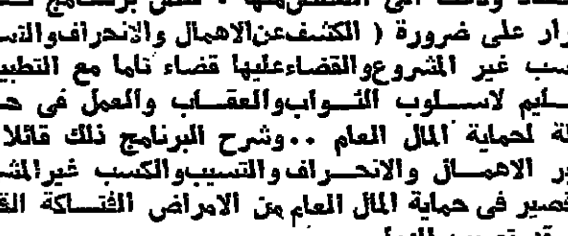
والقاهرة أصبحت غريبة على أرضها .. أصبحنا نجد فى الميادين والشوارع أسماء أجنبية وتكتب باللغة العربية .. لماذا لم يتناول الفيلم المصرى هذه الظواهر والمظاهر .. وطالبت الدكتورة نعمات فؤاد من القائمين على صناعة السينما ألا يتوقفوا عند معالجة ظاهرة واحدة وهى مأساة المثقف فى الفيلم السينمائى ولكن لابد أن تشمل كافة الظواهر التى أصابها الانفتاح وأحدث فيها الخلل .. فهناك العمارة المصرية — مثلا — التى أصبحت تستخدم كل لوازمها من الخارج .

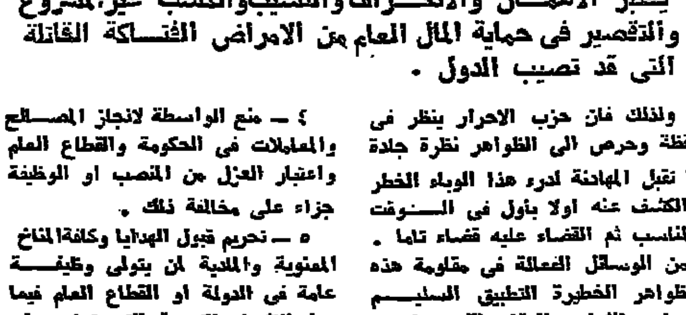


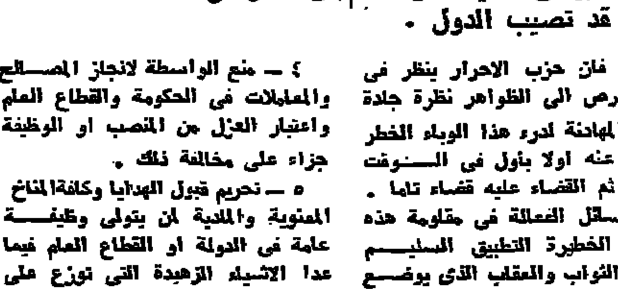
حزب الأحرار يطالب : بالكشف عن الانحراف والكسب غير المشروع

تناولت البرامج الاقتصادية للاحزاب السياسية ظاهرة الفساد ودعت الى التخلص منها . فنص برنامج حزب الاحرار على ضرورة (الكشف عن الاهمال والانحراف والتسيب والكسب غير المشروع والقضاء عليها قضاء تاما مع التطبيق السليم لاسلوب الثواب والعقاب والعمل فى حزم ويقظة لحماية المال العام .. وشرح البرنامج ذلك قائلا .. يعتبر الاهمال والانحراف والتسيب والكسب غير المشروع والتقصير فى حماية المال العام من الامراض الفتاكة القاتلة التى قد تصيب الدول .











مصطفى كامل مراد — ابراهيم شكرى — خالد محيى الدين — فؤاد سراج الدين

ولذلك فان حزب الاحرار ينظر فى يقظة وحرص الى الظواهر نظرة جادة لا تقبل المهادنة لدرء هذا الوباء الخطر والكشف عنه اولا بأول فى الوقت المناسب ثم القضاء عليه قضاء تاما . ومن الوسائل الفعالة فى مقاومة هذه الظواهر الخطيرة التطبيق السليم لاسلوب الثواب والعقاب الذى يوضع بعد دراسة مستفيضة تضمن العدالة عند التطبيق من خلال ضوابط دقيقة تكفل الوصول الى تحقيق الهدف المنشود .

وناقش برنامج حزب العمل هذه الظاهرة تحت شعار تطهير البلاد من الفساد واقامة مجتمع الفضيلة وذهب الى أن نجاح الاصلاح الاقتصادى وتحقيق الرخاء والامان والاستقرار للمواطنين لايتم بمجرد وضع اهداف اقتصادية سليمة ورسم السياسات القويمة التى تؤدى الى بلوغها بل يجب توفير المناخ الملائم لكى يؤتى هذا التخطيط ثماره وتاتى فى مقدمة العوامل اللازمة لتوفير هذا المناخ أن تسود المجتمع روح عامة قوامها النزاهة والعفة ... وضمانا لحق هذا المناخ فان البرنامج الانتخابى يتضمن : ..

١ — اغلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

٢ — رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية فى الدولة وبصفة خاصة الجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية وتخويلها سلطة احالة ماتكشف لها من انحرافات الى النيابة الادارية او النيابة العامة مباشرة بحسب ظروف كل حالة دون الرجوع الى الجهة التى يتبعها الموظف حتى لاتفضى عليه حمايتها .

٣ — الغاء جميع الاستثناءات فى كافة القوانين وبصفة خاصة فى الالتحاق بالجامعات ومعاهد التعليم .

٤ — منع الواسطة لانجاز المصالح والمعاملات فى الحكومة والقطاع العام واعتبار العزل من المنصب او الوظيفة جزاء على مخالفة ذلك .

٥ — تحريم قبول الهدايا وكافة المنافع المعنوية والمادية لمن يتولى وظيفة عامة فى الدولة او القطاع العام فيما عدا الاشياء الزهيدة التى توزع على الكافة .

٦ — اعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع حتى يصبح فعالا لتتبع الروايات الطارئة على أصحاب المناصب والوظائف العامة واسرهم دون اعتماد على اقراراتهم وحدها .

٧ — ابعاد كل من يثبت عليه الانتفاع من الاستغلال او الانحراف من مراكز المسئولية ووضع الضوابط لضمان نزاهة الوظائف العامة .

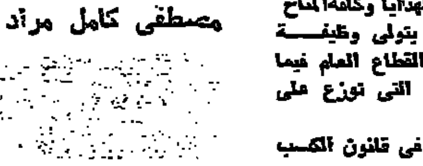
٨ — وجوب تسبب رفض او قبول العطاءات بالنسبة للمقاولات والتوريدات فى الحكومة والقطاع العام .. وعدم اسنادها بالامر المباشر دون طرحها مناقصات عامة .

٩ — قيام وزارة الاوقاف بدعم المساجد ورعايتها بضم المساجد الاهلية اليها وسد النقص فى ائمتها الذين يجب ان توجه العناية لتكوينهم تكوينا علميا ودينيا بكلية اصول الدين فى جامعة الازهر .

ويتضمن برنامج حزب التجمع خطة مواجهة الفساد على النحو التالى :

■ تطهير الحياة العامة من الفساد والانحراف وتمكين الجماهير بالوسائل الديمقراطية وخاصة ديمقراطية الادارة والانتاج من كشف وفضح وادانة كافة صور الفساد والانحراف واساليب العمولات والرشاوى والسمسرة والمضاربة فى جهاز الدولة والقطاع العام والحياة السياسية .

■ التصدى لفساد الادارة وخاصة فى اجهزة الحكم المحلى ومايشوب اعمالها من انحراف فى التعاقدات مع المقاولين وتوزيع الخدمات على العمولات والرشاوى والسمسرة والمضاربة وماترتب على ذلك من تحول اجهزة الدولة عن طابعها القومى الى اجهزة خاصة لخدمة الحزب الحاكم وتوليد الحرام باستغلال النفوذ الوظيفى والسياسى والحزبى .



اعداد :
محمد أبو الاسعاد

■ التزام الدولة بان تعلن سنويا اقرارات الذمة المالية لكبار المسئولين فى الدولة والقطاع العام ومجلس الشعب وقيادات الاحزاب السياسية واعلان تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وسرعة تقديم كافة التحقيقات التى اجريت حول اختلاس ونهب المال العام او سوء التصرف فيه الى القضاء ..

■ تعديل قانون الكسب غير المشروع وتنفيذه بكل حسم ودقة .

■ تشديد العقوبة على جرائم اختلاس المال العام والرشوة واستغلال الوظيفة لتحقيق مكاسب شخصية ووضع حد للاستهتار بالملكية العامة والمال العام ..

■ فرض اقصى العقوبات على المتاجرين بالاعراض وعلى خطف واغتصاب النساء وعلى المضاربة باقوات الشعب وغش الادوية وبيع الاغذية الفاسدة وتجارة الحبوب المخدرة والمخدرات واختلاس الاموال العامة .

■ محاربة الدعوة فى اجهزة الاعلام للانحلال الخلقى وهدم القيم والمثل العليا والهبوط بمعنويات الجماهير والاستخفاف بعقول الناس وتخريب الحياة الثقافية والروحية .

الوفد يتجاهل

اما برنامج حزب الوفد فلم يتضمن اهتماما بهذه القضية بشكل او آخر ولا نستطيع أن نحكم على موقف الحزب من هذه القضية قبل ان نستمع الى وجهة نظره فى اسباب اغفال هذه القضية فى برنامج الحزب .. هل يرجع ذلك الى ان الفساد لايشكل فى رؤيته ظاهرة تستحق ان تكون جزءا من البرنامج الحزبى ؟! .. ام ان الحزب يشارك الاحزاب الاخرى رؤيتها فى ان الفساد اصبح يشكل ظاهرة خطيرة فعلا لكنه يرى أن التطبيق الحازم والدقيق للقوانين المعمول بها الان فيه الكفاية لمواجهة هذه الظاهرة ؟! .. ام ان الحزب اغفل هذه القضية حتى لايتهم مجاملى الاحزاب بالمزايدة ومن ثم يتعرض من أجهزة اعلام الحزب الحاكم الى حملات التشكيك .. أم ان لموقف الحزب هذا أسبابا أخرى ؟ ذلك ما اعتقد ان الحزب مطالب بتفسيره لجماهيره وناخبيه .

على اية حال نحن امام ظاهرة اجمعت عليها معظم الاحزاب .. لكنه من العدل أن توضح بداءة انه لا يوجد مجتمع انسانى لا يعانى بشكل أو آخر من بعض اشكال الفساد فكل المجتمعات البشرية يوجد فيها اشكال مختلفة من الفساد .. لكن المعيار هو هل الفساد حالات فردية يمكن ان يتصدى لها المجتمع بسهولة عن طريق قوانينه ولوائحه وأعرافه وقيمه .. أم ان الفساد اصبح ظاهرة عامة استشرت فى كيان المجتمع واصبحت تهدد الكيان المادى للمجتمع وتعرض مصالحه لاخطار جسيمة ومن ثم اصبح الامر يتطلب جهدا فائقا من المجتمع لمواجهة الظاهرة ومايترتب عليها من نتائج واثار ؟!

يجيبنا علماء الدراسات الاجتماعية والانسانية على ذلك بتقديم عدة معايير لقياس مثل هذه الظواهر ودراستها وعلاجها .. لكن الانسان المعايش فى مجتمع ما لاينتظر كثيرا حتى ينبه علماء الدراسات الاجتماعية فالانسان المعايش لديه من خبراته المعاشة مايستطيع به ان يحكم على وجود الظاهرة ومدى خطورتها .

لقد ادت سياسة الانفتاح الاستهلاكى فى التطبيق لحكومة حزب مصر الذى اصبح يسمى فيما بعد بالحزب الوطنى الى فتح المجال امام ظهور ثروات سريعة لبعض المضاربين والوسطاء والسماسرة مما ادى ظهور مظاهر البذخ وتضخمها بدلا من اختفائها وبدا المواطنون يحسون بانهم يدفعون ثمنا باهظا لكل شىء وان حياتهم وحاجاتهم الضرورية اصبحت سوقا لمضاربة الفئات الطفيلية واثرائها ، ولم يصاحب ذلك ارتفاع مستمر ومتوازن لدخول المواطنين يستطيعون به موازنة الارتفاع المستمر فى الاسعار ومن ثم ما صاحب ذلك من ظهور الفساد بصورة خفية اخذت تزداد تدريجيا مع الوقت حتى اصبحت تهدد كيان المجتمع المادى والمعنوى فاصبحت الرشوة والسوق السوداء ومظاهرات استغلال النفوذ ونحوها من مظاهر الفساد امور شائعة يصادفها الانسان العادى فى امور حياته اليومية ويتحدث بها ويتندر عليها .

وصاحب ذلك ماكان يصل الى سمع المواطنين بطريق أو آخر عن ظواهر فساد الحكم من صفقات الاتوبيسات الايرانية والصيد الاسبانية وبيع هضبة الاهرام وفساد الجامعات وظهور حيتان الانفتاح الى مظاهر البذخ والاسراف فى الاستراحات والقصور ونحو ذلك من الامور التى اصبحت حديث الشارع المصرى .

ولم يحاول الحزب الوطنى واجهزته التصدى لظاهرة الفساد وتاكيد نزاهة الحكم وازالة ماقد يكون علق بها من شوائب بل انه لجأ الى انكار اى وجود لظاهرة الفساد واتهم خصومه بان الفساد لايوجد الا فى عقول من يتحدثون عنه ووصمهم بالحقد والتشكيك والعمالة والالحاد والخيانة ونحو ذلك من التهم

لكن ذلك كله لم يكن مجديا فى مواجهة الازمة لان القفز على عقل الانسان وضميره لايجدى شيئا امام مايحسه الانسان فى امور حياته اليومية كما ان هذا الاسلوب من شانه ان يترك الباب مفتوحا امام الظاهرة لتنفذ مداها الطبيعى فى النمو حتى تصل الى النهاية المحتومة وهى انهيار النظام السياسى وتفككه .

إنتاج شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ش.م